المدينة بثلاث سنين فلبث سنتين او قريبا ثم توفي وتزوج عائشة وهي بنت
ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين **باب** هجرة النبي صلى
الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال
هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا
اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد هو ابن زيد
عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله
عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الاعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم حدثني اسحاق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة
قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد
الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح

الهجر

بالحاء والزاي

قال يحيى
ابن حمزة

وقف لله تعالى

قال زرد عائشة مع عبيد بن عمير الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة
اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم
مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه
حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابن نمير قال حدثنا
فاخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها أن سعدا قال اللهم انك تعلم أنه
ليس أحد احب اليّ أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله
عليه وسلم وأخرجوه اللهم فاني أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم
وقال أبان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عائشة من قوم كذبوا
نبيك وأخرجوه من قريش حدثني مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة
حدثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لبث رسول
الله صلى الله عليه وسلم لأربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى
إليه ثم أمر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين حدثني مطر بن الفضل
حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا ابن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة ونوحى
وهو ابن ثلاث وستين حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد بن حنين ابن حنين عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال إن عبدا
خيره الله بين أن يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده
فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وأمهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى

هذا

هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه
من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو أعلمنا به وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن من أمنّ الناس عليّ في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت
متخذا خليلا من أمتي لاتخذت أبا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد
خوخة الا خوخة أبي بكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم
الا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما
ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو أرض الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني
قومي فاريد أن اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر
لا يخرج ولا يخرج لانك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه
ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر
لا يخرج مثله ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل
الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة
وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل فيها وليقرأ ما شاء
ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى أن يفتن نساءنا وابناءنا فقال

محذوف من متن عليه متفق
لا من صحيفة

اذا
الدغنة
الوغنة
دغنة

المعدوم
المعدم

فارجع

المعدم

فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلاته
ولا يقرأ في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرأ
القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون
اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه اذا قرأ القرآن وافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فأرسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك
على أن يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فأعلن بالصلاة
والقراءة فيه وانا قد خشينا أن يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر
على أن يعبد ربه في داره فعل وان أبى الا أن يعلن بذلك فسله أن يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عائشة
فاتى ابن الدغنة الى أبي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما أن
تقتصر على ذلك واما أن ترجع الي ذمتي فاني لا أحب أن تسمع العرب اني
أخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني أرد اليك جوارك وأرضى بجوار
الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للمسلمين اني أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة الى
المدينة وتجهز أبو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رسلك فاني أرجو أن يؤذن لي فقال أبو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال
نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة أشهر قال

فيتقذف عليه

ابن

ابن شهاب قال عروة قالت عائشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة
قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة الا لأمر قالت فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بكر أخرج من عندك فقال أبو بكر انما هم أهلك بابي انت يا رسول الله فاني قد
أذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عائشة فجهزناهما أحث
الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت ابي بكر قطعة من
نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل ثور فكمنا فيه ثلاث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر
فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكتادان به الا وعاه حتى يأتيهما
بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء فيبيتان
في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس
يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستأجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا
والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وايل السهمي

فنذر

فانه

الصحبة

احب

النطاقين

فيدلج

يباتان

وهو اللبن الوضيع فيه الحجارة لخفة اللبن وقلته

بها

وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا اليه راحلتيهما ووا عداه غار ثور بعد ثلاث
ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فأخذ بهم طريق
السواحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن أخي
سراقة بن مالك بن جعشم أن أباه أخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول
جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
دية كل واحد منهما لمن قتله أو اسره فبينما أنا جالس في مجلس من مجالس
قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة
إني قد رأيت آنفا أسودة بالساحل أراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت
انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتي ان تخرج بفرسي
وهي من وراء اكمة فتحبسها علي وأخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت
فخططت برجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها
تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت عنها فقمت فأهويت
يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا
فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى إذا سمعت
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذ لاثر يديها عثان
ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره

فنادينهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت
من الحبس عنهم أن سيظهر أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إن قومك
قد جعلوا فيك الدية وأخبرتهم أخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع
فلم يرزآني ولم يسألاني إلا أن قال اخف عنا فسألته أن يكتب لي كتاب أمن فأمر
عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من أديم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى
يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما أطالوا انتظارهم فلما أووا إلى بيوتهم
أوفى رجل من يهود على أطم من آطامهم لأمر ينتظر اليه فبصر برسول الله صلى
الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي أن قال
بأعلى صوته يا معاشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون إلى السلاح
فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى
نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس
وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن
لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر حتى أصابت الشمس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو

ابن عون بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس بركة حتى جر
عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ
رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر
أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برکت به راحلته
هذا إن شاء الله المنزل ثم دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين و
ساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله
فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما
ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه
ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر
ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخره فارحم الأنصار والمهاجره
فتمثل ببيت رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغني في الأحاديث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذا البيت حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام عن أبيه وفاطمة عن
أسما رضي الله عنها صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين
أراد المدينة فقلت لأبي ما أجد شيئا أربطها إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت
فسميت ذات النطاقين وقال ابن عباس اسما ذات النطاق حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البرا رضي
الله عنه قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن

مالك

مالك بن جعشم فدعى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع
لي ولا أضرك فدعى له فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر براع قال
أبو بكر فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت
حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسما
رضي الله عنها أنها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت
المدينة فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فوضعته في حجره ثم دعى بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه
ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم دعى له وبرك عليه
وكان أول مولود ولد في الإسلام فرحوا فرحا شديدا لأنهم قيل لهم إن اليهود
قد سحرتكم فلا يولد لهم تابعه خالد بن مخلد عن علي بن مسهر
عن هشام عن أبيه عن أسما رضي الله عنها أنها هاجرت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهي حبلى حدثنا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد
الله بن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه
وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني محمد حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال أقبل نبي الله صلى الله عليه
وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه
وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذي
بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني

الطريق وانما يعني بسبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول
الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه
نصرعه الفرس ثم قامت تحمحم فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك
لا تتركن احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وكان آخر النهار مسلحة له ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة
ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فسلموا عليهما
وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا
دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب
دار ابي ايوب فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في مخرف لاهله
يخترف لهم فعجل ان يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله
صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت
اهلنا اقرب فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق
فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء
عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود
اني سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فاسألهم عني
قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في
فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم
لتعلمون اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي

نرسه بما

صلى الله عليه وسلم فاشروا ينظرون وينظرون جانبي النبي

بضم

صلى

صلى الله عليه وسلم ثلاثا مرارا قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى
لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان
اسلم قالوا حاشى لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر
اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق
فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن ابن جريج اخبرني عبيد الله بن عمر يعني عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر
ثلاثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال
انما هاجر به ابواه ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة
عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة حدثنا خباب
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله
فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد
شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه
خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل
على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا يحيى بن بشر
حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري
قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابوك قلت لا قال فان ابي قال لابيك

حاشا

بالحق

حدثني

عثمان بن عمر

واذا

وقف لله تعالى

يا أبا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا
معه وعملنا كله معه برد لنا وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبي
والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا
وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت
أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله
خير من أبي حدثني محمد بن صباح أو بلغني عنه حدثنا إسماعيل عن عاصم عن أبي
عثمان قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما اذا قيل له هاجر قبل أبيه يغضب قال وقد
انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قائلا فرجعنا إلى المنزل فنام
عمر وقال اذهب فانظر هل استيقظ فانتبه فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت إلى
عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول حتى نجثو عليه فبايعه ثم
ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فمشى
معه قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخذ علينا بارتحل
فخرجنا ليلا فاحتثثنا ليلتنا ويومنا حتى قام قائم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة طويلة
لها شيء من ظل قال فنزلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة مني ثم اضطجع
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فإذا أنا براع قد اقبل في
غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي أردنا فسألته لمن أنت يا غلام فقال أنا لفلان
فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم فقلت له هل انت حالب قال نعم فأخذ شاة
من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن ومعي إداوة من ماء عليها

عملنا

قتال

حدثني

فاحتثثنا بزيادة شاة

غنيمته

وعليها

خرقة

وقف لله تعالى

خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت على اللبن حتى برد أسفله
ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله فشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في أثرنا قال البراء فزرنا
حي ابي بكر على اهله فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت أباها قبل
خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن مصفى
حدثنا ابراهيم ابن ابي عبلة أن عقبة بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله
عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه أشمط غير
ابي بكر فقلفها بالحناء والكتم وقال وحيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي حدثني
ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم
فحدثنا لوينها حدثنا اصبغ حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه تزوج امرأة من كلب يقال
لها أم بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال
هذه القصيدة ربي كفارا قريش ، وماذا بالقليب قليب بدر ،
من الشيزى تزين بالسنام ، وماذا بالقليب قليب بدر ،
من القينات والشرب الكرام ، تحيي بالسلامة أم بكر ،
وهل بعد قومي من سلام ، يحدثنا الرسول بأن سنحيا ،
وكيف حياة أصداء وهام ، حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم

يقبل

اخبرنا

تحيينا

نهل

بن الغار فرفعت رأسي فاذا انا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طأطأ
بصره رآنا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي، وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي
حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد رضي الله عنه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة
شأنها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل
تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من
وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب مقدم النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة قال انبأنا ابو اسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال رضي
الله عنهم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي
اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم بلال وسعد
وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله

عنها

قال الشارح وفي نسخة حدثني الزهري

وزيدها

حدثني

وكانوا يقرئون

عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت
عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا
اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل
قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها
ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره
دخلت على عثمان وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري حدثني
عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على
عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه
وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم
وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم ثم هاجرت هجرتين ونلت
صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته
ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحاق الكلبي حدثني الزهري مثله
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثنا مالك واخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن
ابن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن

ابن الزبير

ابن الخيار

دخل

لابن الخيار

وكنت

حدثنا

عبد الله

حبل بالقرب من مكة

شامة وطفيل جبلان بقرب مكة

وقف لله تعالى

قلت يا امير المومنين إن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإني أرى ان تمهل
حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص بأهل الفقه واشراف
الناس وذوي رأيهم قال عمر لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة
ابن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار
على سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى
توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة
الله عليك أبا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وما يدريك أن الله اكرمه قالت قلت لا أدري بابي انت وامي يا رسول الله
قال أما هو فقد جاءه واليقين والله اني لارجو له الخير ولا أدري
والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي احدا بعده قالت فاحزنني
ذلك فنمت فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم فدخولهم في الاسلام
حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة
أن ابا بكر دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر أو اضحى وعندها

قينتان

وقف تمازقت لله تعالى

قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان
مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر إن لكل قوم عيدا وإن
عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث ح وحدثنا اسحاق
ابن منصور اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح
يزيد بن حميد الضبعي قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال
لهم بنو عمرو بن عوف قال فأقام عليهم اربع عشرة ليلة ثم أرسل الى
ملإ بني النجار فجاءوا متقلدي سيوفهم قال وكأني انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله
حتى ألقى رحله بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلاة
ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه أمر ببناء المسجد فأرسل الى ملإ
بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا لا والله
لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين
وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال فصفوا
النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا ينقلون
ذاك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول
اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة باب
اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثني ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم

وحدثني

يسكون الظاء

قالوا

ذلك

وقف لله تعالى

عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السائب أبا أخته
بأي شيء سمعت بني سكني مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر باب منذ كم أرخوا
التاريخ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد
قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا
من مقدمه المدينة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن
الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قال فرضت الصلاة ركعتين
ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت أربعا وتركت صلاة السفر
على الأولى تابعه عبد الرزاق عن معمر باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا ترد على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة وقال أحمد بن يونس وموسى عن إبراهيم أن
تذرورثتك باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه
وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي
الدرداء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك
الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط وسمن فرآه النبي
صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار
قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أولم ولو بشاة باب حدثني حامد بن عمر عن بشر بن
المفضل حدثنا حميد حدثنا أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال
الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود
من الملائكة فقال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب
وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل

وقف لله تعالى

لأصحابي هجرتهم ولا ترد هم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة وقال أحمد بن يونس وموسى عن إبراهيم أن
تذرورثتك باب كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه
وقال عبد الرحمن بن عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع
لما قدمنا المدينة وقال أبو جحيفة آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي
الدرداء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد عن أنس رضي الله عنه
قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن الربيع الأنصاري فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال عبد الرحمن بارك
الله لك في أهلك ومالك دلني على السوق فربح شيئا من أقط وسمن فرآه النبي
صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار
قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أولم ولو بشاة باب حدثني حامد بن عمر عن بشر بن
المفضل حدثنا حميد حدثنا أنس أن عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فأتاه يسأله عن أشياء فقال إني سائلك عن ثلاث
لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال
الولد ينزع إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود
من الملائكة فقال أما أول أشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق إلى المغرب
وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت وأما الولد فإذا سبق ماء الرجل

فاذا ما المراة نزع الولد واذا سبقت ما المراة ما الرجل نزعت الولد قال اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسالهم عني قبل ان يعلموا
اسلامي باسلامي فجاء اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم
ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك
فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن
شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في
السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في
السوق نسيئة فنظر ما عابها احد من الناس البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع
هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح وائت زيد بن ارقم
فاسالة فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفيان سمعته
نقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال النسيئة الى الموسم
او الحج باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا
صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائب تاب حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا
قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود
لامن بي اليهود كلهم حدثني احمد او محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن اسامة
اخبرنا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه

فقال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب حدثنا
هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هذا
هو اليوم الذي اظهر الله فيه موسى وبني اسرايل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستدل شعره وكان المشركون
يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤوسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه
حدثني زياد بن ايوب حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه
باب اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثني الحسن بن محرز بن شقيق حدثنا
هشيم قال ابي وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداول بضعة عشر من رب
الى رب حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عون عن ابي عثمان قال سمعت
سلمان رضي الله عنه يقول انا من رامهرمز حدثني الحسن بن مدرك حدثنا
يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة
بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم ستمائة سنة بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المغازي باب غزوة العشيرة او العشيرة
قال ابن اسحاق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني

حدثني اخبرنا اظفر وامر اخبرنا حدثني حدثنا

يعني قوله الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين

كتاب المغازي غزوة العشيرة

وقف لله تعالى

عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال كنت الي جنب زيد بن ارقم فقيل له
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع
عشرة قلت فايهم كانت أول قال العسيرة او العشير فذكرت لقتادة فقال العشير

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر **حدثني** احمد بن عثمان **حدثنا**
شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني عمرو بن ميمون
انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا
لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على
امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على
امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من
نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال
له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد آويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم
اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه
اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال
له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك
يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال
بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام
صفوان الم تر ما قال لي سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اصلى الله
عليه وسلم اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري فقال امية والله لا اخرج
من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج

فاتاه

العسير العشير العشير القديم
او العشيرة

قال

لا ادراك

أما امر

أما امر

فانه

انه قاتلك

انه قاتلي

قال عيرهم

وقف لله تعالى

فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان ان مثلي مثلك ما بقي ان ترى الناس وتخلفت وانت سيد اهل الوادي
تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة
ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال اخوك
اليثربي قال لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا
عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله عز وجل ببدر **باب** قصة غزوة بدر
وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر واانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول
للمومنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا
وتتقوا وياتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما
جعله الله الا بشرى لكم ولتطمين قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم
ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا خائبين وقال وحثني نشل حمزة
ومحمد بن عبيد بن ابي الحباب يوم بدر وقوله تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها
لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحد **حدثني** يحيى بن بكير **حدثنا**
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب
قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا
تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد **باب** قول الله تعالى اذ تستغيثون
ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن
به قلوبكم وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشاكم النعاس امنة منه

لكم

قصة بدر

اي قوله فينقلبوا خائبين

قال ابو عبد الله نورهم غضبهم

ولم يعاتب الله احدا

اي قوله اذ يغشاكم النعاس امنة منه
شديد العقاب

وقف لله تعالى

ويُنزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم
ويثبت به الاقدام اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سألقي في
قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم
شاقوا الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب
حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن
مسعود يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي
مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول
كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك
وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره يعني قوله
حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر باب حدثني ابراهيم بن موسى اخبرهم هشام
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الملك انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث
عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والخارجون الى
بدر باب عدة اصحاب بدر حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وحدثني محمود حدثنا وهب عن شعبة
عن ابي اسحاق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم
بدر نيفا على مئتين والانصار نيفا واربعين وما ينيف حدثنا عمرو بن خالد حدثنا

زهير

وقف لله تعالى

زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول حدثني اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جازوا
معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله ما جاوز النهر الا مومن
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء قال كنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت
الذين جازوا معه النهر ولم يجاوزه الا مومن بضعة عشر وثلاثمائة
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن ابي اسحاق عن البراء
وحدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت
الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزه معه الا مومن باب دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل بن هشام
وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استقبل النبي صلى الله عليه
وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد
غيرتهم الشمس وكان يوما حارا باب قتل ابي جهل حدثنا
ابن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسماعيل اخبرنا قيس عن عبد الله رضي الله عنه
انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمان التيمي ان انسا حدثهم قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمان
التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود رضي الله عنه فوجده قد ضربه
ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه
او رجل قتله قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثني محمد بن المثنى
حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود
فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فاخذ بلحيته فقال انت ابا جهل قال
وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى اخبرنا
معاذ بن معاذ حدثنا سليمان اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد
الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن
جده ابن بكير يعني حدثني ابي عقيل حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا
معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة
يوم القيامة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث
وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا فبيصة حدثنا سفيان
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان
خصمان اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة

ابن

ابن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحاق بن ابراهيم
الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل في بني ضبيعة وهو مولى لبني
سدوس حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي
رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا
يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس
ابن عباد سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط
الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي حدثنا هشيم اخبرنا
ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية
هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي و
عبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد
ابو عبد الله حدثنا اسحاق بن منصور السلولي حدثنا ابراهيم بن يوسف عن
ابيه عن ابي اسحاق سأل رجل البراء وانا اسمع قال اشهد على بدر اقال بارزوا
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن
عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت امية بن خلف نسخ
كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبد ان
ابن عثمان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير انه شيخا اخذ
كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل
كافرا اخبرني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة

اخبرنا

وقف لله تعالى

قال كان ابن الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت لأدخل اصابعي فيها
قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان
حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه
فلة فلتها يوم بدر قال صدقت بكم قلول من قراع الكتائب ثم رددته على عروة قال هشام
فأمناه بسيفنا ثلاثة الا ان احذه بعضنا ولوددت اني كنت احذته حدثنا فروة عن علي
عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة
حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا هشام عن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فشد معهم فقال انى انى
اشد قد كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وحامعه
آخر ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما طعنة قد بلغ منها
يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات ألعب وانا صغير قال عروة
وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكل به رجلا
حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر
باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث
وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر
براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى وتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض
حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي بهم باسمائهم واسماء ابائهم يا فلان
ابن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا

ربنا

وقف لله تعالى

ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد
لا ارواح لها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم
باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا
ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو
هم قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم نعمة الله وادخلوا قومهم دار البوار قال النار
يوم بدر حدثني عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر
عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت
يعذب ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذاك مثل قوله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين
فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول انما قال انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول
لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور تقول حين تبوؤا
مقاعدهم من النار حدثني عثمان حدثنا جرير عن هشام عن ابيه عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم
ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعائشة فقالت انما قال
النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم
قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأ الآية باب فضل من شهد بدرا حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد قال سمعت

انس رضي الله عنه يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يكن في الجنة
اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة
هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحاق بن ابراهيم اخبرنا
عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فاذ بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فاتوا بها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا الكتاب فلم نر كتابا
فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتخرجن ثلاثا
فلما رات الجد اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته
فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان
الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما بي ان لا اكون مومنا بالله
ورسوله صلى الله عليه وسلم اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها
عن اهلي ومالي وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ولا تقولوا له الا
خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب عنقه فقال اليس

من

من اهل بدر فقال لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت
لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو احمد الزبيري
حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير بن المنذر
ابن ابي اسيد عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل
عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني كثروكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة
يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا
وسبعين قتيلا قال ابو سفيان يوم بدر يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثني محمد بن
العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى ارآه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب
الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف
يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان حديثا السن فكاني

لم آمن بمكانهما إذ قال لي أحدهما لسراة من صاحبه يا عم أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله إن رأيته أن أقتله او أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فأشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمر بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني زهرة وكان من أصحاب ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا الحي من هذيل بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مائتي رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما حس بهم عاصم وأصحابه لجؤا الى موضع فأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بأيديكم ولكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث ابن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث

موسى

موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وإنه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي ركعتين فقالوا له لو لا ان تحسبوا أن ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا ثم انشأ يقول فلست أبالي حين أقتل مسلما على اي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ثم قام اليه أبو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة وأخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم أصيبوا خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل أن يؤتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا عظيما من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا

وقال كعب بن مالك ذكروا امرأة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار وافتوت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

وقف لله تعالى

أن أباه كتب إلى عمر بن عبيد الله بن الأرقم الزهري يأمره أن يدخل على سبيعة بنت الحارث الأسلمية فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الأرقم إلى عبد الله بن عتبة يخبره أن سبيعة بنت الحارث أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب أن وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها أبو السنابل ابن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي أراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فإنك والله ما أنت بناكح حتى تمر عليك أربعة أشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين أمسيت وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فأفتاني بأني قد حللت حين وضعت حملي وأمرني بالتزوج إن بدا لي تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب وسألناه فقال أخبرني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن لؤي أن محمد بن إياس بن البكير وكان أبوه شهد بدرا أخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه وكان أبوه من أهل بدر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان رفاعة من أهل بدر وكان رافع من أهل العقبة فكان يقول لابنه ما يسرني أني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي

صلى

وقف لله تعالى

صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا يزيد أخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة أن ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن يحيى بن يزيد بن الهاد أخبره أنه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث فقال يزيد فقال معاذ إن السائل هو جبريل عليه السلام حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحرب

باب

حدثني خليفة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال مات ابن لأبي طلحة يقال له أبو عمير فحزن عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا عمير ما فعل النغير وكان يلعب به فيها حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب أن أبا سعيد بن مالك الخدري رضي الله عنه قدم من سفر فقدم إليه أهله لحما من لحوم الأضاحي فقال ما أنا بآكله حتى أسأل فانطلق إلى أخيه لأمه وكان بدريا فتادة بن النعمان فسأله فقال إنه حدث بعدك أمر فنضف لما كانوا ينهون عنه من أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاثة أيام حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وهو يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام فأخبرني أن الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطأ فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم إياها فتفلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه فلما قبض أبو بكر سأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخرجها

ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقفت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي يعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لابائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى وأخ في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله كنا نرى سالما ولدا وكان يدخل علي وانا فضل وليس لنا الا بيت واحد فما ترى في شأنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه فارضعته خمس رضعات فكان بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك كانت عائشة رضي الله عنها تأمر بنات اخوتها وبنات اخوانها ان يرضعن من احبت عائشة ان يراها او يدخل عليها وان ابت عائشة رضي الله عنها ان يرضع احد من الرجال في بيتها حتى يرضع في المهد وقالت ام سلمة رضي الله عنها والله ما هو بابن احد من الرجال ولا يدخل علي بهذه الرضاعة احد ولا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قال لي ما هو بابن اخي من اخ من الرضاعة انما الرضاعة في الحولين في المهد قبل الفطام وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا رضاع بعد فصال ولا يتم بعد احتلام وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا رضاع الا ما كان في الحولين وقال ابن مسعود رضي الله عنه لا رضاع الا ما شد العظم وانبت اللحم وقال ابن عباس رضي الله عنهما اذا ارضعت المرأة الكبير او الرجل فلا يحل له ان يتزوج بها ابدا وهذا خاص لسالم لما ارضعته امرأة ابي حذيفة وهو كبير بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا رضاع الا ما كان في الحولين وقال ابن مسعود رضي الله عنه لا رضاع الا ما شد العظم وانبت اللحم وقال ابن عباس رضي الله عنهما اذا ارضعت المرأة الكبير او الرجل فلا يحل له ان يتزوج بها ابدا وهذا خاص لسالم لما ارضعته امرأة ابي حذيفة وهو كبير بأمر النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا رضاع الا ما كان في الحولين وقال ابن مسعود رضي الله عنه لا رضاع الا ما شد العظم وانبت اللحم وقال ابن عباس رضي الله عنهما اذا ارضعت المرأة الكبير او الرجل فلا يحل له ان يتزوج بها ابدا وهذا خاص لسالم لما ارضعته امرأة ابي حذيفة وهو كبير بأمر النبي صلى الله عليه وسلم

اخبرني ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني بما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة رجل من الانصار حين جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت المنظر قلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت كاليوم عدي حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعى النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثني محمد بن عباد

اخبرة

وقف لله تعالى

أخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن مقفل أن عليا رضي
الله عنه كتب على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس
ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد
بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة
فقلت إن شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي
فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت إن شئت
انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت عليه اوجد
مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها
اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع
اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت إلا اني قد علمت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولو تركها قبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدي عن
عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت عروة بن الزبير حدث عمر بن عبد العزيز في امارته اخر المغيرة بن شعبة
العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري جد زيد
ابن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى

الله

وقف لله تعالى

الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت فذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث
عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن
يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت
ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا احمد هو ابن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين
ابن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان
ابن مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر
ابو بكر بن سبرة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ايام عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا او هو وخال عبد الله بن
عمر وحفصة رضي الله عنهم حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن
مالك عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر
ان عمين له وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر علي نفسه حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال
رايت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
معمر ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمر بن

نظر عليان من قال ان الذين كتبوه

٥ هـ عامر

٢ ٥ حـ اخبرني

وقف لله تعالى

عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم أبي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم
بشيء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني
أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
أهلكتهم حدثنا أبو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان
يقتل الحيات كلها حتى حدثه أبو لبابة البدري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فأمسك عنها حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة
قال ابن شهاب حدثنا أنس بن مالك أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله
لا تذرون منه درهما حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد
عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود وحدثني اسحاق حدثنا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي
ثم الجندعي أن عبيد الله بن عدي بن الخيار أخبره أن المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا
لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ارأيت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب إحدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال أسلمت لله أفأقتله يا رسول الله بعد أن قالها

فقال

وقف لله تعالى

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع إحدى يدي ثم قال
ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل أن تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثني يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابن علية حدثنا سليمان التيمي حدثنا انس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع أبو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال أأنت أبا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا أمالها
انس قال أأنت أبا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان أو قال قتله قومه
قال وقال أبو مجلز قال أبو جهل فلو غير أكار قتلني حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر رضي
الله عنهم لما نزل في النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من
الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدث عروة بن الزبير قال أحدهما لقيهم
ابن ساعدة ومعن بن عدي حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن اسماعيل
عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم
حدثني اسحاق بن منصور حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير
عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فذلك أول ما وقر الايمان
في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال
الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم تبق
من اصحاب بدر أحدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية

أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قالت فاقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا قد ذكر حديث الإفك حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فقال موسى قال نافع قال عبد الله سمع ناسا من اصحابه يا رسول الله تنادي ناسا أمواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم بأسمع لما قلت منهم قال أبو عبد الله تجمع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قال الله تعالى سهامهم فكانوا مائة والله أعلم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم

باب نسمية من سمي من اهل بدر في الجامع الذي وضعه أبو عبد الله على حروف المعجم النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر العدوي ثم عثمان ثم علي ثم اياس بن البكير وبلال بن رباح مولى ابي بكر الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف لعقر بني ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر

وهو

وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة خبيب بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الأنصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري أبو زيد الانصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الأنصاري عمرو ابن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت الأنصاري عويم بن ساعدة الأنصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الأنصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه ماعل بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مزارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الأنصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري رضي الله عنهم أجمعين

باب

حديث بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري عن عروة كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر قبل أحد وقول الله تعالى هو الذي أخرج الذين كفروا من أهل الكتاب من ديارهم لأول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحاق بعد بئر معونة وأحد حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا

وقف لله تعالى

عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حاربت
النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل
رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي
صلى الله عليه وسلم فآمنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم
رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود المدينة حدثني الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي
البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
حدثني اسحاق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول
حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
قال فاجابه ابو سفيان بن الحارث ادام الله ذلك منك صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم ايتنا منها بنزه وتعلم ايّ ارضينا تضير حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد

بستاذنون

منح التخبة والغليظة
رسالة مقصورام

وقف لله تعالى

بستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان
قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
في الذي افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير فاستبّ علي وعباس
فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتئدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل
عمر على عباس وعلي فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خصّ
رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال جل ذكره وما
افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
فعمل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر فانا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانتم حينيذ فاقبل علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم
انه فيه لصادق بارّ راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بارّ راشد تابع للحق ثم جيتني كلاكما وكلمتكما

لصادق

واحدة وأمرهما جميع فجئتني يعني عباسا فقلت لهما إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما
دفعته إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وما عملت فيه منذ وليت وإلا فلا
تكلماني فقلتما ادفعه إلينا بذلك فدفعته إليكما أفتلتمانني منه قضاء غير
ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى
تقوم الساعة فإن عجزتما عنه فادفعاه إلي فأنا أكفيكماه قال أفحدثت هذا
الحديث عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن أوس أنا سمعت عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول أرسل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
عثمان إلى أبي بكر يسألنه ثمنهن مما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
فكنت أنا أردهن فقلت لهن ألا تتقين الله ألم تعلمن أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه إنما يأكل آل محمد
صلى الله عليه وسلم في هذا المال فانتهى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلى
ما أخبرتهن قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها علي عباسا فغلبه
عليها ثم كانت بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن
ابن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أخبرنا معمر
عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة عليها السلام والعباس أتيا أبا بكر يلتمسان
ميراثهما أرضه من فدك وسهمه من خيبر فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم

منذ

فادفعاه

حسين الحسن

حدثنيه

وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي باب قتل كعب بن الأشرف حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه قد
آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله أتحب أن أقتله قال
نعم قال فأذن لي أن أقول شيئا قال قل فأتاه محمد بن مسلمة فقال إن هذا الرجل
قد سألنا صدقة وإنه قد عنانا وإني قد أتيتك أستسلفك قال وأيضا
والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه فلا نحب أن ندعه حتى ننظر إلى أين يصير شأنه وقد أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين وحدثنا عمرو غير مرة
فلم يذكر وسقا أو وسقين فقال نعم أرهنوني قالوا أي شيء تريد قال أرهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنوني أبناءكم
قالوا كيف نرهنك أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين
هذا عار علينا ولكن نرهنك اللأمة قال سفيان يعني السلاح فواعده
أن يأتيه فجاءه ليلا ومعه أبو نائلة وهو أخو كعب من الرضاعة فدعاهم إلى
الحصن فنزل إليهم فقالت له امرأته أين تخرج هذه الساعة فقال إنما هو محمد
ابن مسلمة وأخي أبو نائلة وقال غير عمرو قالت أسمع صوتا كأنه يقطر منه
الدم قال إنما هو أخي محمد بن مسلمة ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى
طعنة بليل لأجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه رجلين قيل لسفيان
سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو وأبو عبس

سمعت عمرا يقول

قال الشارح بهمزة وصل وفتح الها كالملاحقين ومن الفزع بهمزة تقطع وكسر الها

الفزع

اللامة بالهمزة وابدالها الفا

اللأمة

ابنا

اذا

وقف لله تعالى

مايل

سيد يعودنا

ابن جبير والحارث بن أوس وعباد بن بشير قال عمر وجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فلان قائد بشعره فاشمه فاذا ابتمو بي استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم منزل اليهم ستوشحا وهو ينفخ منه ريح الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا أي أطيب • وقال غير عمرو قال عندي أعطر يسلا العرب وأكمل العرب قال عمرو واتاذن لي أن أشم راسك قال نعم فشمه ثم اشم أصحابه ثم قال أتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه باب قتل أبي رافع عبد الله ابن أبي الحقيق ويقال سلام بن أبي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بأرض الحجاز وقال الزهري هو بعد كعب بن الأشرف حدثني اسحاق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن ابيه عن اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن موسى حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي أن أدخل فاقبل حتى دنى من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد أن تدخل فادخل

فلان

قال

وقف لله تعالى

فلان اريد ان اغلق الباب ثم علق الاغاليق علي ويد قال فقمت إلى الأقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت إن القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى أقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكثت غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع فقال لامك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت أفتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم أقتلته • فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعي أبا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة بن ناس معهم فانطلق اخي

فلان

ابن جبير

ابن عازب

وقف لله تعالى

وراء الحصن فقالوا لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال
فتلطفت ان ادخل الحصن فعقروا حمارا لهم فقالوا اخرجوا بقبس يطلبونه
قال فخشيت ان اعرف فغطيت راسي ورجلي كاني اقضي حاجة ثم ناداني صاحب
الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط
حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من
الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال
ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت
به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت
الى ابواب بيوتهم ففلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في
سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا
رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم يغن شيئا
قال ثم جيء كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال
الا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت
له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جيء
وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف
في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى
انتهيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت
اصحابي اعجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا ابرح حتى اسمع النعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال

انعي

ه ص
نغلقتها
فغلقتها

ص ص ط
وجلست

ص س
ذهب

ص ح
نجيت

س
واذا

وقف لله تعالى

انعي ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فما دركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فبشرته **باب غزوة احد** وقول الله تعالى
واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله
جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مومنين ان يمسسكم
قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله
الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء والله لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين
امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا
منكم ويعلم الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رايتموه
وانتم تنظرون ه وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون
منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم
والله ذو فضل على المومنين ه وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا الاية حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا
جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا
زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد
بعد ثماني سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم
فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني

ص
غزوة احد

ص س
الى قوله وانتم تنظرون

ص ح ط
قتلوا باذنه الى قوله والله ذو فضل على المومنين

ص
شاهد

لست اخشى عليكم أن تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا أن تنافسوها قال فكانت
آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لقينا المشركين يوم أحد
وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله
وقال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل رفعن
عن سوقهن قد بدت خلاخلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال
عبد الله عهد إلي النبي صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا
صرف وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال أفي
القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن أبي قحافة قال لا تجيبوه
فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا
فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله عليك ما يحزنك
قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه
قالوا ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل ٥ قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى
لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله
مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون
مثلة لم آمر بها ولم تسؤني اخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر قال اضطجع الخمر يوم أحد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا
عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم

أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو
خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه
وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط أو قال
أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا
ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو
سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يوم أحد أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى
قتل حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن ثقيف عن خباب
ابي الارت رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوجب أجرنا على الله ومنا من مضى أو ذهب لم يأكل من اجره شيئا
كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها
رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى
الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجله الاذخر أو قال ألقوا
على رجليه من الاذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها اخبرنا
حسان بن حسان حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه
ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لئن أشهد
الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما أجد فلقي يوم أحد فهزم الناس فقال
اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وأبرأ اليك مما جاء به المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني أجد ريح الجنة دون أحد

وقف الله تعالى

فمضى قتيلا ما عرفن حتى عرفته اخته بشامة أو ببنانه وبه بضع وثمانون من
طعنة ورمية وسهمية وسهم حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت رضي الله
عنه يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم اني احد رجع ناس ممن خرج
معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فيتين والله اركسهم بما كسبوا وقال
انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة **باب** اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المومنون حدثنا محمد بن يوسف قال
ابن عيينة عن عمرو عن جابر رضي الله عنه قال نزلت هذه الاية فينا اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان اخبرنا عمرو عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ساذا ابكرا ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية
تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع اخوات فكرهت
ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امراة تمشطهن وتقوم عليهن قال اصبت

حدثني

لتقول الله
ص
عن

وقف الله تعالى

حدثني احمد بن ابي سريج اخبرنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن فراس عن الشعبي
حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا
وترك ست بنات فلما حضر جذاذ النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني
احب ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول
اعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال
يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يودي الله امانة والدي
ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر
الذي جلس عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده
عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد حدثنا مروان
ابن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نثل لي النبي صلى
الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
سعدا يقول جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة

بفتح السين المهملة
وكسر الراء وتشديد الياء المهملة

تغيرت ثبات لا بيان الرواة
الى العدد والا فالثبات لا تختص
بالعدد والا فالثيبات قد تزيد على الثلاث
بجواز ان يتزوج من شاء من زوجات او بالعكس
انتهى ط

ثمرة
كانما
ص

قال الفسطلاني والرجلان
هما جبريل وميكائيل
كما في مسلم

تقدم مسائلة الرجلين عن
النبي صلى الله عليه وسلم
يوم احد

عن نثل بالنون والمثلثة
واللام المفتوحات
اي استخرج

ص
يقول

حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب انه قال قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه
لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما أحدا ابويه كليهما يرمي حين
قال فداك أبي وأمي وهو يقاتل حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن سعد ابن شداد
قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع ابويه لأحد غير سعد حدثنا بسرة بن صفوان حدثنا ابراهيم عن ابيه
عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لأحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته
يقول يوم أحد ارم فداك أبي وأمي حدثنا موسى بن اسماعيل عن معتمر عن ابيه
قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود حدثنا حاتم بن اسماعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت
السايب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله
والمقداد وسعدا رضي الله عنهم فما سمعت أحدا منهم يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد
حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا وكيع عن اسماعيل عن قيس
قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله
عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو
طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان ابو

طلحة

كلاهما

الا لسعد

غير

الذي

تصوير زيد بن كمال الانصاري

طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثا وكان الرجل
يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي
صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بأبي انت وأمي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عائشة
بنت ابي بكر وأم سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان
القرب على متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملأنها ثم
تجيئان فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يدي ابي طلحة
اما مرتين واما ثلاثا حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما
ان يوم أحد هزم المشركون فصرخ ابليس لعنه الله عليه أي عباد
الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فبصر حذيفة
فإذا هو بابيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قال فوالله ما
احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل بصرت من البصيرة
في الأمر وأبصرت من بصر العين ويقال بصرت وأبصرت واحد باب
قول الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان
ببعض ما كسبوا ولقد عفى الله عنهم ان الله غفور حليم حدثنا عبدان
اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فاتاه

ثلاثة

وتشرف

بصيبك

تنقزان

وقال غيره تنقلان

يد

قال

وقف لله تعالى

تقال ايزيد سايلك عن شي احدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت اتعلم أن عثمان بن عفان
فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه
تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر قال ابن عمر تعال لاخبرك
وابين لك عما سيلتني عنه أما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى عنه واما تغيبه
عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه
عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه
مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه
لعثمان اذهب بهذا الآن معك باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد
والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله
خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو
ابن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله
ابن جبير وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في اخراهم باب
ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم
انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الامر من
شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا
من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل

الى

وقف لله تعالى

الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم
بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط
سيفي من يدي مرارا يسقط وآخذه ويسقط فآخذه باب ليس لك
من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وقاب
عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم
شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن
حنظلة بن ابي سفيان سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث
ابن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون باب
ذكر ام سليط حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا
بين نساء من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده
يا امير المومنين اعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك
يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من

واخذه

لك

هكذا اذكر الصغاني والذي في الفرع كيان الاية بتمامها

نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب

يوم أحد **باب** قتل حمزة رضي الله عنه **حدثني** ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا

حجين بن المثنى **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن

سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله

ابن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل لك في وحشي نسأله

عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو

ذا بين ظهراني قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه بيسير فسلمنا فرد

السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه

فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا أني اعلم

أن عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له

غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها اياه

فلكأني نظرت الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال أخبرنا

بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي

جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما خرج الناس عام

عينين وعينين جبل بحيال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى

القتال فلما اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه

حمزة بن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور الحاد الله ورسوله

صلى الله عليه وسلم قال ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب قال وكمنت لحمزة

تحت صخرة فلما دنى مني رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه

قال فكان ذاك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشى

فيها الاسلام ثم خرجت الى الطائف فأرسلوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم

رسولا فقيل لي إنه لا يهيج الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول

الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال آنت وحشي قلت نعم قال انت قتلت

حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عني قال

فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب

قلت لأخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فأكافئ به حمزة قال فخرجت مع الناس

فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس

قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه قال ووثب

اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال قال عبيد الله بن الفضل

فأخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قالت جارية على ظهر

بيت امير المومنين قتله العبد الاسود **باب** ما اصاب النبي

صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد **حدثنا** اسحاق بن نصر حدثنا عبد

الرزاق عن معمر عن **همام** سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشيرون الى رباعيته

اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله

حدثني مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي **حدثنا** ابن جريج عن عمرو

ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشتد غضب الله

على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله

علي قوم رد موا وجه النبي صلي الله عليه وسلم **باب** ٧٥ حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسئل عن جرح
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف من كان يغسل جرح
رسول الله صلي الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما داوي قال كانت فاطمة
عليها السلام بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء
بالمجن فلما رات ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من حصير فاحرقتها
والصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يوم احد وجرح وجهه وكسرت
البيضة علي راسه حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا ابن جريج عن عمرو
ابن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله علي من قتله نبي والنبي
غضب الله علي من دمى وجه رسول الله صلي الله عليه وسلم **باب**
الذين استجابوا لله والرسول حدثني محمد حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابوك منهم الزبير
وابو بكر لما اصاب رسول الله صلي الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد وانصرف المشركون
خاف ان يرجعوا قال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم
ابو بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد
المطلب واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي حدثنا
معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز
يوم القيامة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد

سبعون

سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان بير معونة علي
عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم ويوم اليمامة علي عهد ابي بكر يوم مسيلمة
الكذاب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلي احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الي احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد علي هؤلاء يوم
القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال ابو
الوليد عن شعبة عن ابي المنكدر قال سمعت جابرا قال لما قتل ابي جعلت
ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم
ينهوني والنبي صلي الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلي الله عليه
وسلم لا تبكيه او ما تبكيه ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتي رفع حدثنا
محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي
بردة عن ابي موسي رضي الله عنه اري عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
رايت في رويا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب المؤمنين
يوم احد ثم هززته اخري فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب
رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلي الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه
الله فوجب اجرنا علي الله فمنا من مضي او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم

النبي
ابن عبد الله
ينهونني
تبكه
حدثني
بقية الوجه
ارينني
سيفي
ابن وصنع الله خير

وقف لله تعالى

مُصعب بن عُمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه رجلاه
وإذا غطي بها رجليه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها من
رأسه واجعلوا على رجليه الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر وسائر
أبيعت له ثمرته فهو يهدبها باب أحد يحبنا ونحبه قاله عباس بن
سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي أخبرني أبي
عن قرة بن خالد عن قتادة سمعت أنسا رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني
حرمت ما بين لابتيها حدثني عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل
أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم
وإني لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني
والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوا فيها وركن
باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة غزوة الرجيع
وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه قال ابن إسحاق حدثني عاصم بن عمر
أنها بعد أحد حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن معمر
عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان الثقفي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت سرية

وهو

وقف لله تعالى

وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فلحظلحوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة كانوا
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة رام
فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من
المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم
وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق رابية مشرفة
إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة
كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرشقوهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل رسوكه نرموهم وهو ط
وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم العهد
والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجروه
وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث
يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض
بنات الحارث أستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى
أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذاك مني ومي يده الموسى
فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذاك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت الحسين
أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ
ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزق رزقه الله فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين فانصرف إليهم فقال لولا أن تروا أني

جزع من الموت لم يزت فكان أول من ستت الركعتين عند القتل هو ثم قال اللهم أحصهم
عددا ثم قال ما لي أبالي حين أقتل مسلما ٥ على أي شق كان لله مصرعي ٥
وذلك في ذات الإله وإن يشأ ٥ يبارك على أوصال شلو ممزع ٥
ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من
جسده يعرفونه وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال
بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض
لهم حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم
والله ما إياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعى النبي صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلاة الغداة وذلك بدء القنوت
وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأله رجل انسا عن القنوت أبعد الركوع
عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام
حدثنا قتادة عن انس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا بعد
الركوع يدعو على احياء من العرب حدثني عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه أن رعلا وذكوان
وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو
فامدهم بسبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون

بالنهار

بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على أحياء من أحياء العرب على
رعل وذكوان وعصية وبني لحيان ٥ قال أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع
بلغوا عنا قومنا أنا لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة عن انس بن
مالك حدثه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو
على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان ٥ زاد خليفة
حدثنا ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس أن أولئك السبعين
من الانصار قتلوا ببير معونة قرأنا فيهم كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا
همام عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث خاله أخا لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خير النبي صلى الله عليه وسلم بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي
أهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بألف وألف فطعن عامر
في بيت امرأة فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي
فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني
فلان قال كونا قريبا حتى آتيهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال
أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه فجعل يحدثهم وأومأ الى رجل
فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت
ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل فأنزل الله علينا
ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا فدعى النبي صلى الله عليه

وقف لله تعالى

وسلم ثلاثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثني ثمامة بن عبد
الله بن انس انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله
يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة
حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر حين اشتد
عليه الاذى فقال له اقم فانا ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر فانتظره ابو بكر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوكا اذن لي ان اخرج اذن لي قالت فانتظره ابو بكر فاتاه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال
ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج فقال يا رسول الله
الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان
قد كنت اعدتها للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء
فركبا فانطلقا حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه فكان عامر بن فهيرة غلاما
لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخو عائشة لامها وكانت لابي بكر منحة فكان يروح
بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعاء فلما
خرج خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة
وعن ابي اسامة قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين ببئر معونة
واسر عمرو بن امية فهذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع الى
السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى

وقف لله تعالى

الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا
ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم
عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمي عروة
ومنذ بن عمرو وسمي به منذرا حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان
التيمي عن ابي مجلز عن انس رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
ابن مالك قال دعى النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه يعني
ببئر معونة ثلاثين صباحا حين يدعو على رعل ولحيان وعصية عصت
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله
عليه وسلم في الذين قتلوا اصحاب بئر معونة قرانا قرانا حتى نسخ بعد بلغوا
قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم الاحول قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه
عن القنوت في الصلاة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان
فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى
ناس من المشركين وبينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت
فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم باب

وقف لله تعالى

غزوة الخندق

غزوة الخندق وهي الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع حدثنا يعقوب بن
ابراهيم حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزه وعرضه يوم
الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة فاجازه حدثني فقيه حدثنا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنا مع رسول النبي صلى الله عليه وسلم
في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن حميد سمعت انسا
رضي الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم
من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل
المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الاخرة فبارك في
الانصار والمهاجرة قال يونس يعني لغني من الشعير يصنع لهم بلهاة سخنة
توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن ابيه قال اتيت جابرا رضي الله عنه

فقال

وقف لله تعالى

قال انا يوم الخندق نحيز فعرضت كدية شديدة فجاء النبي صلى الله عليه
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر
ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت
فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر
فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير
حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد
انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول
الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع
البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار
فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار
ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر
الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه
ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقيت بقية قال كلي هذا واهدي
فان الناس اصابتهم مجاعة حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة
ابن ابي سفيان اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا
فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت برسول الله صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة

داجن فذبحتها وطحنت الشعير فعرفت إلى فراغي وقطعتها ابن برمتها ثم وليته
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن معه فجئته فسارزته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء
فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي
فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجينا فبصق فيه
وبارك ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ثم قال أدع خابزة فلتخبز معي واقدحي
من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فأقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو حدثني محمد بن ابي
شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها جاءت فاطمة
ومشيتها مشية ما تخطئ مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رآها رحب فقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم
اسر اليها حديثا فبكت فقلت له لم تبكي ثم اسر اليها حديثا فضحكت
فقلت ما رأيت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسألتها عما قال فقالت ما كنت
لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما توفي قلت عزمت عليك
لما اخبرتني فقالت اما الآن فنعم اما حين اسر الي المرة الاولى فانه كان
يعارضه جبريل القرآن كل سنة مرة او مرتين وانه عارضه الآن مرتين ولا
اراه الا حضر اجلي وانك اول اهلي لحوقا بي ونعم السلف انا لك فبكيت
لذلك فقال اما ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه
الامة فضحكت لذلك حدثنا محمد بن عثمان حدثنا
شريك بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا إن الألى قد
بغوا علينا وان ارادوا فتنة أبينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد
الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
قال ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن
طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسوتها
تنطف فقلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت
الحقي فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في
هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن
مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا
الامر منك من قاتلك وابالك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين
الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال
حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوسانها حدثنا

عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثني احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثني ابراهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا إن الألى قد
بغوا علينا وان ارادوا فتنة أبينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثني عبدة بن عبد
الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
قال ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن
طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسوتها
تنطف فقلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم يجعل لي من الامر شيء فقالت
الحقي فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه
حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في
هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن
مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا
الامر منك من قاتلك وابالك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين
الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال
حبيب حفظت وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونوسانها حدثنا

ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا حدثني عبد الله بن محمد
حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرايل سمعت ابا اسحاق يقول سمعت سليمان
ابن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب
عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحاق حدثنا روح
حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا الما شغلونا
عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم
الخندق بعد ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال يا رسول الله
ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة
وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده

اعز

حدثني

كلما

غابت

اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد اخبرنا
الفزاري وعبدة عن اسماعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما يقول دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو
او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب

مخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته
اياهم حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح
واغتسل اتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه
فاخرج اليهم قال فاين قال ها هنا واشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم اليهم حدثنا موسى حدثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس رضي الله
عنه قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية
ابن اسماء عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق

قال الشارح يشعب العصر
ليلى المعروف وراء قرية
بني سعود مقدم الغصر
رضي الله عنه

حدثني

مرات

مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب

اخرج

صلوات الله عليه

وقف لله تعالى

قال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا ابن أبي الأسود حدثنا معتمر وحدثني
خليفة حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أنس رضي الله عنه قال كان الرجال من الأنصار
يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وإن أهلي أمروني
أن آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي صلى
الله عليه وسلم قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا
والذي لا إله إلا هو لا يعطيكهم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى أعطاها حسبت أنه قال عشرة أمثاله أو كما قال
حدثني محمد بن بشار حدثنا عندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت أبا أمامة
قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد
ابن معاذ فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا
من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك
فقال تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم قال قضيت بحكم الله ورسوله قال
بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل
من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه
وسلم خيمة في المسجد يعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل عليه السلام وهو ينفض
رأسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم قال

النبي

وقف لله تعالى

النبي صلى الله عليه وسلم فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإني أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة
وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم قال هشام فأخبرني أبي عن عائشة
أن سعدا قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلي أن أجاهدهم فيك من
قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وأخرجوه اللهم فإني أظن أنك
قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقي من حرب قريش شيء فأبقني له
حتى أجاهدهم فيك وإن كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها
فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل
إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو
جرحه دما فمات منها رضي الله عنه حدثنا الحجاج بن منهال أخبرنا شعبة
أخبرني عدي أنه سمع البراء رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان يوم قريظة اهجهم أو هاجهم وجبريل معك وزاد إبراهيم بن طهمان
عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت أهج المشركين فإن جبريل
معك

باب ٧٥ غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة

من غطفان نزل نخلا وهي بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر وقال عبد
الله بن رجاء أخبرنا عمران القطان عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف
في غزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه

لبعض صلاة الخوف أصل

وقف لله تعالى

الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا احدثهم
صلى النبي صلى الله عليه وسلم بهم يوما بمحارب وثعلبة وقال ابن اسحاق سمعت
وهب بن كيسان سمعت جابرا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ابي ذات الرقاع من نخل
فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف ٥ وقال ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الفرد حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق
فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث
ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه يكره ان يكون شيء
من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عمن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات
الرقاع صلى صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى
بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت
جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن ابي الزبير
عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف وقال مالك
وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف ٥ تابعه الليث عن هشام عن زيد

ابن

حدثني

غزوة

وقف لله تعالى

صلاة

ابن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني انمار
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم
ابن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة
وطائفة منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين
معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم
ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون
ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم
عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثني محمد بن عبد الله حدثني ابن ابي حازم عن يحيى سمع القاسم اخبر صالح بن خوات
عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرني سالم ان ابن عمر رضي
الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصاففناهم حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن الزهري عن سالم
ابن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بإحدى الطائفتين
والطائفة الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام اصحابهم واولئك جاء
فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرهم
انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الزهري ٤ اصل

س النبي

وقف لله تعالى

قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة في واد
كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ٥ قال جابر
فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجئناه فاذا اعندهُ
اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس
ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على
شجرة ظليلة تركناها للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي
صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك
مني قال الله فتهدده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى
بطائفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله
عليه وسلم اربع والقوم ركعتين ٥ وقال مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم
الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفة ٥ وقال ابو الزبير عن جابر
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف ٥ وقال ابو هريرة رضي الله عنه
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى
النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي غزوة المريسيع

٥ قال ابن اسحاق وذلك سنة ست ٥ وقال موسى
ابن عقبة سنة اربع ٥ وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك

وقف لله تعالى

في غزوة المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد
فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل
فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا
قبل ان نسأله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة
كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت
شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا
نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا فاذا اعرابي قاعد
بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم
على راسي مخترط صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو
هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة انمار

حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة
عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار
يصلي على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

باب

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حديث الافك والافك بمنزلة التجسس والتجسس بتقديم الجيم على الحاء

وقف لله تعالى

قال

حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن مسعود عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني
طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا وان كان بعضهم أوعى له من بعض قالوا قالت عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب فكنت أحمل
في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فلمست
صدري فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني
ابتغاؤه قالت وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا هودجي فرحلوه
على بعيري الذي كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكانت النساء اذ ذاك خفافا
لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة
الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب
فيممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا أنا

حالسة

وقف لله تعالى

حالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني
من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فعرفني حين رآني وكان
رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله
ما تكلمنا بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى أناخ راحلته فوطئ
على يدها فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الإفك عبد
الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه
ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من أهل الإفك ايضا الا حسان بن ثابت
ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة
كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي ابن سلول قال عروة كانت عائشة تكره
ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال فان أبي ووالده وعرضي
لعرض محمد صلى الله عليه وسلم وقاه قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت
شهرا والناس يفيضون في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في
وجعي اني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت أرى منه
حين أشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت مع
أم مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا الى ليل وذلك قبل أن
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط
وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة

وقف لله تعالى

أبي رهم ابن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت مخرمة بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مسطح
ابن أثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت
أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد
بدرا فقالت أي هنتاه ولم تسمعي ما قال فاخبرتني بقول أهل الإفك
قالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن
الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي يا أمتاه
ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كان امرأة قط
وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله
أولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع
ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق
أهله قالت فأما أسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم
من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما
علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت من شيء
يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رأيت عليها أمرا قط أغمصه غير
أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله قالت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي وهو

وقف لله تعالى

على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في أهلي
والله ما علمت على أهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
يدخل على أهلي الا معي فقام سعد بن معاذ اخو بني عبد الاشهل
فقال انا يا رسول الله أعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من
اخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام رجل من الخزرج وكانت
أم حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج
قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت ان يقتل
فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل
بنوم قالت وأصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم
ولا يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي فبينا ابواي جالسان
عندي وأنا ابكي فاستأذنت علي امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي
معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم
ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى
اليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم

قالت أما بعد يا عائشة إنه بلغني عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه
قطرة فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني فيما قال فقال أبي والله
ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما قال قالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا إني والله لقد علمت لقد
سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة
لا تصدقوني وإن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني فوالله لا أجد لي ولكم
مثلا إلا أبا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت
واضطجعت على فراشي ووالله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله تعالى مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر
من أن يتكلم الله في بأمر ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه
ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى
إنه ليتحدر منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي
أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت
أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه
فقلت لا والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل قالت وأنزل الله تعالى إن الذين

جاءوا

جاءوا بالإفك العشر الآيات ثم أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا
أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم إلى
قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع
إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمري فقال
لزينب ماذا علمت أو رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت
إلا خيرا قالت عائشة وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه
وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال
عروة قالت عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول سبحان الله
فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف أنثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل
الله

حدثنا عبد الله بن محمد قال أملى علي هشام بن يوسف من حفظه أخبرنا معمر عن
الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك أبلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة
قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان نعت قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن نجد
الرحمن بن الحارث أن عائشة رضي الله عنها قالت لها كان علي مسلما في شأنها أو
قالت تسليما في شأنها قالت فراجعوه فلم يرجع وقال مسلما بلا شك فيه وعليه وكان في أصل الصنيق كذلك

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل حدثني مسروق
ابن الأجدع حدثتني أم رومان وهي أم عائشة رضي الله عنهما قالت بينا أنا هو

1 ٥ نبي ولين
2 ٥ س فاضطجعت
3 ٥ ه ولكني
4 ٥ س ليتحدر
5 ٥ ه س امي لي
6 ٥ س واني
7 ٥ عصبة منكم
8 حدثنا
9 حدثنا مسلما
10 حدثني

وقف لله تعالى

تاءه انا وعايشة اذ وجبت امراة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل
فقالت امر رومان وماذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت ومماذاك
قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى
بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ماشان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث
قالت نعم فقعدت عايشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت
لا تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون
قالت وانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد
ولا يحمدك حدثني يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة
رضي الله عنها كانت تقرا اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال
ابن ابي مليكة وكانت اعلم من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة
فقالت لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت
عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي
قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثني
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي الضحى عن
مسروق قال دخلت على عايشة رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت

ينشدها

نفا لله وقف

ينشدها شعرا يشبب بابيات له وقال حصان رزان ما تزن بريبة
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال
مسروق فقلت لها لم تاذني له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره
منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى قالت له انه كان ينافح
او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب عمرة الحديبية

وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن
عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ماذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم
قال قال الله اصبح من عبادي مومن بي وكافر بي فاما من قال مطرنا برحمة
الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء
كذا فهو مومن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة
ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
عمر كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي
القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا
علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة انا اباه حدثه قال انطلقنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم حدثنا

وقف لله تعالى

عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم اصدرنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق انبانا البراء بن عازب رضي الله عنهما انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر نزلوا على بئر فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البئر وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق ثم دعا ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ما نتوضأ به ولا نشرب الا ما بين ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا خمس

عشرة

عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال ابو داود وحدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم كمكانكم حيث كان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الفا واربع مائة وقال عبيد الله بن موسى حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثني عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما كان اصحاب الشجرة الفا وثلاث مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسماعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة بقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يباليهم الله بالة ثم رشا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها فاخبرني من سمعه من سفيان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف قال حدثنا اسحاق بن يوسف عن ابي بشر قال قلت لابن ابي نجيح عن مجاهد حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فنزل

الله العدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة مساكين
او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى السوق فلحقت
عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية صغارا والله
ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف
ابن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان
مربوطا بفناء الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها
بخطامه ثم قال اقتادي به فلن يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين
اكثرت لها قال عمر ثكلتك امك وابنه ابن لاري ابا هذه واخاها فدحا حتى
حضنا زمانا فانتحاه ثم اصبحنا نستبق سهمانهما فيه حدثني عبد الله بن ابي
حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو المدائني حدثنا شعبة عن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال لهم وحدثنا
حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال
سعيد حدثني ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا

ابو

النبي
ظهري
نقال
من
قال ابو عبد الله
لم يعرفوها
انسيناها

ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان فيمن بايع تحت
الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة حدثنا
سفيان عن طارق قال ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال
اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته
فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا اسماعيل عن اخيه عن سليمان عن
عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد
الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة الناس قيل له على
الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
شهد الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثني ابي حدثنا اياس
ابن سلمة بن الاكوع حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل
به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة
ابن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن
المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك
صحبت النبي صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي
انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحاق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معاذ

به
ابن اخ
حدثني

وقف لله تعالى

هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات جنات
تجري من تحتها الانهار قال شعبة فحدثت به الكوفة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له قال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن اكرمه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي
عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم
الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اذا سار
ركبته وكان اذا سجد جعل يخت ركبتيه وساده حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من
اصحاب الشجرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلا كره
تابعه سماك عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن شعبة
عن ابي جمرة قال سالت عابد بن عمرو رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم من اصحاب الشجرة هل يتفقد الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا توتر من آخره
حدثني عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ببعير من بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله
عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سالة فلم يجبه

ثم

وقف لله تعالى

ثم سالة فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت
امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ
بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه
الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتني معمر
عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على صاحبه
قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه
فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من
خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه
قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت وصادوا قتال اشيروا ايها الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم
هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا
من المشركين والا تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا
البيت لا تريد قتل احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على
اسم الله حدثني اسحاق اخبرنا يعقوب حدثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة
ابن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله
عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقف لله تعالى

سهيل بن عمرو أنه قال لا يأتيك مني أحد وإن كان على ديني إلا رددته إلينا وخليت بيننا وبينه وأبى سهيل أن يقاضيني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك فكره المسلمون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما أبى سهيل أن يقاضيني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا جندل بن سهيل يومئذ إلى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم حين أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل قال ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك ◦ وعن عمة قال بلغنا حين أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم أن يرد إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وبلغنا أن أبا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة فقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه أهل وقال إن حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه

وسلم

وكانت

أخبرته

يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات

حين

فعلت

وقف لله تعالى

وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء أخبرنا جويرية عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله قال له لو أقمت العام فإني أخاف أن لا تصل إلى البيت قال لكن خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر أصحابه وقال أشهدكم أني أوجبت عمرة فإن خلي بيني وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما أرى شأنهما إلا واحدا أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا عكرمة عن نافع قال إن الناس يتحدثون أن ابن عمر أسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية أرسل عبد الله إلى فرس له عند رجل من الأنصار يأتي به يقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب إلى الفرس فجاء به إلى عمر وعمر يستلئم للقتال فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي التي يتحدث الناس أن ابن عمر أسلم قبل عمر ◦ وقال هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمري أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن الناس كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فإذا الناس محدقون بالنبي

صنعنا

النبي

وقف لله تعالى

قال بعد قد

صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن الناس قد أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع **حدثنا** ابن نمير حدثنا يعلى حدثنا اسماعيل قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع إلى عمر فخرج فبايع حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من أهل مكة لا يصيبه أحد منهم **حدثنا** الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت أبا حصين قال قال أبو وائل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر ما سددنا منها ثلمة إلا انجبر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك شاة **ك** قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ **حدثني** محمد بن هشام أبو عبد الله **حدثنا** هشيم عن أبي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتناثر على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه

فصلينا

وسلم

وقف لله تعالى

قال

وسلم فقال أيؤذيك هوامك قلت نعم وانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك **باب** قصة عكل وعرينة **حدثني** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود ورأي وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ابوالها وألبانها فانطلقوا حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة **ه** وقال شعبة وأبان وحبان عن قتادة من عرينة **ه** وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من عكل **حدثني** محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب والجاج الصواف **حدثني** أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة قالوا الحق نقضي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك **ه** قال وأبو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس بن العزيز بين قال أبو قلابة إياي حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة **ه** وقال أبو قلابة عن أنس من عكل ذكر القصة **باب** ٧٥

قال

قال أبو عبد الله

قال القسطلاني ثبت حدثني محمد الى آخر الباب عند ابن السكن وابن الوقت وثبت عكل هنا وما بعدها الى باب عقوبة المحاربين في رواية كريمة وابن شبويه وثبت لهما باب غزوة ذات القرد الخ

فامر لهم وراعي

وبلغنا نسمروا

وقف الله تعالى

غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى ولقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بشبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع واليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال ووجا النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح قال ثم رجعنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا المدينة

باب ٧٥

خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي من أدنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفرن فداء لك ما أبقينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألقين سكينة علينا

ذي قرد — غزوة خيبر — ثلاث — واليوم — هنياتك — ما اقتفينا

إنا وقف لله تعالى

إنا إذا صيح بنا أتينا ... وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر يرتجز الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناها حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله تعالى فتحها عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال النبي صلى الله عليه وسلم أهريقوها وكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أوذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساقا من يهود ليضربه ويرجع ذباب سيفه فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال ما لك قلت له فداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أي خيبر ليلا وكان إذا أتى قوما بليل لم يغر بهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين أخبرنا صدقة ابن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صبحنا خيبر بكرة فخرج أهلها بالمساحي فلما أبصروا النبي

أتينا — عولوا — أهريقوها — أجرين — حدثنا — يغزهم

وقف الله تعالى

صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الله اكبر خربت خيبر إنا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصابنا يومئذ
الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن انس بن
مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر
فسكت ثم اتاه الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال أفنيت الحمر
فأمر منادي فنادي في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت
القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس
ثم قال الله اكبر خربت خيبر إنا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا
يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان
في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا أبا محمد أنت قلت لانس
ما أصدقها قال نفسها فتزوجها قال ثابت لا نعلم ما أصدقها قال أصدقها
نفسها فأعتقها حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا
فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الآخرون الى عسكرهم ورأى

رسوله ينهاكم
حدثني
جاءني
الى
عبد الوهاب حدثنا
قال

وقف الله تعالى

رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه
فقيل ما أجزأ منا اليوم احد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما إنه
من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا
أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا أنه
من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة
فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال شهدنا خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل
اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب فوجد الرجل ألم الجراح
فاهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال
من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه
فقال يا فلان فاذن أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر
تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني ابن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه

نقالوا فقال فقلت
صنعها
أن

صرط ٥ سو حبر
حنينا

٥ بخيبر

وسلم خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري أن عبد الرحمن بن كعب
اخبره أن عبيد الله بن كعب قال اخبرني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف الناس
على واد فرفعوا أصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا
قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول
لا حول ولا قوة الا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك رسول الله قال ألا
أدلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي قال
لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت
اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربة
اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم
والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين
رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل
يا رسول الله ما اجزأ احد هو ما اجزأ فلان فقال انه من اهل النار فقالوا

أيبنا من أهل الجنة إن كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم أنا تبعته فإذا
أسرع وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال
إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه من أهل النار ويعمل
عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد
الخراعي حدثنا زياد بن الربيع عن ابي عمران قال نظرانس الى الناس يوم الجمعة فرأى
طيالسة فقال كأنهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
عبد العزيز عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كان علي بن ابي رضي
الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال أنا
أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت
قال لأعطين الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا
قتيبة بن سعيد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال
أين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه
فأتي فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم

لمن
وانه

٥ ابن ابي طالب

٥ يرجون

فقالوا

وقف الله تعالى

يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق
الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا
عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ح وحدثني احمد بن عيسى حدثنا
ابن وهب أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو بن ابي المطلب عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغ سد الصهباء حللت فبنى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لي آذن من حولك فكانت تلك وليمة
على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه
بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى
تركب حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل عن
انس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت
حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى أعرس بها وكانت فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن ابي جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد انه سمع انسا
رضي الله عنه يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث
ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا
لحم وما كان فيها الا أن أمر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط
والسمن فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها

فصل

وقف الله تعالى

فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها
خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا وهب حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي
الله عنه قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه
فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى
عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الاهلية عن سالم حدثني يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم
خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله حدثنا عبيد
الله اخبرني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم
الحمر الاهلية حدثني اسحاق بن نصر حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبيد الله عن نافع
وسالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم
الحمر الاهلية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا
عباد عن الشيباني قال سمعت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما اصابتنا مجاعة يوم
خيبر فلما كانوا القدور تغلي قال وبعضها انضجت فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم

وهريقوها

لا تاكلوا من لحوم الحمر شيأ وأهريقوها قال ابن أبي أوفى فتحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا نجاح ابن منها إحدثنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفئوا القدور حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي أوفى رضي الله عنهم يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفئوا القدور حدثنا سلم حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زايدة اخبرنا عاصم عن عامر عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان نلقي الحمر الاهلية بيتة ونضيجة ثم لم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي يعقوب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية حدثنا الحسن بن اسحاق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال فنفرة نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم اخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه

فطبخوها

قوله اكفئوا الى الشارح بقطع الهمزة وكسر الفاء وبوصلها وفتح الفاء الم

حمر

عليه وسلم نقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل شيأ حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه أنا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر أبو رهم إما قال بضع وإما قال ثلاثة وأربعين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر ابن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان أناس من الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زايرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه قالت اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وأيم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق بي

بضعا في بضع

توءمه

البحرية

رسول الله للنبي

منكم وله وكاصحابه هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت
أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به افرح ولا اعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبو بردة قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستفيد هذا الحديث مني قال
ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت
لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل او قال العدو قال
لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم حدثني اسحاق بن ابراهيم سمع حفص بن
غياث حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي صلى
الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الا لمن
غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا ابو اسحاق عن مالك بن انس
حدثني ثور وحدثني سالم مولى ابن مطيع انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول اشتكى
خيبر ولم تغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم
أهداه له أحد بني الضباب فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه سهم غرب حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده إن الشملة التي أصابها
يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من
النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو شراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس بيانا ليس لهم شيء ما فتحت
علي قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة
لهم يقتسمونها حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد
ابن أسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم
قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله إسماعيل بن أمية
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم سأله وقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة
هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر يتدلى من قدوم العنان وينذكر علي
الزبيدي عن الزهري أخبرني عتبة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة يخبر سعيد
ابن العاص قال بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبان على سرية من المدينة
قبل نجد قال ابو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر بعد ما افتتحها وإن حزم خيلهم لليف قال ابو هريرة قلت يا رسول
الله لا تقسم لهم قال أبان وانت بهذا يا وبر تحدر رهن رأس ضأن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد أخبرني جدي أن أبان بن سعيد اقبل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن قوقل

وقف لله تعالى

فقال وقال أبان لأبي هريرة واعجبا لك وبر تزاد أمن قدوم ضأن يشفي علي أمرا أكرمه الله بيدي ومنعه أن يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة أن فاطمة عليها السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت إلى أبي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل آل محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال وإني والله لا أغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبى أبو بكر أن يدفع إلى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على أبي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت ودفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة أبي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الأشهر فأرسل إلى أبي بكر ائتنا ولا يأتنا أحد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم أن يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم أبو بكر فتشهد علي فقال إنا قد عرفنا فضلك وما أعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله إليك ولكنك استبددت علينا بالأمر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا أبي بكر فلما تكلم أبو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه

ف ١ يحضر ٢ يفعلوه ٣ فقال ٤ يهيني ٥ كانت

ندار ٢ للدار ٣ منه ٤ غير ٥ مر

وسلم أحب إلي أن أصل من قرابتي وأما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الأموال فلم آل فيها عن الخير ولم أترك أمرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها إلا صنعته فقال علي لأبي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى أبو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر إليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق أبي بكر وحدث أنه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على أبي بكر ولا إنكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الأمر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا أصبت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة أخبرني عمارة عن عكرمة عن عايشة رضي الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قريب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب ٧٥ استعمال النبي صلى الله عليه وسلم علي أهل خيبر

قال حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على أهل خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي

فاب لم ٥ وعظم ٥ واستبد ٥ حدثنا ٥ قال ٥ أكل ٥ والثلاثة

وقف لله تعالى

من الأنصار إلى خيبر فأمّره عليها. وعن عبد المجيد عن أبي صالح السمّان عن أبي هريرة
وأبي سعيد مثله. باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها. باب الشاة التي سُمّت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر
رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت
للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سمّ. باب غزوة زيد بن حارثة
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان بن سعيد حدثنا عبد الله بن
دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أمّر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة
على قوم فطعنوا في إمارته (فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة) أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من
أحبّ الناس إليّ وإن هذا لمن أحبّ الناس إليّ بعده. باب ٧٠ عمرة القضاء
ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثني عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن
أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه قال لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما
كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقرّ بهذا لو نعلم أنك
رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد
ابن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله

غزوة القضا — حدثنا — كتب الكتاب — لك — قاضاهم — ابن أبي طالب رضي الله عنه — عليه

لا يدخل

وقف لله تعالى

لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه
وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا
قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام
دونك ابنة عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي
بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى
الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال
لجعفر أشبهت خَلقي وخُلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا وقال علي ألا تتزوج بنت
حمزة قال إنها ابنة أخي من الرضاعة. حدثني محمد بن رافع حدثنا سريج حدثنا فليح
قال وحدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم قال حدثني أبي حدثنا فليح بن سليمان عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال
كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم
على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا
فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أن أقام بها ثلاثا أمروه أن يخرج
فخرج. حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جالس إلى حجرة
عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا ثم سمعنا استنان عائشة
قال عروة يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن إن النبي صلى الله عليه
وسلم اعتمر أربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة إلا وهو شاهده

بنت — بنت — فقال — حمليها — بنت — فقال أسامة لا — بنت — قال — هو — بالسين والحاء المهملتين في الفرع والصواب بالجيم بعد المهملة — حدثنا — المرتسمي

وما اعتمر من رجب قط حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن اسماعيل بن ابي
خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه
من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما اقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون
انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا
الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط
كلها الا الابقاء عليهم حدثني محمد عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين
الصفا والمروة ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لمامه الذي اشتكى منه قال
ارملوا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو حلال ومات بسرف قال ابو عبد الله وزاد
ابن اسحاق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء **باب** غزوة مؤتة
من ارض الشام حدثنا احمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني
نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يوميذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين
طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره يعني في ظهره اخبرنا احمد بن ابي بكر حدثنا

مغيرة

مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن
حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل
جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا
جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما باس جسده بضعا وتسعين
من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد
ابن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم
اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ
الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد
الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن
رواحة رضي الله عنهم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه
الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب تعني من شق الباب فاتاه رجل
فقال ان نساء جعفر قال وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قال فذهب
الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامر ايضا فذهب ثم
اتى فقال والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاحث في افواههن من التراب قالت عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله
ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني محمد

وقف لله تعالى

ابن ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان
ابن عمر اذا اتى ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم سمعت خالد
ابن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في
يدي الا صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسماعيل حدثني
قيس سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة يمانية حدثني عمران بن ميسرة حدثنا محمد
ابن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال اغمي
على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد
عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي آنت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا
عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن
رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي صلى الله عليه

اسامة بن زيد الى الحرقة من جهينة حدثني عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا
حصين اخبرنا ابو ظبيان سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
عنه فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا

حاتم

وقف لله تعالى

حاتم عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو
بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي
قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت
فيما يبعث من البعوث تسع غزوات عليها مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو
عاصم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله
النبي صلى الله عليه وسلم علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن سلمة
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم الغابة قال يزيد ونسيت بقيتهم

باب غزوة الفتح وما بعث به حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة

حدثنا قتيبة حدثنا
سفيان عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع
يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانا بها ظعينة معها
كتاب فخذوا منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن
بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب قالت فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم
ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقف لله تعالى

يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول
كنت حليفا ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ
عندهم يدا يحمون قرابتي ولم أفعله ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله
دعني أضرب عنق هذا المنافق فقال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع
على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة ﴿ يا
أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء تلقون إليهم بالمودة ﴿ وقد
كفروا بما جاءكم من الحق إلى قوله فقد ضل سواء السبيل

باب غزوة الفتح في رمضان

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث ح وحدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وكان يحدث
ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن ابن عباس
رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ الكديد
الماء الذي بين قديد وعسفان أفطر فلم يزل مفطرا إلى أن انسلخ الشهر حدثني
محمود أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر أخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة فسار معه وهو عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف
من مقدمه من المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين إلى مكة يصومون

فسار معه

حتى

وقف لله تعالى

حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد أفطر وأفطروا قال الزهري وإنما
يؤخذ من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثني عيسى بن
ابن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان إلى حنين والناس مختلفون فصائم
ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن أو ماء فوضعه على راحلته
أو على راحلته ثم نظر إلى الناس فقال المفطرون للصوم أم أفطروا وقال عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن
مجاهد وعن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشربه نهارا ليريه الناس
فأفطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السفر وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر

باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح

حدثني عبيد بن إسماعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل
ابن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا يسيرون
حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه
كأنها نيران عرفة فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو

حدثنا

رسول

فوضعه على راحلته أو راحلته

للصوم

ليراه الناس

حدثني

وقف لله تعالى

أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركوهم
فأخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان
فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر
إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه
وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه
قال هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد
ابن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة
لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية
فقال سعد بن عبادة يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل
الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي أقل
الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ورايته الزبير صلى
الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا
فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه
الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون
قال عروة وأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير
ابن العوام يا أبا عبد الله هاهنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد
أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدا فقتل

خطم الجبل
أي أنف الجبل
رسول
نقال
نقال
رسول الله
وقال

نخم أنفه من الزكام والقصد وصف حالي لان الاعراب العجمة الرقيقة

وقف لله تعالى

من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل
يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو
يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا محمد بن
أبي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة
ابن زيد أنه قال زمن الفتح يا رسول الله أين تنزل غدا قال النبي صلى الله
عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر
ولا يرث الكافر المؤمن قيل للزهري ومن ورث أبا طالب قال ورثه عقيل
وطالب قال معمر عن الزهري ابن يتنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته
وزاد الفتح حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
منزلنا إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا إبراهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد خيفهم منزلنا
غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال
ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله

بعين مهملة بعد الشين المعجمة
ص س
ابن الوليد رضي الله عنه
ص س
حدثني
من
عن النبي
جاءه

عليه وسلم بما ترى والله أعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا
ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال
دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث
مائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء
الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثني
ابي حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت،
فأخرج صورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الأزلام فقال النبي صلى الله
عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي
البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن
عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دخول النبي صلى الله عليه
وسلم من أعلى مكة وقال الليث حدثني يونس أخبرني نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة
على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة
حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له الى المكان الذي صلى
فيه قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة

حدثنا

حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه أن عائشة رضي الله عنها
أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء الثنية بأعلا مكة تابعه
ابو اسامة وزهير بن كداء حدثنا عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلا مكة من كداء **باب**
منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو
عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات
قالت لم أره صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود **باب**
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا أبو النعمان حدثنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر يدخلني مع
اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن
قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رأيته دعاني يومئذ إلا ليريهم
مني فقال ما تقولون إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله
أفواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري أو لم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس أكذاك
تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعلمه الله له إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك

وقف لله تعالى

واستغفره انه كان توابا ٥ قال عمرو ما أعلم منها إلا ما تكلم حدثنا سعيد بن شرحبيل ح
حدثنا الليث عن المغيري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه
وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين
تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن
أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله أذن له
لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما ذا قال لك عمرو قال
قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة قال أبو عبد الله الخربة البلية حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله
حرم بيع الخمر **باب** مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن يحيى بن
أبي إسحاق عن أنس رضي الله عنه قال أقمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرا نقصر الصلاة حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة
عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن عاصم

عن

ليث
وكان عمرو أميرا على المدينة
وكان بعثه البعوث
لعمرو عبد الله بن
الزبير لاستتمام
من سايعه
يزيد بن
معاوية
البيعة
ط

ليث

عشرة

وقف لله تعالى

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر تسع عشرة نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر فيما بيننا وبين
تسع عشرة فإذا زدنا أتممنا **باب** وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه
وسلم تمسح وجهه عام الفتح حدثني إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن سنين أبي جميلة قال أخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم
أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن عمرو بن سلمة قال
قال أبو قلابة ألا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر
الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما لهذا الرجل يقول
يزعم أن الله أرسله أوحى إليه أو أوحى الله بكذا فكنت أحفظ ذلك الكلام وكأنما
يقر في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه ونومه
فإنه إن ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة أهل الفتح بادر كل قوم
بإسلامهم وبدر أبي قومي بإسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبي
صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا كذا في حين
كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكثركم قرآنا فنظروا فلم
يكن أحد أكثر قرآنا مني لما كنت أتلقى من الركبان فقدموني بين أيديهم وأنا
ابن ست أو سبع سنين وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عني فقالت
امرأة من الحي ألا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا ما

تغطون

فعل
معمر هو بضم
العين وكسر
الهاء والكسر
الهاء الثقيلة
فعل
تفعيل

بضم السين وفتح الزاي
بعدها خشبة ساكنة
فنون آخره الم

ذاك نكانا
يثقد
يثقر
مسلاة

وقف لله تعالى

حدثنا

نرحت بشيء فرحي بذلك الغميصاء حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم ○ وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن
وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص
هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة
فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراشه ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبه عتبة
ابن ابي وقاص قال ابن شهاب وقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر ○ قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن
الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح
ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة
فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود
الله ○ قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى

ط النبي

ف قال

بضم دال يا عبد ونصبها وتنوينها ابن علي الحالين الم

الله

وقف لله تعالى

الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس
قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه
الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر
تلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم
عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح
قلت يا رسول الله جيتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما
فيها فقلت على اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت
ابا معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر
حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع
ابن مسعود انطلقت باخي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على
الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد
فسالته فقال صدق مجاشع ○ وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء
باخيه مجالد حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن مجاهد قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد ان اهاجر الى الشام قال
لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت
وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا قلت لابن عمر
فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سئله حدثني
اسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة

مره سه معبدا ○ فضيل

ح دثنا

وقف لله تعالى

عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد
الفتح حدثنا إسحاق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الأوزاعي عن عطاء
ابن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة
اليوم كان المؤمن يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم
مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام والمؤمن يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية حدثنا إسحاق حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني حسن
ابن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله
حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل
لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي إلا ساعة من الدهر لا ينفر صيدها
ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس
ابن عبد المطلب إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين ولبيوتنا فسكت
ثم قاله إلا الإذخر فإنه حلال ٥ وعن ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن عكرمة
عن ابن عباس بمثل هذا أو نحوه هذا رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم
شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته
إلى قوله غفور رحيم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هارون أخبرنا
إسماعيل رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان
عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا أبا عمارة أتوليت

يوم

وقف لله تعالى

يوم حنين فقال أما أنا فأشهد على النبي صلى الله عليه وسلم أنه لم يولّ
ولكن عجل سراعان القوم وفوشقتهم هوازن وأبو سفيان بن الحارث أخذ بزمام
بغلته البيضاء يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن أبي إسحاق قيل للبراء وأنا أسمع أوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين فقال أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء
وسأله رجل من قيس أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم
انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وإن أبا سفيان آخذ بزمامها وهو
يقول أنا النبي لا كذب ٥ قال إسرائيل وزهير ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته
قال حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ٥ وحدثني
إسحاق حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير أن مروان والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون وأحب
الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت
استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم غير رجلين منهم الا احد الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم
قد جاؤونا تائبين وانى قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم
ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم
قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله وحدثني
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لما قفلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله
عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي صلى الله
عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر وزاد
جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى
ابن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت
للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين

توله ان عمر الوفا قال الشارح
وفي نسخة انا ابن عمر وكذا
هو في الفرع واصله
لكنه ضبها شكل
بالهمزة على انها
اعتكافا

رسول الله

فضربته

بسيفه

فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي
فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت
عمر فقلت ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من
يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لا ها الله
اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه
فاعطاه ابيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في
الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح
عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل
من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين واخر من المشركين يختله من ورائه
ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها
ثم اخذني فضمني ضما شديدا اخافني ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته
وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له
ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه

بسيفه

فجلس عمر ابن الخطاب

منه

بطرح الهمزة ووصلها وكلاهما
مع اثبات الفها وحذفها في
الربعي بلام بعدها التنبيه
من غير الذي والاهم وبالف منه
فيهم جر وبالالف ونقطع
الجملة الثانية وتحذف الالف
وتضم همزة العظم
والمشهور همزة الوصل
الاول والثالث
اي ابا قتادة والله اعلم
قط

بركت تركت

البينة

فعمت الا انمس بينة علي قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت
امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي
يذكر عندي نارضيه مني فقال ابو بكر رضي الله عنه كلا لا يعطه اصيبغ من قريش
ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول
مال اتاثلته في الاسلام **باب** غزاة اوطاس **حدثنا** محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى
اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى
وبعثني مع ابي عامر فرماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الي ابي موسى فقال
ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني ولى فاتبعته وجعلت
اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته
ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا
منه الماء قال يا ابن اخي اقرىء النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له
استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت
فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش
قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرناه بخبرنا وخبر ابي عامر وقال
قل له استغفر لي فدعى بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر

وراءه

ذكره
منه اصيبغ
اصيبغ

غزوة حدثني

نسبي

الغفر

ورأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك
من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه
وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال ابو بردة إحداهما لابي عامر والاخرى
لابي موسى **باب** غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله
موسى بن عقبة **حدثنا** الحميدي سمع سفيان حدثنا هشام عن ابيه
عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة رضي الله عنها دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد
الله ارأيت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل
بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال
ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت **حدثنا** محمود حدثنا ابو اسامة
عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو
قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا
قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا
ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة
فتبسم قال قال الحميدي حدثنا سفيان الخبر كله **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عاصم سمعت ابا عثمان سمعت سعدا
وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن الطائف في

بنت
نسمة
ابن ابامية
انتقيل ان اسمها بارية
بباء بتحتية مفتوح بعد الالف
المهملة وقيل بالنون بدل
التحتية اسلمت وبالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند الاستحاضة وتزوجها
عبد الرحمن بن عوف
وانجب ابوها ايضا
بدومة الطائف
الزقاط

حدثني
بالجر

وقف لله تعالى

أتاه فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام أخبرنا معمر عن عاصم
عن أبي العالية أو أبي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وأبا بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عاصم فلقيت لقد شهد عندك رجلان حسبتك بهما قال أجل أما
أحدهما فأول من رمى بسهم في سبيل الله وأما الآخر فنزل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فأتى النبي صلى
الله عليه وسلم أعرابي فقال ألا تنجز لي ما وعدتني فقال له أبشر فقال قد أكثرت علي
من أبشر فأقبل على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا
أنتما قالا قبلنا ثم دعى بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال
اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا فأخذا القدح ففعلا فنادت أم
سلمة من وراء الستر أن أفضلا لأمكما فأفضلا لها منه طائفة حدثنا يعقوب بن
إبراهيم حدثنا إسماعيل حدثنا ابن جريج أخبرني عطاء أن صفوان بن يعلى بن أمية
أخبره أن يعلى كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل به معه فيه
ناس من أصحابه إذ جاءه أعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف
ترى في رجل أحرم بعمرته في جبته بعد ما تضمخ بالطيب فأشار عمر إلى يعلى بيده
أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه

يغط

وقف لله تعالى

يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا
فالتمس الرجل فأتي به فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات
وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن
إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله
ابن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فكأنهم وجدوا إذ لم
يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا
فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وكنتم عالة فأغناكم الله بي كلما قال
شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما يمنعكم أن تجيبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم
جئتنا كذا وكذا أترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار
ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار
شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من الأنصار حين أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم ما أفاء من أموال هوازن فطفق النبي صلى
الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه
وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول

ترك هذا حيث وإذا لم يصب هذا أصاب الناس
وجد
فهم واجد
وجد
وجد
وجد
وجد

وقف لله تعالى

الله صلى الله عليه وسلم بقائهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار أما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما ناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر إنما أتألفهم أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فإني على الحوض قال أنس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الأنصار قال النبي صلى الله عليه وسلم أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الزهري عن ابن عوف أنبأنا هشام بن زيد بن أنس عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف والطلقاء فأدبروا قال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فأعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا فدعاهم فأدخلهم

٥ ح
فتجدون

في

وقف لله تعالى

في قبة فقال أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت شعب الأنصار حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الأنصار فقال إن قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة وإني أردت أن أجبرهم وأتألفهم أما ترضون أن يرجع الناس بالدنيا ترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الأنصار ما أراد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا أعطى الأقرع مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى ناسا فقال رجل ما أريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لأخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم

٥ ح
أجيزهم

يأخر الحديث والمقروء حديث أعهد البرقاط

٧٥

٧٥

عن جده أنس

وقف لله تعالى

وَذَرَارِيَّهُمْ وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشَرَةُ الْآنَ مِنَ الطُّلَقَاءِ فَأَبَوْا وَاعْنَهُ
حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ فَنَادَى يَوْمَئِذٍ بِذَا مَيِّنٍ لَمْ يَخْلِطْ بَيْنَهُمَا الْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ
يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ ثُمَّ الْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ
فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ أَبْشِرْ نَحْنُ مَعَكَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ
بَيْضَاءَ فَنَزَلَ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ
غَنَائِمَ كَثِيرَةً فَقَسَمَ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالطُّلَقَاءِ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا فَقَالَتِ
الْأَنْصَارُ إِذَا كَانَتْ شَدِيدَةٌ فَنَحْنُ نُدْعَى وَتُعْطَى الْغَنِيمَةُ غَيْرَنَا فَبَلَغَهُ ذَلِكَ
فَجَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكُمْ فَسَكَتُوا فَقَالَ
يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحُوزُونَهُ إِلَى بُيُوتِكُمْ قَالُوا بَلَى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا لَأَخَذْتُ شِعْبَ
الْأَنْصَارِ فَقَالَ هِشَامٌ يَا أَبَا حَمْزَةَ وَأَنْتَ شَاهِدٌ ذَاكَ قَالَ وَأَبِي أَغِيبُ عَنْهُ

بَابُ السَّرِيَّةِ الَّتِي قِبَلَ نَجْدٍ

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَرِيَّةً قِبَلَ نَجْدٍ فَكُنْتُ فِيهَا فَبَلَغَتْ سِهَامُنَا اثْنَيْ عَشَرَ بَعِيرًا وَنُفِّلْنَا بَعِيرًا
بَعِيرًا لِكُلِّ وَاحِدٍ فَرَجَعْنَا بِثَلَاثَةَ عَشَرَ بَعِيرًا

بَابُ بَعْثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ وَحَدَّثَنِي ثُعَيْمٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ إِلَى بَنِي جَذِيمَةَ فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ

تَمَّ

وقف لله تعالى

فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا أَسْلَمْنَا فَجَعَلُوا يَقُولُونَ صَبَأْنَا صَبَأْنَا فَجَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ
مِنْهُمْ وَيَأْسِرُ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمٌ أَمَرَ خَالِدٌ أَنْ يَقْتُلَ
كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرَهُ فَقُلْتُ وَاللهِ لَا أَقْتُلُ أَسِيرِي وَلَا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي
أَسِيرَهُ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَاهُ فَرَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ مَرَّتَيْنِ

سَرِيَّةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ وَعَلْقَمَةَ بْنِ مُجَزِّزٍ الْمُدْلِجِيِّ وَيُقَالُ

إِنَّهَا سَرِيَّةُ الْأَنْصَارِيِّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي
سَعْدُ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَرِيَّةً فَاسْتَعْمَلَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَغَضِبَ
فَقَالَ أَلَيْسَ أَمَرَكُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُطِيعُونِي قَالُوا بَلَى قَالَ فَاجْمَعُوا
لِي حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْقِدُوا نَارًا فَأَوْقَدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ
يُمْسِكُ بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَرْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ النَّارِ فَمَا زَالُوا
حَتَّى خَمَدَتِ النَّارُ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ دَخَلُوهَا
مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ

بَعْثُ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ

إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي
بُرْدَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى
الْيَمَنِ قَالَ وَبَعَثَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى مِخْلَافٍ قَالَ وَالْيَمَنُ مِخْلَافَانِ ثُمَّ قَالَ يَسِّرَا
وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلَا تُنَفِّرَا فَانْطَلَقَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَمَلِهِ قَالَ وَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
إِذَا سَارَ فِي أَرْضِهِ كَانَ قَرِيبًا مِنْ صَاحِبِهِ أَحْدَثَ بِهِ عَهْدًا فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَارَ مُعَاذٌ

وقف لله تعالى

في ارضه فتوجه اليه صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس
وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد
الله بن قيس ايتمر هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال
إنما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام
أول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب
نومتي كما احتسب قومتي حدثني اسحاق حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد
ابن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعثه الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع
والمزر فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا
مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله إن ارضنا بها شراب من الشعير
المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ
لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانفوقه تفوقا
قال اما انا فانام اول الليل فاقوم قد قضيت من النوم فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب
فجعلا ينتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى
هو يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اضرب عنقه تابعه العنبري ووهب عن
شعبة

٥ اذا

٥ حدثنا احتسب

٥ حدثنا احتسب

راحلتي

ووهيب

وقف لله تعالى

شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني
عن ابي بردة حدثني عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عايذ
حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى
الاشعري رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض
قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت
يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك
اهلالا كاهلال قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف
بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امرأة
من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثني حجاج احبرنا
عبد الله عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي قوما
من أهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فان هم طاعوا لك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد
فرض عليكم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم طاعوا لك
بذلك فإياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله
حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة طبت وطبت واطبت

قال الشافعي وثبت قوله وقال وكيع الا رواه جرير وحده

٥ اهلالا

٥ اطاعوا

٥ اطاعوا

٥ عليهم

٥ اطاعوا

وقف لله تعالى

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد
ابن جبير عن عمرو بن ميمون أن معاذا رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح
فقرأ واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل منهم لقد قرت عين أم ابراهيم
• زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث معاذا إلى اليمن فقرأ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ
الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين أم ابراهيم بعث علي بن أبي طالب
وخالد بن الوليد رضي الله عنهما إلى اليمن فاجمع الوداع حتى احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن أبي اسحاق حدثني ابي
عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر أصحاب
خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن
عقب معه قال فغنمت أواقي ذوات عدد حدثني حدثنا محمد بن بشار حدثنا روح
ابن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن أبيه
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس
وكنت أبغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد ألا ترى إلى هذا فلما قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت
نعم قال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبد
الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم سمعت
أبا سعيد الخدري يقول بعث علي بن أبي طالب رضي الله عنه الى رسول الله

أواقي ص حدثني

صلى

وقف لله تعالى

صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في أديم مقروظ لم تحصل من ترابها
قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل
والرابع إما علقمة وإما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن أحق
بهذا من هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تأمنوني وأنا
أمين من في السماء يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر
العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الرأس
مشمر الإزار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك أولست أحق أهل
الأرض أن يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله
ألا أضرب عنقه قال لا لعله أن يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول
بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أومر
أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق بطونهم قال ثم نظر إليه وهو مقف فقال إنه
يخرج من ضيضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية وأظنه قال لئن أدركتهم لأقتلنهم
قتل ثمود حدثنا الملك بن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي
صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال
عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته قال له النبي صلى الله عليه
وسلم بم اهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فأهد وامكث حراما كما أنت قال وأهدى له علي هديا حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر أنه ذكر لابن عمر أن أنسا

عن مقفي وقال ضيضئ

حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل بعمرة وحجة فقال أهل النبي صلى الله
عليه وسلم بالحج وأهللنا به معه فلما قدم مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها
عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن أبي طالب
من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم أهللت فإن معنا أهلك
قال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأمسك فإن معنا هديا

غزوة ذي الخلصة حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص عن قيس
عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة
الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة
فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فدعا لنا ولأحمس حدثنا محمد بن الثنى
حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير رضي الله عنه قال
لي النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم
يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب
خيل وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك
حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا
يوسف بن موسى أخبرنا أبو أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى

فانطلقت

فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس وكانوا أصحاب خيل وكنت لا أثبت
على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى
رأيت أثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقفت
عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب
تعبد يقال له الكعبة قال فأتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن
فقال لنكسرنها ولتشهدن أن لا إله إلا الله أو لأضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجلا من أحمس يكنى أبا أرطاة إلى النبي صلى الله
عليه وسلم يبشره بذلك فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما جئت حتى تركتها كأنها جمل أجرب قال فبرك النبي
صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات **غزوة**
ذات السلاسل وهي غزوة لخم وجذام قاله إسماعيل بن أبي خالد وقال
ابن إسحاق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا
الليث أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي عثمان أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل
قال فأتيته فقلت أي الناس أحب إليك قال عائشة قلت من الرجال
قال أبوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلني
في آخرهم **ذهاب جرير إلى اليمن** حدثني عبد الله بن أبي شيبة هو
العبسي حدثنا ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير
قال كنت باليمن فلقيت رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت

وقف لله تعالى

أحد ثم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمر ولا ين كان الذي تذكرين
أمر صاحبك لقد مر علي أجله منذ ثلاث وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض الطريق
رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا لقينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد
جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن فأخبرت أبا بكر بحديثهم
قال أفلا جئت بهم فلما كان بعد قابل ذو عمر وياجر يرد إن بك علي كرامة
وإني مخبرك خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير
تأمر ثم من آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك ويرضون
باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير قريش وأميرهم أبو عبيدة ابن
الجراح حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثا قبل الساحل وأمر عليهم أبا عبيدة ابن الجراح بأزوادنا الجيش
وهم ثلاث مائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة
بأزواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا
حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة
فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم انتهينا إلى البحر فإذا حوت
مثل الظرب فأكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما
فلم تصبهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الذي حفظناه من

عمرو

وقف لله تعالى

عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاث مائة راكب أميرنا أبو عبيدة بن الجراح نرصد
عير قريش فأقمنا بالساحل نصف شهر فأصابنا جوع شديد حتى
أكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فألقى لنا البحر دابة
يقال لها العنبر فأكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت
إلينا أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصب فمر الراكب
أطوله رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه وأخذ
رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم نحر ثلاث جزائر
ثم نحر ثلاث جزائر ثم إن أبا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا أبو
صالح أن قيس بن سعد قال لأبيه كنت في الجيش فجاعوا قال انحر
قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت ثم جاعوا قاله انحر قال نهيت حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش
الخبط وأمر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا
لم نر مثله يقال له العنبر فأكلنا منه نصف شهر فأخذ ابو عبيدة
عظما من عظامه فمر الراكب تحته فأخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا
يقول قال أبو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوا رزقا أخرجه الله أطعمونا إن كان معكم فأتاه
بعضهم فأكله حج أبي بكر بالناس في سنة تسع حدثنا سليمان

حدثني بعضهم

ابن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
أن ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره عليها النبي صلى الله
عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة
وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
وقد بني تميم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان
ابن محرز المازني عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال آتى نفر من بني
تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فرئي ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله جئناك
قال ابن اسحاق عزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بني تميم
من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا
وسبى منهم نساء حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا أزال أحب بني تميم
بعد ثلاث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم
أشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها
فإنها من ولد اسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا أو قومي
حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج أخبرهم

عن

ابي مليكة أن عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر أمر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل
أمر الاقرع بن حابس قال أبو بكر ما اردت إلا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله
باب وفد عبد القيس حدثني اسحاق اخبرنا ابو عامر العقدي حدثنا
قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضي الله عنهما إن لي جرة ينبذ لي فيها
نبيذ فاشرب حلوا إن جرا إن اكثرت منه فجالست القوم فاخشى ان افتضح
فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بالقوم غير خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله إن بيننا وبينك المشركين
من كفار مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر إن عملنا
به دخلنا الجنة وندعو اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع
الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس
وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس يقول
قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله إنا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا
نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر نأخذ به وندعو اليه من وراءنا
قال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد

في نسخة اليونينية وقد عبد القيس بالسواد وعليه بالحمرة بابو ذر وعليها فوق القصة هو

اهل الرايات

واحدة وإقام الصلاة وايتاء الزكاة وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت حدثني يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو
وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير أن كريبا مولى ابن عباس حدثه
ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة
رضي الله عنها فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين
بعد العصر وإنا أخبرنا انك تصليها وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عنها قال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت
عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل أم سلمة فاخبرتهم فردوني الى أم
سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت أم سلمة سمعت النبي
الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة
من بني حرام من الأنصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى
جنبه فقولي تقول أم سلمة يا رسول الله ألم أسمعك تنهى عن هاتين الركعتين
فاراك تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري ففعلت الجارية فاشار
بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي أمية سألت عن
الركعتين بعد العصر إنه أتاني أناس من عبد القيس بالإسلام من قومهم
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك حدثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي
جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى يعني

قرية

نانا تصليها / تصليهما
منها

٧٥ ل

قرية من البحرين باب وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن أثال حدثنا عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة
يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد إن
تقتلني تقتل ذا دم وإن تنعم تنعم على شاكر وإن كنت تريد المال فسل
منه ما شئت فترك حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت
لك إن تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك فقال أطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فاغتسل ثم رجع المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه ابغض الي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك
فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد الي وإن خيلك اخذتني وأنا اريد العمرة
فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما
قدم مكة قال له قايل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي
حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة

ذمي ابن ذمة

بالجيم اي ماء مستنقع

النبي

ابي المدينة

الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد من بعده
شعثه وقد مهاني بشر كثير من قومه فأقبل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني
هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك
الله وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف
عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا أنا نايم رأيت في يدي سوارين من ذهب فأهمني
شأنهما فأوحي إلي في المنام أن أنفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما الكذابين
يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نايم أتيت بخزائن الأرض فوضع في كفي
سواران من ذهب فكبرا علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا
فأولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة
حدثنا الصلت بن محمد سمعت مهدي بن ميمون سمعت أبا رجاء العطاردي
يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه وأخذنا الآخر
فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب ثم جئنا بالشاة فحلبناه عليه
ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا

فيه

فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه وألقيناه شهر رجب وسمعت
أبا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الابل
على أهلي فلما سمع بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب قصة
الأسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم
حدثنا أبي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه
عبد الله أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته بنت الحارث بن كريز
وهي أم عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف
عليه فكلمه فقال له مسيلمة إن شئت خليت بيننا وبين الامر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب
ما أعطيتكه وإني لأراك الذي أريت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس
وسيجيبك عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد
الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نايم أريت أنه وضع في يدي سواران من ذهب فعظمتهما وكرههما
فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله أحدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب باب

وقف لله تعالى

قصة أهل نجران حدثني عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن اسرايل عن ابي
إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران ابي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يلاعنه قال فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل
فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا إنا نعطيك ما سألتنا
وابعث معنا رجلا أمينا ولا تبعث معنا إلا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا
أمينا حق أمين فاستشرف له أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قم يا أبا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمين
هذه الأمة حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن
أبي إسحاق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله عنه قال جاء أهل نجران
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لابعثن
اليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرف له الناس فبعث أبا عبيدة
ابن الجراح حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل أمة أمين وأمين هذه الأمة ابو عبيدة
ابن الجراح قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
يعني ابن المنكدر رجابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا
فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم
على ابي بكر أمر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم
دين أو عدة فليأتني ٥ قال جابر فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبي صلى الله عليه

ه فلاعنا

ه حدثنا

ه صط س لها

وسلم

وقف لله تعالى

وسلم قال لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فأعطاني ثلاثا
جابر فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطني ثم أتيته فلم يعطني
ثم أتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد أتيتك فلم تعطني ثم أتيتك
فلم تعطني ثم أتيتك فلم تعطني فإما أن تعطيني وإما أن تبخل عني فقال
أقلت تبخل عني وأي داء أدوى من البخل قالها ثلاثا ما منعتك من
مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك ٥ وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر
ابن عبد الله يقول جيئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها
خمس مائة فقال خذ مثلها مرتين باب ٧٥ قدوم الأشعريين
وأهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني وأنا
منهم ٥ حدثني عبد الله بن محمد واسحاق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا ابن أبي زايدة عن ابيه عن ابي إسحاق عن الاسود بن يزيد عن
ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى ابن مسعود وأمه إلا من أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم
له ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم قال
لما قدم أبو موسى أكرم هذا الحي من جرم وإنا لجلوس عنده وهو يتغدى
دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال إني رأيته يأكل شيئا
فقذرته فقال هلم فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكله فقال
إني حلفت لا آكله فقال هلم أخبرك عن يمينك إنا أتينا النبي صلى الله عليه
وسلم نفرا من الأشعريين فاستحملناه فأبى أن يحملنا فاستحملناه فحلف

بالدال المهملة

وقف لله تعالى

أن لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى الله عليه وسلم أن أتي بنهب إبل فأمر لنا
بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم
يمينه لا نفلح بعدها ابدا فأتيته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا يحملنا
وقد حملتنا قال أجل ولكني لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
أتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان
حدثنا أبو حمزة جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز المازني حدثنا
عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أبشروا يا بني تميم قالوا أما إذ بشرتنا فأعطنا فتغير وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل
ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في
الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة
ومضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أتاكم أهل اليمن هم ارق افئدة وألين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية
والفخر والخيلاء في أصحاب الابل والسكينة والوقار في أهل الغنم وقال
غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله

عليه

بضم الميم وسكون الهاء المهملة وكسر الراء آخره زاي

فاشار ٥ حس

وقف لله تعالى

عليه وسلم حدثنا اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ههنا
ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أتاكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق افئدة الفقه يمان والحكمة
يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال
كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن أيستطيع
هؤلاء الشباب أن يقرؤا كما تقرأ قال أما إنك لو شئت أمرت بعضهم
يقرأ عليك قال أجل قال اقرأ يا علقمة فقام زيد بن حدير آخو زياد بن حدير
فقرأ علقمة أن يقرأ وليس بأقرئنا قال أما إنك إن شئت اخبرتك بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأ خمسين اية من سورة
مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد أحسنت قال عبد الله ما اقرأ شيئا
إلا وهو يزيد ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم
يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه رواه
غندر عن شعبة قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسي
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إن دوسا قد هلكت عصت وأبت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
دوسا وائت بهم حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو اسامة حدثنا اسماعيل

بالهاء المضمومة والدال المهملة المفتوحة

ان ٥ حس
فيقرأ ٥ حس
فقرأ

وقف لله تعالى

عن قيس عن أبي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت وإذا غلام لي في الطريق فلما
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فأعتقته

باب نصة وفد طيء وحديث عدي بن حاتم

حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال
أتينا عمر في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت أما تعرفني يا أمير
المؤمنين قال بلى أسلمت إذ كفروا وآمنت إذ أدبروا ووفيت إذ غدروا
وعرفت إذ أنكروا فما لي عدي فلا أبا لي إذن

باب حجة الوداع

حدثنا إسماعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه
مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا

واحدا

وقف لله تعالى

واحدا حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج حدثني عطاء
عن ابن عباس إذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من أين قال هذا ابن عباس
قال من قول الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق ومن أمر النبي صلى الله عليه
وسلم أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال
كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان حدثنا النضر أخبرنا شعبة
عن قيس سمعت طارقا عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال أحججت قلت نعم قال كيف
أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
وأتيت امرأة من قيس ففلت رأسي حدثني إبراهيم بن المنذر أخبرنا أنس
ابن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر أخبره أن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
أزواجه أن يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك قال لبدت
رأسي وقلدت هديي فلست أحل حتى انحر هديي حدثنا أبو اليمان
حدثني شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي أخبرني
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة
من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل
ابن العباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن فريضة
الله على عباده أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستطيع أن يستوي على الراحلة فهل

يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد حدثنا شريح بن النعمان حدثنا فليح عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو مردف أسامة
على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أناخ عند البيت ثم قال لعثمان ايتنا
بالمفتاح فجاه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وأسامة
وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر الناس
الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت له أين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينيك العمودين المقدمين وكان البيت
على ستة أعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل بابه
البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه
وبين الجدار قال ونسيت أن أسأله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه حجر
حمر أحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن أبا
سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتهما أن
صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي فقلت إنها قد أفاضت يا رسول
الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن
سليمان قال أخبرني ابن وهب حدثني عمر بن محمد أن أباه حدثه عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا
ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فأطنب
في ذكره وقال ما بعث الله من نبي إلا أنذر أمته أنذر نوح والنبيون من بعده

وإنه

وإنه يخرج فيكم وما خفي عليكم من شأنه فليس يخفى عليكم أن ربكم ليس بأعور وإنه
أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية ألا إن الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم
كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد ثلاثا ويلكم أو ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال حدثني
زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وأنه
حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال أبو إسحاق وبمكة
أخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن أبي زرعة
عن عمرو بن جرير عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع
لجرير واستنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد
عن ابن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر
شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذو الحجة
قلنا بلى قال فأي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا
أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه

قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد ظنا أحسبه قال
وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسألكم عن أعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون أوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم
ثم قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان الثوري
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن أناسا من اليهود قالوا لو
نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اية اية فقالوا
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمر اني لاعلم اي مكان
أنزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة وأهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة فلم يحلوا
حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسماعيل حدثنا مالك مثله حدثنا احمد بن
يونس حدثنا ابراهيم هو ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد
عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع أشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة

لي

فيسألكم

لي واحدة فأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افأتصدق بشطره قال لا قلت
فالثلث قال والثلث كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت
بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله أأخلف بعد أصحابي
قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لاصحابي
هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن توفي بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله
عنهما اخبرهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة
الوداع حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج
اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ابن عمر أن النبي صلى الله عليه
وسلم حلق في حجة الوداع وأناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما اخبره انه اقبل بسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فمر الحمار بين يدي بعض
الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
هشام حدثني ابي قال سئل أسامة وأنا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه

٥ ظ

رسول الله

وسلم في حجته فقال القنع فإذا وجد مجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي أن أبا أيوب
اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء
جميعا **باب ٧٥ غزوة تبوك** وهي غزوة العسرة حدثني محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي
الله عنه قال أرسلني أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله
الحملان لهم إذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله
إن أصحابي أرسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته
وهو غضبان ولا أشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم
ومن مخافة أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت
إلى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم ألبث إلا
سويعة إذ سمعت بلالا ينادي أي عبد الله بن قيس فاجبته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين
وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعهن حديثا من سعد فانطلق بهن
إلى اصحابك فقل إن الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على
هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع
مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثتكم شيئا لم
يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي إنك عندنا لمصدق وتشفع

ما أحببت

ما أحببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم سنقه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثهم بمثل ما حدثهم
به ابو موسى **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب
ابن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى تبوك
واستخلف عليا فقال أتخلفني في الصبيان والنساء قال الا ترضى ان تكون
مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبي بعدي ٥ وقال ابو داود
حدثنا شعبة عن الحكم سمعت مصعبا **حدثنا** عبد الله بن سعيد
حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر أخبرني صفوان
ابن يعلى بن أمية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة أوثق اعمالي عندي ٥ قال عطاء
فقال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد
الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان ايهما عض الآخر فنسيته قال
فانتزع المعضوض يده من فيّ العاض فانتزع إحدى ثنيتيه فأتيا النبي
صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال
النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها كما يقضم في
محمل يقضمها **باب ٧٦ حديث كعب بن مالك** وقول الله عز
وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث

العسرة

ان عبد الله بن كعب بن مالك ص

وقف لله تعالى

حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير أني كنت تخلفت في غزوة بدر
ولم يعاتب أحدا تخلف عنها إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير
قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما أحب أن لي
بها مشهد بدر وان كانت بدر أذكر في الناس منها كان من خبري أني لم أكن قط أقوى
ولا أيسر حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان
قال كعب فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت
أغدو لكي أتجهز معهم فارجع ولم أقض شيئا فقلت في نفسي أنا قادر عليه
فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم
او يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم اقض شيئا

ثم

ط يعاتب احدا

ه٥ عددهم

ه٥ انه

ه٥ الناس الجد

قوله فصلوا الخ
عبر بالعدد القليل

وقف لله تعالى

ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو
وهممت ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني
أني لا أرى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء
ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس
في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه
برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول
الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر
الكذب واقول بماذا أخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي رأي
من اهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني
الباطل وعرفت أني لن أخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر يبدأ بالمسجد
فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت
ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن

ه٥ شرعوا

ه٥ يا رسول الله

سأخرج من سخطه بعذر وقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك
اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من
عذر والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك
فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت
أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن
أرجع فأكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان
فأتيا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
ابن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما إسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من
تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض
فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت
أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد
وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد

٥ المخلفون

الصلاة

الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي
قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا
التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك
بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا أنا أمشي بسوق المدينة
إذا نبطي من أنباط أهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى إذا
جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني
أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق
بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون ليلة من الخمسين إذا رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر قال كعب فجاءت امرأة هلال
ابن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال

رسول رسول الله

لها

ابن أمية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن لا يقربنك
قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره
ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه
فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا
رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون
ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما
صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينا أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت
على الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته
يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج
وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة
الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان
الصوت أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت
له ثوبي فكسوته إياهما ببشراه والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك توبة الله عليك قال

يهنونني

كعب

كعب حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني
والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة قال كعب
فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله
قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر
استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة
إلى الله وإلى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك
عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر فقلت
يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا
ما بقيت فوالله ما أعلم أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني
ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي
هذا كذبا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني
للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم

رسوله

إذ

أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا فإن الله تعالى قال للذين كذبوا حين
انزل الوحي شر ما قال لأحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون بالله لكم إذا
انقلبتم إليهم قوله فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا
تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين
خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا
وإرجاؤه أمرنا عن من حلف له واعتذر إليه فقبل منه غزوة
النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر
النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم
ما أصابهم إلا أن تكونوا باكين ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى اجاز الوادي
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر لا تدخلوا
على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم
باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبي سلمة
عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن أبيه
المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته
فتمت أسكب عليه الماء لأعلمه الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه

وذهب

وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فأخرجهما من تحت جبته
فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن أبي حميد قال
اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا أشرفنا
على المدينة قال هذه طابة وهذا أحد جبل يحبنا ونحبه حدثنا
احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك
فدنا من المدينة قال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم
واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
حبسهم العذر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى
وقيصر اسحاق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن
شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة
السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى
كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن
الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة
سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام الجمل بعد ما كدت أن
الحق باصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقف لله تعالى

أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم
امرأة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت الزهري عن السايب
ابن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن السايب اذكر أني خرجت مع الصبيان
نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم
تختصمون ٥ وقال يونس عن الزهري قال عروة قالت عايشة رضي
الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي لم يقم منه
فيه يا عايشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى
قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدخلني مع
ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث
تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل

هو عرق مسطول يأتي الطبيب منتصل بالقلب فيشق له سائر الشرايين اذا انقطع مات صاحبه ق هد

رسول

وقف لله تعالى

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا
قتيبة حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع
فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا
فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا
لا تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من
يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو
والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان
يقول ابن عباس ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت دعى النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام في شكواه التي
قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسألنا عن

ابن عيينة

٥ هـ لا تضلون عنه

رسول

٥ هـ لا تضلون

٥ هـ تضلون

٥ هـ التي قبض فيها

٥ هـ فسألناها

ذلك فقالت سارني النبيُّ صلى الله عليه وسلم انه يقبض نبيٌّ وجعه الذي توفي
أهل بيته ه فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قالت كنت
أسمع الله لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة فسمعت النبيَّ صلى الله عليه
وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم
الآية فظننت انه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن
رسول الله ه مرضه عائشة قالت لما مرض النبيُّ صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه
جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني قال عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبيٌّ قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه
فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى قلت
لا يختارنا حدثني إذاً لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا
عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها دخل عبد الرحمن بن أبي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا
فاضده ه مسندة إلى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فأبده
فقضمته رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره فأخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط أحسن منه فما عدى أن فرغ

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده أو اصبعه ثم قال في الرفيق الأعلى
ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها
اخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت
أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث وأمسح بيد النبي صلى الله عليه
وسلم عنه حدثنا علي بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار حدثنا
هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها
رسول الله اخبرته انها سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم وأصغت اليه قبل أن
يموت وهو مسنده إليَّ ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق
حدثنا بشر بن محمد حدثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
ذاك ه قالت عائشة لولا ذلك لأبرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد
ابن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن
أزواجه ان يمرض في بيتي فأذن له فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض
بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر ه قال عبيد الله فاخبرت عبد الله

وقف لله تعالى

بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي
لم تسم عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
أوكيتهن لعلي أعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير الينا بيده أن قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم
وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله
ابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال
وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله أن عائشة رضي الله عنها
لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك وما حملني على كثرة مراجعته
إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت
أرى انه لن يقوم احد مقامه إلا تشاءم الناس به فاردت أن يعدل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن
عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه

بين

وقف لله تعالى

بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله
عليه وسلم حدثني اسحاق اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة حدثني
ابي عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك
احد الثلاثة الذين تيب عليهم أن عبد الله بن عباس اخبره أن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه
الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله
بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف
يتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر إن كان فينا
علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي إنا والله لئن سألناها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني
والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك رضي الله
عنه ان المسلمين بينا هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم
لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر
اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج الى الصلاة فقال
انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم

فاشار اليهم بيده ورسول الله صلى الله عليه وسلم أن انيموا صلاتكم ثم دخل الحجرة
وأرخى الستر حدثني محمد بن عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
اخبرني ابن ابي مليكة أن أبا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره أن عايشة
رضي الله عنها كانت تقول إن من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري وذخري وان الله جمع بين ريقي وريقه
عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
آخذه لك فاشار برأسه أن نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت أليّنه
لك فاشار برأسه ان نعم فلينته وبين يديه ركوة يشك عمر فيها ماء فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله إن للموت سكرات
ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا
اسماعيل حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات
فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث
شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وإن راسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن
به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم صفقته فاعطيته رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسند إلى صدري حدثنا سليمان
ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله
عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم بين نحري وفي يومي وبين سحري
وذخري وكانت احدانا تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت أعوذه فرفع راسه
الى السماء وقال في الرفيق الأعلى في الرفيق الأعلى ومر عبد الرحمن بن ابي
بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت
أن له بها حاجة فاخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها اليه
فاستن بها كأحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت
من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة
حدثنا محمد بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة أن
عايشة رضي الله عنها اخبرته أن ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه
ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين
أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد
الله بن عباس أن ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس
يا عمر فابى عمر أن يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر أما
بعد من كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات
ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد

مسند
رسول الله
وكان
الى
فرفعت
وسقطت
عليه
فمن

وقف لله تعالى

خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين ۝ وقال والله لكأن الناس لم يعلموا
ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم ۝
فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان
عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني
رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر رضي الله
عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي حدثنا يحيى
وزاد قالت عائشة لو رأيناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني
فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر
الا العباس فانه لم يشهدكم ۝ رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد
اخبرنا ازهر اخبرنا ابن عون عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وانه لمسندته الى صدري فدعى بالطست
فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم حدثنا
مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما

نقرت ٥ حس ٥ هـ فقعرت

حدثني

اوصى

وقف الله تعالى

اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة حدثنا ابو
الاحوص عن ابي اسحاق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى
الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال لما
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة عليها
السلام واكرب اباه فقال ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات
قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه
الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا انس اطابت
انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب باب
اخبرنا لا خبر ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال
من اهل العلم ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره
الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يختارنا وعرفت
انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الاعلى باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

٥ هـ في

وقف لله تعالى

أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله
عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن
وبالمدينة عشرا **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلاث وستين ه قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن
الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسل
أسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه **حدثنا** ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن الحنبل بن سليمان حدثنا موسى ابن عقبة عن سالم عن ابيه
رضي الله عنه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فقالوا فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فقد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه أحب الناس الي
حدثني اسماعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن
الناس في إمارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته
فقد كنتم تطعنون في إمارة ابيه وايم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب
الناس الي وإن هذا لمن أحب الناس الي بعده **باب** حدثنا أتبع
أخبرني ابن وهب أخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال
لم أتى هاجرت قال فخرجنا من اليمن مهاجرين ففرمنا الجحفة فأقبل راكب فقلت

لعه

وقف لله تعالى

له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس فقلت هل سمعت
في ليلة الغدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
بين السبع في العشر الأواخر **باب** كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن ابي اسحاق قال سألت زيد بن أرقم
رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة **حدثنا** عبد الله بن رجاء
حدثنا إسرائيل عن ابي اسحاق حدثنا البراء رضي الله عنه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خمس عشرة **حدثني** أحمد بن الحسن حدثنا احمد بن
محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابي بردة عن
أبيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب تفسير القرآن بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب تفسير القرآن** الرحمن الرحيم اسمان
من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم **باب**
يأتي ان تاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ
بقرأتها في الصلاة والدين الجزاء الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد
بالدين بالحساب مدينين محاسبين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن
شعبة قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله إني كنت أصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لي لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن

سورة ٣٤ لما يجيبكم

قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة
هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن
العظيم الذي أوتيته باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير
المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة وعلم
آدم الأسماء كلها حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة
عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو
استشفعنا إلى ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك
الله بيده وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند
ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي
ائتوا نوحا فإنه أول رسول بعثه الله إلى أهل الأرض فيأتونه فيقول
لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ائتوا
خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله
وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير
نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله

وروحه

ج بيان تفسير سورة البقرة

د قال ابو عبد الله وعلمه

فيستحيي

فيستحيي

فيستحيي

وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى استأذن على
ربي فيؤذن لي فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال
ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده
بتحميد يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود إليه
فإذا رأيت ربي مثله ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود
الرابعة فأقول ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود
قال أبو عبد الله إلا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين فيها
باب قال مجاهد لي شياطينهم أصحابهم من المنافقين
والمشركين الله جامعهم صبغة دين على الخاشعين على المؤمنين
حمأ الطين المجاهد بتوة يعمل بما فيه وقال أبو العالية مرض شكل وما
خلفها عبرة لمن بقي لا شية لا بياض وقال غيره يسومونكم يولونكم
الآلاية مفتوحة مصدر آل وهي الربوبية إذا كسرت الواو نهي الإباء
وقال بعضهم الجنوب التي تؤكل كلها قوم وقال قتادة فباؤا فانقلبوا
وقال غيره يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا من الرعونة
إذا أردنا أن نجمعوا إنسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تقضي ابتلى اختبر خطوات
من الخطو والمعنى آثاره قوله تعالى فلا تجعلوا لله أندادا وأنتم تعلمون

عبد

حدثنا

حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن
شرحبيل عن عبد الله رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم

وقف لله تعالى

أيّ الذنب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندًّا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أيّ قال وأن تقتل ولدك تخاف أن يطعم معك قلت ثم أيّ قال أن تزاني حليلة جارك. وقوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون. وقال مجاهد المنّ صمغة والسلوى الطير حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المنّ وماؤها شفاء للعين

باب وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسعا كثيرا حدثني محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على أستاههم فبدّلوا وقالوا حطة حبة في شعرة

باب قوله من كان عدوًّا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك وسرافٌ عبدٌ إيل الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن أنس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في أرض يخترف فأتى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهنّ إلا نبيّ فما أوّل أشراط الساعة وما أوّل طعام أهل الجنة وما ينزع الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهنّ جبريل آنفا

قال

باطه

الذين يظلمون

النبي

الآية

واسعة واسعا كثيرا

باب

حدثني

مقدم معتدم

وقف لله تعالى

قال جبريل قال نعم قال ذاك عدوّ اليهود من الملائكة فاقرأ هذه الآية من كان عدوًّا لجبريل فإنه نزله على قلبك أمّا أوّل أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأمّا أوّل طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة نزعت قال أشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود قوم بهت وإنهم إن يعلموا بإسلامي قبل أن تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيّ رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام فقالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فقالوا شرّنا وابن شرّنا وانتقصوه قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله

باب قوله ما ننسخ من آية أو ننسأها حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أقرأنا أبيّ وأقضانا عليّ وإنا لندع من قول أبيّ وذلك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسأها

باب وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم

باذن الله

باطله

الحوت

فانتقصوه

ما نأت بخير منها ننسها

اقرؤنا

سمعت

وقف لله تعالى

ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فزعم أني لا أقدر
أن أعيده كما كان وأما شتمه إياي فقوله لي ولد فسبحاني أن أتخذ
صاحبة أو ولدا قوله واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى مثابة يثوبون
يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن أنس قال قال
عمر رضي الله عنه وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت
يا رسول الله لو اتخذت مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل
عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين بالحجاب فأنزل الله آية الحجاب
قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن
فقلت إن انتهين أو ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن
حتى أتيت إحدى نسائه قالت يا عمر أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يعظ نساءه فقالت يا عمر حتى تغظهن انت فانزل الله عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا
يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا عن عمر قوله تابعه واذ يرفع ابراهيم
القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
القواعد أساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن محمد بن ابي بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري أن
قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله ألا ترد

ص باب واتخذوا

ربي

فقلت

واحدتها

على

وقف لله تعالى

على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا أن البيت لم يتم
على قواعد ابراهيم قولوا امنا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل
الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية سيقول السفهاء من
الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحاق عن البراء
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر
شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وانه صلى
أو صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه مر
على أهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله
عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة
قبل أن تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان
الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا
شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد حدثنا
جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة حدثنا أبو

قوله الذين في نسخة
بين اللامين واحدة

باب حدثني

الينا باب

الاية

باب قوله تعالى

حدثني

ركوع

وقف لله تعالى

باب قوله ۵ الاية

تعالى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول
نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك
فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك
قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيدا او الوسط العدل وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة
الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف
رحيم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء
اذ جاءهم جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة **باب** قد نرى تقلب
وجهك في السماء الى عمامة تعملون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن
ابيه عن انس رضي الله عنه قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ولين اتيت
الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن
عمر رضي الله عنهما بينما الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرانا وامر ان يستقبل الكعبة
الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى

الكعبة

باب قوله ۵ فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام ۵ الاية

وقف لله تعالى

الكعبة الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون
الحق وهم يعلمون الى قوله فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس بقباء
في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قرانا وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت
وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا ياتي بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحاق قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس
ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون
شطره تلقاءه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول بينا
الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال انزل الليلة قرانا فامر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها واستداروا كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان
وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بينما الناس
في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

الى قوله فلا تكونن من الممترين ۵

الاية ۵

حدثني ۵

صرفوا ۵ الاية ۵

ص ط س فاستداروا ۵

فولوا وجوهكم شطره شطره تلقاوه

وقف لله تعالى

قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى
الشام فاستداروا الى القبلة ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم
شعاير علامات واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر وبقال
الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة بمعنى الصفا والصفا
للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
انه قال قلت لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث
السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعاير الله فمن
حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيا ان
لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه
ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت
مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء
الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا
والمروة من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال
سالت انسا بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا نرى
انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما ومن الناس من يتخذ من دون
الله انداد اضدادا واحدها ندا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن

شقيق

الكعبة باب قوله

الشعاير

من شعاير الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه

يطوف بهما ركب

وقف لله تعالى

شقيق عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة
وقلت انا اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون
الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب
اليم عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت
مجاهدا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسراييل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص
في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء
فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع
بالمعروف ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان
قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد ان انسا رضي الله عنه حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله
ابن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته
كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر ثنية
الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه

باب

الى اليم

وقف لله تعالى

وسلم ﴿ يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصام في الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثني عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء أفطر حدثني محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه ايامًا معدودات فمن كان منكم مريضًا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون ٥ وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى ٥ وقال الحسن وابراهيم في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما افطرتا ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد ما كبر عامًا او عامين كل يوم مسكينًا خبزا ولحما وافطر ٥ قراءة العامة

حدثني ٥

حدثني ٥

باب ٥ قوله

او الحامل ٥

يطيقونه

وقف لله تعالى

يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحاق اخبرنا روح حدثنا زكريا بن اسحاق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فليطعما ان مكان كل يوم مسكينا ومن شهد منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة رضي الله عنه قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد

احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء وحدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفى عنكم باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تتقون العالف المقيم حدثنا

حدثني ٥

يطيقونه فدية قال يطوقونه

الى ٥ يقول

وابتغوا ما كتب الله لكم

وحدثني ٥

الاية ٥

الاية ٥

وقف لله تعالى

موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود تحت وسادتي فنظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال وانزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وايتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وايتوا البيوت من ابوابها وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك

وساديتي عقالين

حدثنا انزلت

بعد باب قوله الاية

في قوله

باب قوله

حدثني

ضيعوا

ان

وقف لله تعالى

ان تخرج فقال لي يمنعني ان الله حرم دمك فقال الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكير بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان واداء الزكاة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله قال لهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفى عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون

وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد حدثنا اسحاق اخبرنا النضر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة ممن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل

قالا

وقد

فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء

واما يعذبونه او يعذبوه

يقتلوه

باب قوله

حدثني

باب قوله

وقف لله تعالى

قال فقعدت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية
من صيام فقال حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي
فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم
ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام
واحلق راسك فنزلت فيّ خاصة وهي لكم عامة فمن تمتع بالعمرة الى الحج
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران ابي بكر حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال انزلت اية المتعة في كتاب الله ففعلنا ها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه
ما شا ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد اخبرنا
ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة
وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب ثم افيضوا من حيث
افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا هشام
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جا
الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها
ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني
محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة اخبرني
كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج

فاذا

باب

قال محمد ... اخبرنا

باب

اسواق الجاهلية

وقف لله تعالى

فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هدية من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك
اي ذلك شا غير انه ان لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى
يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات
اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا
التهليل والتكبير قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون قال
الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور
رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو
الد الخصام وقال عطا النسل الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها ترفعه قال ابغض
الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفيان حدثني
ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم
مستهم الباسا والضرا الى قريب حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس رضي الله عنهما
حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا

هدية هديه

ينطلق

يتبرز يتبرز

باب الاية

باب

عن ابن جريج

باب الاية

حدثني

حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فلقيت عروة
ابن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله
من شيء قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا
ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها وظنوا انهم قد كذبوا مثقلة

حدثني باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شيتم وقدموا لانفسكم حدثنا اسحاق
اخبرنا النضر بن شميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما
اذا قرا القران لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا سورة البقرة حتى
نيم انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى
وعن عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم
اني شيتم قال ياتيها في رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر
سمعت جابرا رضي الله عنه قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من وراء
جا الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شيتم باب
واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن
راشد حدثنا الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كانت لي اخت تخطب
الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو
معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار
طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت

فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير يعفون يعفين
حدثني اميه بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة
قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
قال قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير
شيا منه من مكانه حدثنا اسحاق حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة
تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح
عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة تبعة
شهرا وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجبة
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الاية
عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال
عطا ان شاءت اعتدت عند اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطا ثم جا الميراث فنسخ السكنى
فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقا عن
ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطا عن ابن عباس قال
نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج

فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير

بسبعة

اهلها

اخبرنا وقف لله تعالى

حدثني عمرو حدثنا حيان حدثنا عبد الله اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم منه الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة وراء صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عون فقلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك بن عامر باب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يزيد اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الرحمن حدثنا يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله بيوتهم وقبورهم او اجوافهم شكّ يحيى نارا باب وقوموا لله قانتين اي مطيعين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل بن ابي خالد عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير كرسيه

حدثني
حدثني
ح وحدثني
باب قوله عز وجل الآية

علمه

وقف لله تعالى

علمه بقال بسطة زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤوده لا يثقله آدني اثقلني والآد والايد القوة السنة تعاس يتسنه يتغير فيهت ذهبت حمئة حماوية لا آنيس فيها عروشها ابنيتها السنة تعاس تنشزها نخرجها اعصار ريح عاصف تهبت من الارض الى السماء كهيئة الدخان فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المومن ينتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا حدثني عبد الله ابن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب ابن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد

تولد القوة قال الشارح وسقطت الالف واللام من السوسنية

اخبرنا
مثل
فيقوم كل واحدة
باب حدثنا

نسختها الاخرى فلم تكتبها قال لا ادعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه
قال الحميدي او نحو هذا واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن
فصرهن قطعهن ح من تخيل واعناب ابي قوله لعلكم تتفكرون
قطعهن حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف
تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله
ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تتفكرون حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام
عن ابن جريج سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وبعض
اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه
يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت ايود
احدكم ان تكون له جنة قالوا الله ورسوله اعلم فغضب عمر فقال قولوا
نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المومنين قال
ظهرا يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال
عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز
وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله فصرهن
فطفهن لا يسيلون الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني
بالمسيلة فيحفكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر
قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري
قالا سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

ليس

ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان
انما المسكين الذي يتعفف واقرءوا ان شئتم يعني قوله لا يسيلون الناس
الحافا واحل الله البيع وحرم الربا الس الجنون حدثنا عمر بن حفص
ابن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة
رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة في الربا قرأها نقراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر
يمحق الله الربا يذهبه حدثنا بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر الاعمش
عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن
عايشة انها قالت لما انزلت الايات الا واخر من سورة البقرة خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة باب من الله ورسوله
في الخمر ما اذنوا بحرب فاعلموا حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها عليهم
قالت لما انزلت الايات من اخر سورة البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم الاية باب
في المسجد وحرم التجارة في الخمر وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان
تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور
والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت لما انزلت
الايات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن
علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب وانقوا يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا
قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي

وقف لله تعالى

الآية

الله عنهما قال أخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد حدثنا القعنبي حدثنا مسلم عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها قد نسخت وان تبدوا ما في انفسكم أو تخفوه الآية باب آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا وقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا حدثني اسحاق بن منصور اخبرنا روح اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها سورة آل عمران تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها ثبوء تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة أو بصوفة أو بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونهم تستأصلونهم قتلا عزا واحدها عازب سنكتب نحفظ نزلا ثوابا يجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا يأتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس أراه الى أن تغرب باب منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام وآخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل

الآية

النبي

بسم الله الرحمن الرحيم

واحد

الجموع واحدها ربي

والسوم

قال سعيد بن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزا الراعية السوءة

ذكره

وقف لله تعالى

ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون امنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن يزيد بن ابراهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذرهم باب واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم باب ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم لا خير لهم اليم موجع من الالم وهو بين موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة

نعيم

واتاهم تقواهم

كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب

وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب

فاحذرهم الالباب

افروا

يقتطع

وقف لله تعالى

الى آخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أنزلت كانت لي بئر في أرض ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك أو يمينه قلت إذا يحلف يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان حدثنا علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله ابن ابي أوفى رضي الله عنهما أن رجلا اقام سلعته في السوق فحلف فيها لقد أعطي بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة أن امرأتين كانتا تخرزان في بيت أو في الحجرة فخرجت احداهما وقد أنفذ بإشفى في كفها فادعت على الأخرى فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم وأموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه بابا قل يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله سواء قصدا حدثني ابراهيم بن موسى عن هشام عن معمر وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن عباس قال حدثني ابو سفيان من فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت

يقتطع مسلم
حدثني
فيها
باشفا
اخبرنا

النبي وقف لله تعالى

بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ها هنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فأجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فإن كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا ان يؤثروا علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال أيتبعه اشراف الناس أم ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون أو ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول أحد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث

يؤثر على الكذب
هل
في

وقف لله تعالى

في أحساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت أنكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا يأتي لك منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت أنه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال أحد هذا القول قبله فزعمت أن لا فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يأمركم قال قلت يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف فقال إن يك ما تقول فيه حقا فإنه نبي وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظنه منكم ولو أعلم أني أخلص إليه لأحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ولبلغ ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعى بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم

ان

ابو الزعراء

وقف لله تعالى

إلا أن لا نعبد إلا الله إلى قوله اشهدوا بأنا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط وأمرنا فأخرجنا قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر حتى أدخل الله علي الإسلام

قال الزهري فدعى هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعي بهم فقال إني إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له ورضوا عنه بأن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون إلى به عليم حدثنا

قال

أسماعيل حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما أنزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى

الآية

والرشد

فقال

قال الشيخ ذكرها مرتين للمبالغة أحسن

وفي

حدثنا

قال قرأت على مالك ح وحدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني
أبي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه قال فجعلها لحسان وأبي وأنا أقرب
اليه ولم يجعل لي منها شيئا **باب** قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه
وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم قالوا
نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا
فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم
صادقين فوضع مدراسها الذي يدرس منهم كفه على آية الرجم
فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية
الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فأمر بهما فرجما
قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها
يقيها الحجارة **باب** كنتم خير امة اخرجت للناس **حدثنا** محمد بن يوسف
عن سفيان عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه كنتم خير
امة أخرجت للناس قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل
في أعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام **باب** اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله
وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفيان

مرة

مرة وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله والله وليهما **باب** ليس لك من الأمر شيء
حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني
سالم عن ابيه رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله
ليس لك من الأمر شيء الى قوله فانهم ظالمون ٥ رواه اسحاق بن راشد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على أحد او يدعو
لآخر قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم
اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان
يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لأحياء من العرب
حتى انزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية **باب** والرسول يدعوكم في اخراكم وهو
ثانيتكم آخركم ٥ وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتح أو شهادة **حدثنا**
عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو اسحاق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد عبد الله بن جبير
وأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم يبق مع النبي صلى الله
عليه وسلم غير اثني عشر رجلا **باب** قوله امنة نعاسا **حدثنا**

حدثني

وقف لله تعالى

لإسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن
قتادة حدثنا أنس أن أبا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد
قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه ويسقط وآخذه باب قوله الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم القرح
الجراح استجابوا أجابوا استجيب يجيب باب ان الناس قد جمعوا لكم الآية حدثنا أحمد بن
يونس أراه قال حدثنا ابو بكر عن ابن حصين عن أبي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله
ونعم الوكيل قالها ابراهيم عليه السلام حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه
وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن
عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين ألقي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب
ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية سيطوقون ما بخلوا به طوق
طوقه حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله
ابن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا أقرع له
زبيبتان يطوقه يوم القيامة يأخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول أنا مالك أنا
كنزك ثم تلا هذه الآية ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الى آخر الآية
باب ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير أن أسامة
ابن زيد رضي الله عنهما أخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار

على

فاخشوهم

هو عمرو بن مسعود الثقفي

عوف الهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والأرض والله بما تعملون خبير

بلهزمتيه

وقف لله تعالى

على قطيفة فدكية وأردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني
الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن
سلول وذلك قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس أخلاط من المسلمين
والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال
لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء
لا أحسن مما تقول ان كان حقا فلا توذينا به في مجلسنا ارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
بها في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى
كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن
أبي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه
فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك لقد اصطلح أهل
هذه البحيرة على أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما أبى الله ذلك بالحق الذي
أعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت ففعل عنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين
واهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله عز وجل ولتسمعن

وجهه

وقال

نوذنا لا أحسن ما

واستب

سكتوا

نزل

نيعصبوه يعصبون

وقف لله تعالى

من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية وقال الله وَدَّ كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول العفو ما أمره الله به حتى أذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا لا يحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رجالا ممن كان معه فيهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا يحسبن الذين يفرحون الآية حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام أن ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة أن علقمة بن وقاص أخبره أن مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرء منا فرح بما أوتي واحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فأروه أن قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك

حتى

فبايعوا لرسول الله ص

باب حدثنا

بما اتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا

فأبوهم ما كانوا يهودا ص أتوا

وقف لله تعالى

حتى تولهم يفرحون بما أوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن مقاتل اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه أخبره أن مروان بهذا ان في خلق السموات والارض الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك ابن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن المنكدر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لأنظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الآيات العشر الأواخر من آل عمران حتى ختم ثم أتى شنا معلقا فأخذه فتوضأ منه ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسي ثم أخذ بأذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين

سرعة أتوا حدثنا باب قوله واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب ص في بيت ميمونة

الآية سقاء

وقف لله تعالى

ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم أوتر **باب** ربنا انك من تدخل النار فقد
أخزيته وما للظالمين من أنصار **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى
حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان عبد
الله بن عباس أخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي
خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
أو قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل
عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب**
ربنا انك من تدخل النار الآية **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أن ابن عباس رضي الله عنهما
اخبره أنه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل
او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن

وجهه

وقف لله تعالى

وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **سورة النساء** قال ابن عباس
يستكبر قوامًا قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد
للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب
ذلك **حدثنا** ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها
عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
أحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن
يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن أن ينكحوهن
إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن من الصداق فأمروا أن ينكحوا
ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى

وقف لله تعالى

أستفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في
النساء قالت عايشة وقول الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة
احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا عمن رغبوا
في مالها وجمالها في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات
المال والجمال **باب** ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم
فاشهدوا عليهم الاية وكفى بالله حسيبا حدثني اسحاق اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت
في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف واذا حضر
القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن ابي خلف اخبرنا
عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن ابي الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة
وليست بمنسوخة تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله في اولادكم
حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن
منكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله
سليمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعى بماء فتوضأ
منه ثم رش علي فافقت فقلت كيف اصنع في مالي يا رسول الله
فنزلت يوصيكم الله في اولادكم ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف
عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال

للولد

وقف لله تعالى

للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل
حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل
للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تئولوا
تميلوا نحلة النحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد
حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن
السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن
قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم
تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من
اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان
والاقربون الاية موالي اولياء ورثة عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين فهو الحليف
والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى
المليك والمولى مولى في الدين حدثني الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة
عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم
كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجر الانصاري دون ذوي
رحمه للاخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت
ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة

وقف لله تعالى

والنصيحة وتذهب الميراث ويوصي له سمع ابو اسامة ادريس سمع ادريس وسمع ادريس سمع
طلحة ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن عبد العزيز حدثنا اخبرنا
ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيامة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس
بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية
احدهما اذا كان يوم القيامة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى
من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا
لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات اهل الكتاب فيدعى اليهود
فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا
فيشار الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا
تبغون فكذلك مثل الاولى حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر
اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه فيها فيقال ما تنتظرون
تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم

باب قوله حدثنا باب
ناسا
تتبع يتبع
ما
اول مرة فقال

ولم

وقف لله تعالى

ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون انشرك بالله
شيئا مرتين او ثلاثا باب فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك
على هؤلاء شهيدا الخنال والختال واحد نطمس نسوي بها حتى تعود كما كانت
طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان
عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يجيء بعض الحديث
عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ
عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة
النساء حتى بلغت فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هؤلاء
شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان وان كنتم مرضى او على سفر
او جاء احد منكم من الغائط سعيدا وجه الارض وقال جابر نامت الطوائف
التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وكهان ينزل عليهم
الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال عكرمة
الجبت بلسان الحبشية شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد
اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هلكة
قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجلا فحضرت
الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم
فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر
قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد
ابن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من
الانصار قد شهد بدرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة
التي يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء فابى عليه فقال
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك

باب
وجوهها والحارث
حدثنا
اخبرنا
حدثني
وان آن

طمس يا يوم الطمس اللهم
ذا طمس الرسوم

تتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء
الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين
احفظه الانصار اياه كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب
هذه الاية الا نزلت بن ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا
والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة شديدة فسمعته
يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى اخر الاية
أهلها حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن
عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من
الرجال والنسا والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله ويذكر عن ابن عباس
حصرت منافقت تلوا استكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر
راغمت هاجرت قومي مؤمنا مؤتنا وقته عليهم فما لكم في المنافقين
فيتين والله اركسهم قال ابن عباس ردهم فيئة جماعة حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن عدي عن عبد
الله بن يزيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه فما لكم في المنافقين فيتين رجع ناسا

من

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ وكان الناس بينهم فرقتين فريق
يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين فيتين وقال انها طيبة
تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذا عوابه اقشوه يستنبطونه
يستخرجونه حسيبا كافيا الا اناثا الموات حجارا ومدرا وما اشبهه
مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه متبلا وقوا واحد طبع ختم باب
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف
فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالته عنها فقال نزلت
هذه الاية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم هي آخر ما نزل وما نسخها
شيء باب ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا السلم والسلم واللا
واحد حدثني علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مومنا قال قال ابن
عباس رضي الله عنهما كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال
السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله في ذلك الى قوله عرض
الحياة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون
من المومنين والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسماعيل بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب حدثني
سهل بن سعد الساعدي ان مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت
حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت رضي الله عنه اخبره ان رسول

حدثنا

وذكر تبتغون

باب الاية

باب وان احدهما بغى الاية

الحديد

يعني

وتفسير الله تعالى

نقال

الله صلى الله عليه وسلم أملي عليه لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون
في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال يا رسول الله والله لو
أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه
فانزل الله غير أولي الضرر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين دعى
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن أم مكتوم فشكى ضرارته
فانزل الله غير أولي الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرايل عن أبي إسحاق
عن البراء رضي الله عنه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح
أو الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في
سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم فقال يا رسول
الله أنا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير أولي
الضرر والمجاهدون في سبيل الله حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام أن
ابن جريج اخبرهم وحدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج أخبرني
عبد الكريم أن مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبره أن ابن عباس رضي
الله عنهما أخبره لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون إلى
بدر ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها

الاية

باب

حدثني

وتفسير الله تعالى

الاية حدثنا عبد الله بن يزيد المقري حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن
عبد الرحمن أبو الاسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت
عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن
عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب أحدهم
فيقتله أو يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم
الاية رواه الليث عن ابي الاسود الا المستضعفين من الرجال والنسا
والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد عن ايوب عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا
المستضعفين قال كانت أمي ممن عذر الله فعسى الله ان يعفو عنهم
وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشا
اذا قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة
اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين
من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني يعلى عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى
قال عبد الرحمن بن عوف كان جريحا واستفتوك في النساء قل الله يفتيكم

عهد
يرثني
بدين
مال الا بدل المرا

باب

الاية

باب قوله

باب قوله

وكان

باب قوله

باب قوله فاولئك عسى

هذا لفظ القران

وقف عائشة لله تعالى

نبهت في قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها
ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا
فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاقا تناسد واحضرت الانفس الشح
هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده
المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فيقول اجعلك من شاني في حل فانزل
هذه الاية في ذلك ان المنافقين في الدرك الاسفل وقال ابن عباس اشد
النار تفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم
عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال
لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة
في ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال
حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا
منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهارون
وسليمان حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني الاعمش عن ابي وايل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير
من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن

يسار

باب

وان امراة خافت من بعلها نشوزا الاية في ذلك

باب قوله

لعبد

وقف لله تعالى

يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
انا خير من يونس بن متى فقد كذب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن
لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت البراء رضي الله عنه
قال آخر سورة نزلت براءة وآخر اية نزلت يستفتونك باب
تفسير سورة المايدة حرم واحدها حرام فيما نقضهم ينقضهم ان
كتب الله جعل الله تبوء تحمل دابرة دولة وقال غيره الاغراء التسليط
اجورهن مهورهن المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله
باب قوله لئن اشركت ليحبطن عملك لئن كملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن
بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب قال
قال يهود لعمر انكم تقرؤن اية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم
حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة
ام لا اليوم اكملت لكم دينكم فلم نجد وانما فتحها واصعبا طيبا اتموا تمدوا
آمين عامدين آممت وتيممت واحد وقال ابن عباس لمستم وتسوهن
واللائي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد
الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله

باب

قل الله يفتيكم في الكلالة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال سفيان ما في القرآن اية اشد
على من لسنها على من حتى تفيئوا
التوراة والانجيل وما انزل اليكم
من ربكم مخمصة مجاعة من
احجاها ايمن منخرم وتلها
الالجين حتى الناس من
جميعا شرقة
وسيها خا ايسلا
وسنة فان غثر
ظهر الاريان
راجعها الى

حيث

باب قوله

النبي

عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس
الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه
وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عايشة فعاتبني ابو بكر
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من
التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فقال اسيد
ابن حضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني عمرو
ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها بهذا
قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فناخ النبي صلى الله عليه وسلم
ونزل فثنى راسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبستي الناس في قلادة فبي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت
الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة
الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر ما انتم
الا بركة لهم فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون حدثنا عبد الله بن ابي ذر
ابو نعيم حدثنا اسرايل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود

رضي

رضي الله عنه قال شهدت من المقداد حلفا وحدثني حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر
حدثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله قال قال
المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرايل لموسى
فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك
فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفيان
عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم انما جزاء
الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا
الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد
ابن عبد الله الانصاري حدثنا ابن عون قال حدثني سليمان ابو رجاء مولى ابي
قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا
قتلى القسامة فقالوا قد اقادت بها الخلفاء فما التفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره
فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت
نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجل زنى بعد احصان او قتل نفسا بغير
نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا
انس بكذا وكذا فقلت اياي حدث انس قال قدم رهط من العرينيين على النبي صلى الله عليه
وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج
فخرجوا فيها فشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها
وابانها واستصحوا وقالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطأ
من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله صلى الله عليه

يوميء — ترجمة باب ٥٥ الاية ٥ الاسر — ٥٥ سليمان الصواب الكبير — ٥٥ تقلت — ٥٥ يستبقي

وقد وقع قوله ورواه وكيع الخ سقط هنا على قوله حدثنا ابو نعيم عند ابي ذر هو هنا عند غيره قال في الفتح وهو اشبه بالصواب اهـ

وسلم فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا أهل
كذا انكم لن تزالوا بخير ما أبقى هذا فيكم او مثل هذا والجروح قصاص حدثني
محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كسرت
الربيع وهي عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم
القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
عباد الله من لو اقسم على الله لابره **باب** يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن اسماعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا
صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا غندر
ابن سلمة حدثنا مالك بن مغول حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها انزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل
لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا النضر عن هشام
قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى
انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا
قبلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما احل

الله لكم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن اسماعيل عن قيس عن عبد الله رضي الله
عنه قال كنا نغزو مع رسول النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا
الا نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ
يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم انما الخمر والميسر والانصاب
والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام القداح يستقسمون
بها في الامور والنصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش
له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى
وان امرته فعل ما تامره وقد علموا القداح اعلاما يضربون بها يستقسمون
بها وقعلت منه قسمت والقسوم المقسوم حدثنا اسحاق بن ابراهيم
اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز حدثني نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نزل تحريم الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة
اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن علية
حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك رضي الله عنه كان
لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقاعم اسقي ابا طلحة
وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت
الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها
بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر
رضي الله عنه قال صبح ناس غداة اخذ الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء
وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عيسى

وقف لله تعالى

وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه
على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر
وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر
العقل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله
يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس رضي
الله عنه أن الخمر التي أهريقت الفضيخ وزاد ابن محمد عن ابو النعمان قال كنت
ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منديا فنادى فقال ابو طلحة
اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا منادٍ ينادي الا ان
الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة
قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم
قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا مسدد بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت
هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وورد بن
عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة
حدثنا ابو الجويرية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان قوم يستهزؤن

باب الاية هريقت البيكندية نارقها نهريقها باب قوله حدثني خنين

رسول

وقف لله تعالى

رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزأ فيقول الرجل من ابي ويقول
الرجل ضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها ما جعل الله
من بحيرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام وان قال الله يقول قال الله واذ
هاهنا صلة المايدة اصلها معمولة لعيشة راضية وتطليق بائنة
والمعنى يمتد بها صاحبها من خير بعال ما دني يميدني وقال ابن عباس
متوفيك ممتنك حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا ابراهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع
درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسايبة كانوا يسيبونها
لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في
النار كان اول من سيب السوايب والوصيلة الناقة البكر تبكر
في اول نتاج الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونهم لطواغيتهم
ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحامي فحل الابل يضرب
الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه الطواغيت واعفوه من الحمل
فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
سمعت سعيدا قال يخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله
عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله

باب يسيبونها ودعوه رواه

وقف لله تعالى

الكرماني حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم يحطم
بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو اول من سيب السوائب وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على
كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا
ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الآية
ثم قال الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم الا وانه يجاء برجال
من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال العبد الصالح ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا
المغيرة بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم
ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
الى قوله العزيز الحكيم سورة الانعام قال ابن عباس فمنتهم معذرتهم
معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها وللبسنا

لشبهنا

باب الآية

تر

اصحابي

وانت على كل شيء شهيد

باب تقديره سد

اخبرنا

رجالا

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تكن

وقف لله تعالى

لشبهنا يأتون يتباعدون ينسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا اليديهم
البسط الضرب استكثرتم اضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا لله من
ثمراتهم وما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا فهذا واحدها كذا
أما اشتملت بعين هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون
بعضا مسفوحا مهراقا قاصدف اعرض ابلسوا او يئسوا او ابسلوا
اسلموا سرمدا دائما استهوته اضلته يمترون يشكون وقرصمم وامما
الوقر الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات الباطل
من الباس ويكون من البوس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله
سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول
ترهبت خير من ان ترحم حتى اظلم يقال على الله حسبانه اني حسابه ويقال
بحسبان مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم
الغنوا الجذ والاثنان فنوان والجماعة ايضا فنوان مثل صنو وصنوان
وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب خمس ان الله عنده
علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قل هو القادر على
ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا
يخلطوا شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار

فضحوا

وقوله تسؤهم الكسة واحدها كذا

امما

أيسوا

فانه

وتشديد الراء ايي الاباطيل

ملكوت وملك رهبوت رحموت وان تقول لتقسط لايتقبل منها ان ذل اليوم

وصنوان ايا بالرفع والتنوين بتكرير صنوان مرتين

باب

الى اخر السورة

باب قوله

او من تحت ارجلكم

وقف لله تعالى

عن جابر رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم
قال اعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا أهون أو هذا أيسر ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثني محمد
ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه وأينا
لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية قال
حدثني ابن عمكم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما ينبغي لعبد أن يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا
شعبة اخبرنا سعد بن ابراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول
أنا خير من يونس بن متى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثني
ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول
أن مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس أفي ص سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم وزاد يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد
وكامل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله
عليه وسلم ممن امر ان يقتدي بهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن
البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الاية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير

والنعامة

باب

باب قوله لا

باب قوله

لداسحاق ويعقوب

باب قوله

وقف لله تعالى

والنعامة الحواياالمبقر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا
تبنا هايد تاب حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
قال غط اسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم
باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الي غطا
سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر
منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن
عبد الله رضي الله عنه قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه و
قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ
ومقيت يقتل جميع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها
قبيل زخرف كل شيء حسنته وزوشيته وهو باطل فهو زخرف وخرت خرا
حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته وبهال للانثى من الخيل
حجر وبهال للعقل حجر وحجي واما الحجر موضع ثمود وما حجرت عليه من
الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل
قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل هم شهدا كم لغة اهل
الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا

المباعر

جملوها ثم باعوها

مثله باب قوله

ووكيل

التول

باب قوله

باب لا ينفع نفسا ايمانها

وقف لله تعالى

راها الناس آمنَ من عليها توال حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
حدثني اسحاق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها
ثم قرأ الاية سورة الاعراف قال ابن عباس ورياشا المال المعتدين في الدعاء
غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا اقض بيننا نتقارفنا
انجست انفجرت منبجسة خسران آشي احزن تأسى تحزن وقال غيره ما منعك ان لا تجد
يقول ما منعك أن تسجد يخصفان آخذان الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفا
الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هاهنا الى القيامة
والحين عند العرب من ساعة الى ما لا تحصى عددها الرياش والريش واحد وهو
ما ظهر من اللباس قبيله جيله الذي هو منهم ادّاركوا اجتمعوا وسمّ الخياط والدابة كلهم يسمى سموما واحدها سمّ وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ونقبه
واحليله غواشٍ ما غشّوا به نُشُرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا جثين
خفّ استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طائفهم حظهم طوفان من السيل
ويقال للموت الكثير الطوفان الفُلّ الجمان يشبه صغار الحلم عروش وعريش
بنا سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون
في السبت يتعدّون لا يجاوزون تعدُ تجاوز شرّعا شوارع بئيس شديد
اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فاتاهم
الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرّت به استمرّ بها الحمل فاستمّ

بسم الله الرحمن الرحيم انه لا يحب — الجبل
هو — يعمهون
تجاوز بعد تجاوز — ايه
الى الارض — اية
اباننا شرعا هاتين حرفين

بنزعنك

وقف تعالى

ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمة وسوسة طائف وهو واحد يمدونهم يزيدونهم
وخيفة خوفا وخفية من الإخفاء والآصال واحدها أصيل ما بين العصر
الى المغرب كتولك بكرة وأصيلا اما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا أحد
اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب اليه المدحة
من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر
اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول
المؤمنين قال ابن عباس ابني أعطيني حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن محمد بن المنكدر سمع يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل من
اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك
من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله
اني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت على
محمد وأخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس
يصعقون يوم القيامة فاكون أول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة من قوائم
العرش فلا ادري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور المنّ والسلوى حدثنا
مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المنّ وماؤها

وهو — كقوله
باب يقول عز وجل قل انما — باب
قال قلت — نقال
جوزي — باب

باب ٥ وقف لله تعالى

الاية ٥

شفاء البين / قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون ٧٥ حدثنا عبد الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون
قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر حدثني بسر بن عبيد
الله حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر
محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله
ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاتى حتى سلم
وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجعل
ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس
اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وقولوا حطة
حدثنا اسماعيل اخبرنا عبد العزيز اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب
سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حبة في شعرة خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف
المعروف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن

عبد الله

للعين ٥ من العين ٥

حدثني ٥

قوله غامر ان خاصم غيره ومعناه دخل في غمرة الخصومة وهي معظمها والمغامر الذي يرمي بنفسه في الامور المهلكة وقيل هو من الغمر بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره والله

قال ابو عبد الله غامر تونيب ٥ سبق بالخير ٥ حدثني

شعيرة ٥ باب ٥ حدثنا

وقف لله تعالى

عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة
ابن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا
فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه
قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن
له عمر فلما دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم
بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم به فقال له الحر يا امير المومنين ان الله تعالى
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين واسما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند
كتاب الله حدثنا بحير حدثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس
وقال عبد الله بن براد حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان
ياخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال سورة الانفال قوله
يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم
قال ابن عباس الانفال المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال قال نزلت
في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج ردفني وارد فني جا بعديه ذوقوا

شبابا ٥ هل ٥

ان يوقع ٥

حدثني

قال هشام اخبرني ٥

لسم الله الرحمن الرحيم ٥

يا شروا وجروا وليس هذا من ذوق العلم بتركه جمعه شر وفرق وان جمعوا
طلبوا بتخن يقلب وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية
الصفير ليثبتوك ليحبسوك ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر
من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا لله وللرسول اذا
لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحاق اخبرنا روح حدثنا شعبة عن خبيب
ابن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى
رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني
فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن
قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له
وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمي الله تعالى مطرا
في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى ينزل الغيث
من بعد ما قنطوا حدثني احمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا

شعبة

شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردي صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
رضي الله عنه قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام الاية وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله
معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبيد الله بن
معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس
ابن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم
الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى حدثنا حيوة عن
بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال
يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين
اقتتلوا الى اخر الاية مما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال
يا ابن اخي اعتر بهذه الاية ولا اقاتل احب الي من ان اعتر بهذه الاية
التي يقول الله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في

ا ب السلم والسلام واحد
قال قال هم نفر من بني عبد الدار
الاية
ناتيني
ابن عبد الرحمن
باب قوله الاية
وهو الذي
ا ب باب قوله
وتكون الدين كله
حدثني
اعتر
اعتر

يقتلونه يوشكون

دينهم إما يقتلوه واما يوشكوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما رأى انه لا بد من

فيما يريد قال فما تولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما تولى من علي وعثمان أما

عثمان فكان الله قد عفى عنه فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول

ابنته ابنته واحد البنوة ابنته جمع بنا

الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه ابنته أو بنته

حيث ترون حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان أن وبرة حدثه

قال

حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو الينا ابن عمر فقال رجل كيف

بقتالكم باب الآية

ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه

وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك

يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا

وان يكن منكم مائة

مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله

عنهما لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم

أن لا يفر واحد من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا يفر عشرون من

وزاد

مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين

زاد سفيان مرة حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون

قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

مثل هذا الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الآية إلى قوله والله

مع الصابرين حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي أخبرنا عبد الله بن المبارك

قال

أخبرنا جرير بن حازم أخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس

رضي

رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق

ذلك على المسلمين حين فرض عليهم أن لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف

فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن منكم مائة صابرة

يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر

بقدر ما خفف عنهم سورة براءة وليجة كل شيء أدخلته في شيء

نوهبني

السفر الجبال الفساد والخبال الموت ولا تفتني لا توبخني كرها وكرها

واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والموتفكات ائتفكت

انقلبت بها الأرض أهوي القاه في هوة عدن خلد عدنت بأرض أي أقمت

ومنه معدن ويقال بنو معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالفين

فان

الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه في الغابرين ويجوز أن يكون

من الهوالك

للتسبب من الخالفة وإن كان جمع الذكور فإنه لم يوجد على تقدير جمعه إلا

الشفير حرفه

حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي

الفواضل مرجون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما جرفن

باب قوله يقال نهوت البيوت اذا علمت وانهارضمته

من السيول والأودية هار هابر لا واه شفقا فرقا وقال الشاعر

إذا ما قمت أرحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين براءة منه ورسوله

إلى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس أذن يصدق تظهرهم

وتزكيهم بها ونحوها الخير والزكاة الطاعة والإخلاص لا يؤتون الزكاة

لا يشهدون ان لا إله إلا الله يضاهون يشبهون حدثنا أبو الوليد حدثنا

شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر آية نزلت

وقف لله تعالى

باب قوله يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة فسيحوا في الارض اربعة
حدثني اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب وأخبرني حميد بن
عبد الرحمن أن ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين
لا يحج يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن
نأمره عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وأمره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام
باب قوله مشرك ولا يطوف بالبيت عريان واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر
الى المتقين أن الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم
غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد
الرحمن أن ابا هريرة قال بعثني ابو بكر رضي الله عنه في تلك الحجة في المؤذنين
ان يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد
علي ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب فأمره ان يؤذن ببراءة قال
حدثني ابو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر ببراءة وأن لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا اسحاق حدثنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن
أخبره أن ابا هريرة أخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره رسول
أن الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ألا

يؤذنون يحج

وقف لله تعالى

باب يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم
الحج الاكبر من أجل حديث ابي هريرة فنادوا يوم النحر انهم لا ايمان لهم حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا اسماعيل حدثنا زياد بن وهب قال كنا عند حذيفة
فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية إلا ثلاثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال
تخبرونا اعرابي إنكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تخبرونا فما بال هؤلاء
الذين يقترون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا قال اولئك الفساق أجل لم يبق
باب قوله منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم
ابن نافع اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد أن عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال
قال ابو هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لكنزا احدكم يوم القيامة شجاعا أقرع حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك
بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
باب قوله ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا
عز وجل ما هذه الا في أهل الكتاب قال قلت إنها لفينا وفيهم الآية يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد حدثنا ابي عن
يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
باب قوله هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال إن عدة الشهور

وقف لله تعالى

عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا ثابت حدثنا انس قال حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج قال ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسما وخالته عائشة وجده ابو بكر وجدته صفية قلت لسفيان ان اسناده فقال حدثنا مشعله انسان ولم يقل ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد حدثني يحيى بن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكانه بينهما شيء فغدوت على ابن عباس فقلت الا تعجب ان ابن الزبير فتح حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية محلين وان والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وانا بهذا الامر عنده اما ابوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسما واما خالته

فام

ذكر الدين

ابيه يريد ابا بكرة

ثلاثة

باب قوله

الا يقول لصاحبه لا تحزن اذا امر صاحبه

وقف لله تعالى

فام المومنين يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه وسلم مجدته يريد صفية ثم تفيئة في الاسلام قاربني للقرآن واسع وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربوني اكفاء كرام فاثر التوبيات والاسامات والحميدات يريد انطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي العاص برز بمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لا احاسب نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير مني وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى علي ولا يريد ذلك فقلت ما كنت اظن ان اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد ان يزري بني بنو اعمي احب الي من ان يزري بي غيرهم والمولغة قلوبهم قال مجاهد يتهمهم بالعظيم حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال انا لهم فقال رجل ما عدلت فقال يخرج من ضيضي هذا قوم يمرقون من الدين الذين يلمزون المطوعين من المومنين يلمزون ويعيبون وجهدهم وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر

وانما

باب قوله

باب قوله من الصدقات

قوله وان ربوني ربوني اكفاء كرام اي بكونوا اشرف مني وساده سعد بن العاص الى ان الاشراف من بني امية ابو العاص جد عثمان بن عفان رضي الله عنه

أمر

عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما أمرنا بالصدقة كنا نتحامل
فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان بأكثر منه فقال المنافقون إن الله لغني
عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم حدثني اسحاق بن
ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمان عن شقيق
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامر بالصدقة فيجئ احدنا حتى يجيئ بالمد وان لاحدهم اليوم
مايؤاليه كانه يعرض بنفسه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر
لهم سبعين مرة حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله جاء ابنه عبد الله
ابن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه
يكفن فيه أباه فاعطاه ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذ بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال إنه
منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على
احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد

الله

٥٥

الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن
سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم
كذا كذا وكذا اقال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت
على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم
مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد
الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه
عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره
ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه
وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
فقال سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على
قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون سيحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأواهم جهنم

أعذ

٥ ص

فغفر

٥ باب قوله

٥ باب قوله

٥ فأمره

٥ الله

٥ أنزل عليه

٥ باب قوله

٥ الاية

جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله أن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن
تبوك والله ما أنعم الله علي من نعمة بعد إذ هداني أعظم من صدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا حين
أنزل الوحي سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرض عنهم
اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله أن يتوب
عليهم إن الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن هشام حدثنا إسماعيل
ابن إبراهيم حدثنا عوف حدثنا أبو رجاء حدثنا سمرة بن جندب رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا أتاني الليلة آتيان
فابتعثاني فانتهيا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا
رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء
قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وذاك
منزلك قالا أما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم
خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ما كان للنبي والذين آمنوا
أن يستغفروا للمشركين حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبيه رضي الله عنه قال لما حضرت
أبا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد
الله بن أبي أمية فقال النبي صلى الله عليه وسلم أي عم قل لا إله إلا الله أحاج

باب قوله تعالى ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين الآية حدثني

باب قوله تعالى سيحلفون بالله لكم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس الآية حدثني

علي عبد

ذكر

لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبي أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فنزلت
ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى
من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وما كان استغفار إبراهيم لأبيه
إلا عن موعدة وعدها إياه فلما تبين له أنه عدو لله تبرأ منه إن إبراهيم
لأواه حليم وقال الله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم إنه بهم رؤوف رحيم حدثنا أحمد بن صالح قال حدثني ابن وهب قال
أخبرني يونس قال أحمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني عبد الرحمن بن كعب أخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال
في آخر حديثه إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة
الذين خلفوا حين أطالوا فيه الشر وضاقت عليهم
أنفسهم وظنوا أن لا ملجأ من الله إلا إليه ثم تاب عليهم ليتوبوا إن الله
هو التواب الرحيم حدثني محمد حدثنا أحمد بن أبي شعيب حدثنا موسى
ابن أعين حدثنا إسحاق بن راشد أن الزهري حدثه قال أخبرني عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه قال سمعت أبي كعب بن مالك وهو
أحد الثلاثة الذين تيب عليهم أنه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجتمعت
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره

الآية

باب قوله

الآية

حدثنا

ابن مالك

وأبي

وعلى

صدق

إلا ضحى وكان نهيد ابا المسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي
وكلام صاحبيّ ولم ينه عن كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال عليّ الامر وما من شيء اهمّ اليّ من ان اموت فلا يصلّي عليّ
النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس
بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلّي عليّ فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله
عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شاني معنية في امري فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا ارسل اليه فآبشره
قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر
استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر
الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشر
ما ذكر به احدا قال الله سبحانه وتعالى يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن
لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب
ابن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني

ما تقدم

بصلي يسلم

معينة

يحطمكم ينعونكم

خلفنا

باب

عن

ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا
وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم الى الرأفة حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي الله
عنه وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده
عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس
وانّي اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن
الا ان تجمعوه وانّي لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير
فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورأيت الذي رأى عمر
قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب
عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل عليّ مما
امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح
الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن
اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من
سورة التوبة اية مع خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد

والانصار باب قوله الاية

تعلت يجمع

رسول الله

وقف لله تعالى

جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرهما
وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى
توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس
عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب
وقال مع أبي خزيمة الانصاري ه وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب
مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا
ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة ه بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس

باب ٥ ٥ ب بدء خلق الارض

وقال ابن عباس فاختلط فنبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه
هو الغني وقال زيد بن اسلم أن لهم قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال
مجاهد خير تقاتل آيات يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم الملغي بكم دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت
به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد غدوات الغدوان وقال مجاهد
يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب
اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعي عليه وله امانه
ه للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك ه
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا
ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين
ننجيك نلقيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

ب ٥ ورضوان وقال غيره النظر الى وجهه

وقف لله تعالى

رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء
فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه
انتم احق بموسى منهم فصوموا سورة هود وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم
بالحبشية وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل
بالجزيرة وقال الحسن إنك لانت الحليم يستهزؤن به وقال ابن عباس اقلعي
امتسكي عصيب شديد ٧٥ جرمني وقار النور نبع الماء وقال عكرمة وجه
الارض الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الاحين يستغشون ثيابهم
يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره حاق نزل يحيق ينزل
مورث فعول من بئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شكّ
وامتروا في الحق ليستخفوا منه ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد
ابن صباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع
ابن عباس يقرأ الا انهم تثنوني صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا
يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء
فنزل ذلك فيهم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني
محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنون صدورهم قال كان
الرجل يجامع امرأته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم يثنون
صدورهم ليستخفوا منه الاحين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن
عباس يستغشون يغطون رؤوسهم ويأوون بهم سآءظنه بربه وظن بهم

قال ابن عباس عصيب شديد الاحمرار وقال غيره وحاة نزل يحيق ينزل بؤوس فعول من بئست وقال مجاهد تبتئس تحزن يثنون صدورهم شكّ وامتروا استطاعوا

٥ يثنون صدورهم ٥ يستخفون

٥ يثنوني صدورهم ٥ يستحيي ٥ يثنوني ٥ يثنون

باب قوله

بأضيافه بقطع من الليل سواد وقال مجاهد أنيب أرجع وكان عرشه على الماء حدثنا
عن
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
مذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك وقال يد
الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما أنفق منذ
(لا ينقصها)
خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان
انتعلك
يخفض ويرفع اعترتك افتعلت من عروته اي أصبته ومنه يعروه واعتراني
آخذ بناصيتها اي هي في ملكه وسلطانه عتيد وعتود وعائد واحد هو تأكيد
ويقول الاشهاد واحده شاهد مثل صاحب واصحاب
التجبر استعمركم جعلكم عمارا أعمرته الدار فهي عمري جعلتها له نكرهم وأنكرهم
واستنكرهم واحد حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد محمود من حمد سجيل شديد
بفتح الراجم راجل وروي رجلة بكسر الراء على تقدير رجيل البيض ضاحية شرب تواضي به الابطال سجينا واد بمدين اظهر شعيبا
اي الينا
الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعني اهل
واصحاب
القرية والعير وراكم ظهريا يقول لم تلتفتوا اليه ونبذتموه وراء ظهوركم
لحاجتي وجعلني
حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ها هنا أن تأخذ معك دابة
أو وعاء تستظهر به اذ لنا شغلا طنا اجرامي هو مصدر من أجرمت ويعضهم
يقول جرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها
باب قوله
ومرساها مدفعها وهو مصدر أجريت وأرسيت حبست ويقرأ مرساها من رست
الاية
هي ومجراها من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات ثابتات
ويقول الاشهاد
ويقول الاشهاد هو لاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد

شاهد

شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد هشام
قال
قال حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض فقال يا أبا
رجل هو
عبد الرحمن أو قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن
فيما يقول الله عليه وسلم
من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف
باب قوله يعني بجحيمها
ذنب كذا يقول أعرف يقول رب أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك
الا لعنة الله على الظالمين
اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته وأما الآخرون او الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان وكذلك أخذ
ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد الرفد المرفود العون المعين
باب قوله
وقد اعتنه تركنا تمتلوا ملوا كان مهلا كان انزعوا اهلكوا وقال ابن
الاية
عباس زفير وشهيق شديد وصوت شنيف حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا أبو معاوية حدثنا بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليملي للظالم حتى
باب قوله
إذا أخذه لم يفلته وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهي ظالمة ان أخذه
الاية
اليم شديد واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من القول ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا
حدثنا مسدد حدثنا يزيد هو ابن زريع حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن
ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأنزلت عليه وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا

وقف لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل أي هذه

قال لما علمناه الأنزع قال لما علمناه من عمل بها من أمتي سورة يوسف وقال فضيل عن حصين عن مجاهد

الملك سعيد مُتكأ الأترج قال فضيل الأترج بالحبشية مُتكا وقال ابن عيينة عن رجل

عن مجاهد مُتكأ كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذواعلم عامل بما علم

وقال ابن جبير صواع مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب به الأعاجم

وقال ابن عباس تعبدون تجهلون وقال غيره عيابة كل شيء غيب عنك شيئا

فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو بمودن لنا لمصدق أشده قبل أن

يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا أشدهم وقال بعضهم واحدها

شد والمتكأ ما اتكأت عليه لشراب أو الحديث أو لطعام وأبطل الذي قال

فيما الأنزع بأن الأترج وليس في كلام العرب الأترج فلما احتج عليهم بأنه المتكا لم يفارق

وقالوا فروا إلى شر منه فقالوا إنما هو المتك ساكنة التاء وإنما المتك حرف البظر

ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكا فإذا كان ثم الترج فإنه بعد المتكا شفعوها

بلغ ذهبت قال إلى شفائها وهو غلان تليها وأما شغفها فمن المشغوف أصاب

صبا مال أميل أضغاث أحلام ما تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش ونحوه

أشبههن ومنه وخذ بيدك ضغثا لا من قولهم أضغاث أحلام واحدها ضغث

ليس من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير أوى إليه ضم إليه السقاية

مكيال تفتؤ لا تزال حرضا مخرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة

قليلة غاشية من عذاب الله عامة مجللة تتم نعمته عليك وعلى آل

يعقوب كما أتمها على أبويك من قبل إبراهيم وإسحاق حدثنا عبد الله

ابن

باب قوله لقد كان في يوسف في نسخة اليونينية الأصل عبد الله وعليه إصلاح بالهمز عبيد

باب قوله تسألوني فصبر جميل

وقف لله تعالى

ابن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن عبد

الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم

ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم هذا كان في يوسف

وإخوته آيات للسائلين حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد

ابن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه

وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك

قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا

ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم

في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله

قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج حدثنا

عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري

سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله

ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل

الإفك ما قالوا وبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى

الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب

فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف

فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك

العشر الآيات حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال

باب قوله تسألوني فصبر جميل

باب قوله لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد ابن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا تابعه أبو أسامة عن عبيد الله قال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله ابن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وبرأها الله كل حدثني طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم إن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه قلت إني والله لا أجد مثلا إلا أبا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك العشر الآيات حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال

وقف لله تعالى

حدثني مسروق بن الأجدع حدثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت بينا أنا
وعائشة أخذتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث
قالت نعم وقعدت عائشة قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه وكانت
المستفاث على ما تصفون وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك وقال عكرمة هيئت لك بالحورانية هلم وقال ابن جبير
تعالهْ حدثني احمد بن سعيد حدثنا بشر بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان
عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك قال وانما نقرأها كما علمنا
سواه مقامه وألفيا وجدا ألفوا آباءهم ألفينا وعن ابن مسعود بل
عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه أن قريشا لما أبطأوا عن النبي
صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم أعنهم بسبع كسبع يوسف
فأصابتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا العظام حتى جعل الرجل
ينظر إلى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم
تأتي السماء بدخان مبين قال الله إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون
أفيكشف عنهم العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان ومضت
البطشة فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة
اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف
عن نفسه قلن حاش لله وحاش وحاشى تنزيه واستثنا حضهن
وضحى حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن بكير بن مضر

بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل
باب قوله
هيت
علي
باب قوله
حدثني

عن

وقف لله تعالى

عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت
في السجن ما لبث يوسف لأجبت الداعي ونحن احق من ابراهيم إذ قال له
أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي حتى اذا استيأس الرسل حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت له وهو يسألها
عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قال قلت أكذبوا أم كذبوا
قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم بما هو
بالظن قالت أجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا أنهم قد كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية
قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء
واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم
وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فعلت لعلها كذبوا مخففة قالت
نحوه معاذ الله سورة الرعد وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي
يعبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر إلى خياله في الماء من بعيد
وهو يريد أن يتناوله ولا يقدر وقال غيره سخر ذلل منقادات منذ انيات
المثلات واحدها مثلة وهي الأشباه والأمثال وقال الأمثل أيام الذين

باب قوله
وقال غيره

آخر بسم الله الرحمن الرحيم

ظل

قوله ذلل قال السطلاني
وفي اليونينية سخر ذلل بكاف
بعد اللام وهي مصلحة
في الفرع لا ما وهو
الذي رأيته في
النسخ المعتمدة
كنسخة آل
مكة
اهـ

وقف لله تعالى

خلوا بمقدار بقدر معقبات ملايكة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل العقيب
يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه
من ربا يربو اومتاع زبد المتاع ما تمتعت به خفا أجفأته القدر اذا علت
فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل
المهاد الفراش يدرون يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم
واليه متاب توبتي اقلم يئاس لم يتبين قارعة داهية فاملیت أطلت من
الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملي من الارض
اشق اشد من المشقة مفقب مفعل وقال مجاهد تجاور ان طيبها
وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر من اصل واحد وغير صنوان وحدها
بماء واحد كصالح بني ادم وخيثهم انوهم واحد السحاب الثقال الذي فيه الماء
كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه ببيده فلا يأتيه ابدا ساب أودية
بقدرها تملأ بطن واد زبدا رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية
ما يحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص حدثني ابراهيم بن المنذر
حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله
لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر
احد الا الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله

سورة ابراهيم قال ابن عباس هاد داع وقال مجاهد صديد قيح ودم وقال
ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم وأياديه وقال مجاهد من كل

ماسألتموه

وقف لله تعالى

ماسألتموه وعبتم اليه فيه يتبغونها عوجا يبتغون لها عوجا واذ تأذن ربكم
أعلمكم أذنكم رووا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما أمروا به مغاربها حيث
يغيبه الله بين يديه من ورائه قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب
بمصرخكم استصرخني استغاثني يستصرخه من الصراخ والاخلال اصله
خالله خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين حدثني عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل
المسلم لا يتحات ورقها وهو وهو تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي
انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا
شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر
يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تكلم
قال لم ار كم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها
احب الي من كذا وكذا يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا
ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل
في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار

وقف لله تعالى

قوله ابورا

تفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الهلاك باربنبور بورا هالكين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس المر تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة

سورة الحجر وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا تاتينا شيع امم ولا اوليها شيع وقال ابن عباس يعرعون مسرعين للممتوسمين الناظرين سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر نواحي ملاقح متلقحة حمإ جماعة حماة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف دابر آخر لبامام مبين الامام كل ما ائتممت واقتديت به الصيحة الهلكة الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا

باب قوله جل وعلا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به

قضي الأمر

النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا لذي قال الحق وهو العلي الكبير فيستمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدقون فيقولون الم

ما نصها

ص ٥٥ ص س

كانه سلسلة

وتستمرة

يرمي به

فيحرقه

فيصدقون

تخبرنا

وقف لله تعالى

تخبرنا

تخبرنا يوم كذا وكذا اليكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا

اذا قضى الله الامر وزاد وال الكاهن وحدثنا سفيان قال قال عمرو سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله الامر وقاله علي ثم الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان اثبته سمعته عمرا قال سمعت عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه انه فزع قال سفيان هكذا اقرا عمرو فلا ادري سمعه هكذا امرا قال سفيان وهي في قرآتنا ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابراهيم بن المنذر

آانت سمعت عمرا

فزع

حدثني

باب قوله

حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون حدثنا

باب قوله

حدثنا

حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا

باب قول

حدثنا

تاتيني

ص

ص

وقف لله تعالى

حدثني

باب قوله عز وجل

وناسها

حدثني

حدثنا

باب قوله

الیقین

قال ابن عباس تنسون فلا له شيئا سهل ذلك لا يتوعد عليها سكان سكنته

من الشيطان الرجيم

وقال ابن عباس تنسون ترعون شاءكم فيه ناجيه

الانعام واحدها كل ذي ظلف واظفار

وقال

آدم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم **قوله** الذين جعلوا القرآن عضين المقتسمين الذين حلفوا ومنه لاقتسم ابي اقسم وتقرأ لاقسم قاسمهما حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا **حدثنا** يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزءوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه **حدثني** عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رضي الله عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى **واعبد ربك حتى يأتيك** اليقين قال سالم الموت **سورة النحل** روح القدس جبريل عليه السلام الروح الامين ضيق تبالا امر ضيق وضيق مثل هين وهين وليّن وميّت وميت وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميدكم تكفأ مفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناه الامتصام بالله قصد السبيل البيان الدين ما استدقات بهم يعون بالعشي ويسرحون بالغداة بشق يعني المشقة على تخوف تنقص الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك النعم للانعام جماعة النعم سرابيل قمصا تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم فلها الدروع وخلا بينكم كل شيء لهم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة من ولد الرجل الشكر ما حرم من ثمرتها

والرزق

وقف لله تعالى

باب قوله

والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينة عن صدقة انحافا هي خرقا تمنع اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود معلم الخير ومنكم من يرد الى ارذل العمر **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات **سورة بني اسرايل** **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه قال في بني اسرايل والكهف ومريم هن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فسينغضون يحركون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا الى بني اسرايل اخبرناهم ليفسدن والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان لا يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن خلقهن سبع سموات فيغفر لمن يشاء ويبشروا يدبروا ما علوا حصيرا محبسا محصرا حق وجب مبسورا بينا خطأ اثما وهو اسم من خطيت والخطائين مصدره من الاثم خطيت بمعنى اخطأت تخرق تقطع واذهم بحوبي مصدر من ناجيت نوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاثا خطأ واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم

باب قوله

بسم الله الرحمن الرحيم

فسينغضون اليك رؤسهم قال ابن عباس يحركون

خلقهن

مبسورا لينا

والرجال

وقف لله تعالى

وهو حسبها وبئاد حصب في الأرض ذهب والحصب منتن من الحصب تارة مرة وجماعته بتيرة وتارات لأحتنكن لأستأصلنهم بقال احتنك فلان ما عند فلان من علم إذا استقصاه كطايره حطه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم يحالف احدا حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بإناءين احدهما فيه خمر واللبن فنظر اليهما فاخذ اللبن قال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب عن عروة لما كذبني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه قام في الحجر كذبني كذبني وكربني كربا ما كربت قط فرفعه الله لي انظر اليه ما يسألوني عن شيء الا انبأتهم به وقد رأيتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال شنوءة وقد رأيت عيسى فحانت الصلاة فأممتهم فلما فرغت من صلاتي قال قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام وقال مالك

وقف لله تعالى

وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق منتظر ترجوه لا تقف لا تقل ما ساءوا تيمموا تؤمون الفلك يجري الفلك يخرون للاذقان للوجوه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان فلان حدثنا الحميدي حدثنا سفيان وقال امر دربة من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة ابن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة فقال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذاك يجمع الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن

وقال

فيه فيقول إن ربي عز وجل قد غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وإنه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي
إذهبوا إلى غيري إذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقولون يا إبراهيم
أنت نبي الله وخليله من أهل الأرض اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن
فيه فيقول لهم إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله
ولن يغضب بعده مثله وإني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن أبو
حيان في الحديث نفسي نفسي نفسي إذهبوا إلى غيري إذهبوا إلى موسى فيأتون
موسى فيقولون يا موسى أنت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على
الناس اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول إن ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وإني قد قتلت نفسا
لم أومر بقتلها نفسي نفسي نفسي إذهبوا إلى غيري إذهبوا إلى عيسى
عيسى فيقولون يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه وكلمت
الناس في المهد صبيا اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه فيقول عيسى
إن ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي إذهبوا إلى غيري إذهبوا إلى محمد صلى الله
عليه وسلم فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد أنت رسول الله
وخاتم الأنبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك
ألا ترى إلى ما نحن فيه فأنطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي عز وجل
ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتحه على أحد

قبلي

كان

أما

قط

قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأقول
أمتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من
الباب الأيمن من أبواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب
ثم قال والذي نفسي بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وحمير أو كما بين مكة وبصرى وآتينا داود زبورا حدثنا إسحاق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج
فكان يقرأ قبل أن يفرغ يعني القرآن قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون
كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان
حدثني سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر عن عبد الله إلى ربهم الوسيلة قال
كان نفر من الإنس يعبدون نفرا من الجن فأسلم الجن وتمسك هؤلاء
بدينهم زاد الأشجعي عن سفيان عن الأعمش قل ادعوا الذين زعمتم
أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر بن خالد
أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن أبي معمر
عن عبد الله رضي الله عنه في هذه الآية الذين يدعون يبتغون إلى ربهم
الوسيلة قال ناس من الجن يعبدون فأسلموا وما جعلنا الرؤيا التي
أريناك إلا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا
فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم

أمتي يا رب

حديث طويل باب قوله

ابن منبه حديث القرآن

باب الآية

حدثنا

باب قوله

باب كان كانوا

باب قوله
الشجرة المعلونة في القرآن الزقوم إن قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد
حدثنا
صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة وابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح
قال تفضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع
الفجر ح
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم
باب قوله
وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا
حدثني
اسماعيل بن أبان حدثنا ابو الأحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رضي الله
عنهما يقول إن الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل أمة تتبع نبيها يقولون
باب ان اشفع
يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه
الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
ح
والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا
الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله
باب الآية
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل
كان زهوقا يزهق يضمحل حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
نصب
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل
يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا

باب
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد ويسئلونك عن الروح حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث حدثني ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
ح
وهو متكئ على عسيب إذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
ما رابكم
فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا اسلوه
عليه
فسألوه عن الروح فأمسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت
أنه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح
اوتوا
باب
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا إلا رحمة من ربك إن فضله كان عليك كبيرا حدثنا
اخبرنا
يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
مختفي
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى بأصحابه رفع
سمعه
صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به
عز وجل
فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقرآنك فيسمع
باب س
المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين
حدثني
ذلك سبيلا حدثنا خلف بن هشام حدثنا زايدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
بسم الله الرحمن الرحيم
رضي الله عنها قال انزل ذلك في الدعاء سورة الكهف وقال مجاهد
تقرضهم تتركهم وكانه ثمر ذهبت وفضة وقال غيره وجماعة الثمر باجة
تهلك أسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب
ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا الوا اذا ربطنا على قلبها شططا

إمرأة الوصيد الفناء جمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ويقال أحل ويقال أكثر زيعا قال ابن عباس الملها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتب عاملهم اسمائهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على آذانهم فناموا وقال غيره وأنث تبل نخلوا وقال مجاهد موبلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون باب قوله وكان الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال لا تصليان ركعا بالليل لم يستثن فرطا ندما، سرادقها السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط بحاورهم من المعاوز الكناهو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا يثبت فيه قدم هنالك الولاية مصدر الولي عقبا عاقبة وعقبي وعقبة واحد وهي الاخرة تبلا وتبلا وتبلا استينا فالبلوحوا ليزيلوا الدحض الزلق واذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى ابلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا زمانا وجمعه أحقاب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب انه سمع

باب

وقال يقال

ومجرانا خلالها نهرا يقال يسيلها

باب

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم اليه فأوحى الله اليه إن لي عبدا بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما وفتاه واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي أمره الله به فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم أتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه لا أعلمه فقال موسى ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني

عند مجمع

وناما فتاه

بثوب

علمكه

فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما
ركبا في السفينة لم ينشبا إلا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة
بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا إمرا قال الم اقل انك لن تستطيع
معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا
قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال
له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور
من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذ
ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر رأسه بيده فاقتلعه
بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى
قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل فقام الخضر فاقامه بيده
فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى

يقص

يقص الله علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم
ملك يأخذ كل سفينة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما
فانطلقا حتى اذا اتيا على غلمان يلعبون فاخذ الخضر برأس احدهم بيده
فاقتلعه بيده بأصبعه هكذا فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى
قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية لئام اهلها فسألا طعاما فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل قال الخضر هكذا بيده فاقامه
قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى
يقص علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم
ملك يأخذ كل سفينة غصبا وكان يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب رحما
فانطلقا حتى اذا اتيا على غلمان يلعبون فاخذ الخضر برأس احدهم بيده
فاقتلعه بيده بأصبعه هكذا فقال موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا
نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا قال وهذا اشد من الاولى
قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية لئام اهلها فسألا طعاما فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل قال الخضر هكذا بيده فاقامه
قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى

يخبره فتسرّب الحوت حتى دخل البحر فأمسك الله عنه جرية البحر حتى كأنه أثره
في حجر قال لي عمرو هكذا كأن أثره في حجر وحلق بين إبهاميه والتي تليها
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال لقد قطع الله عنك النصب ليست هذه
عن سعيد أخبروه نرجما فوجدا خضرا فقال لي عثمان بن أبي سليمان علي
بنفسه خضرا على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجي بثوبه قد جعل
طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه
وقال هل بأرضي من سلام من أنت قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم
قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال أما يكفيك أن التوراة بيدك
وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي
لي أن أعلمه فأخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم
الله إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى إذا ركبا في السفينة وجدا معابر
صغارا تحمل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا يا روح
عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله بأجر فخرقها ووتد
فيها وتدا قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال
مجاهد منكرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا لقيا غلمانا فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا
يلعبون فأخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال أقتلت
نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها زكية زاكية

مسلمة لقوله غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال
سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت أن سعيدا
قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا
نأكله وكان وراءهم وكان أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك يزعمون
عن غير سعيد أنه هدد بن بدد والغلام المقتول يزعمون اسمه جيسور
ملك يأخذ كل سفينة غصبا فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبها
فإذا جاوزوا أصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة
ومنهم من يقول بالقار كان أبواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما
طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما
ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما هما به أرحم منهما بالأول الذي قتل خضر
وزعم غير سعيد أنهما أبدلا جارية وأما داود بن أبي عاصم فقال عن غير
واحد إنها جارية فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا
نصبا إلى قوله عجبا صنعا عملا حوكا تحوكا قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا أمرا ونكرا داهية ينقض ينتقض كما تنقاض السن
تخذت واتخذت واحد رحما من الرحم وهي أشد مبالغة من الرحمة
وتظن أنه من الرحيم وتزعم مكة أم رحم أي الرحمة تنزل بها حدثني
قتيبة بن سعيد حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى بني إسرائيل
ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا أبي بن كعب عن رسول الله

بيده ملك جيسور

لقوله قتلت نفسا زكية وأقرب رحما

باب قوله قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت

حدثنا حدثنا

وقف لله تعالى

صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرايل فقيل له اي الناس اعلم
قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحي اليه بلى عبد من عبادي
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا
في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع
ابن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها قال فوضع موسى
راسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين
يقال لها الحياة لا يصيب من مايها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء تلك
العين قال فتحرك واتسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى
قال لفتاه اتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به قال
له فتاه يوشع بن نون ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية
قال فرجعا يقصان في اثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت فكان
لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل
مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا
موسى قال موسى بني اسرايل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما
علمت رشدا قال قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك
قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا
يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهم بغير نول
بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة

نقال
ه
فاتبعه
ه
شيا لا تعيب له ط
نقال
ه
هل
ه
بهم
ه
في
ه

فعمس

وقف لله تعالى

فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلايق
في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم ينجا موسى
ان عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جيت الاية ٧٥ ش ١١
فانطلقا اذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فقطعه
قال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال
الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا
حملنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شيت لاتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص
علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا قال هل ننبيكم بالاخسرين اعمالا
حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو عن
مصعب قال سالت ابي قلت هل ننبيكم بالاخسرين اعمالا اهم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم
واما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية
الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين
اولئك الذين كفروا بايات ربهم ولقايه فحبطت اعمالهم الاية حدثنا

يا موسى
ي
الاية
ه
راسه
ط ه
فقال
ط
الاية
ه
قوله
ه
باب
ه
حدثنا
ه
ابن مرة
ه
ابن سعد
ه
فكفروا
ه
باب
ه

وقف لله تعالى

باب قوله ابن عبد الرحمن

محمد بن عبد الله حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل
العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا ان شئتم
يوم القيامة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله

سورة مريم

باب سورة مريم

قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم
لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ
اسمع شيء وابصره لا تجدك الا شيئا منكرا وريئا منظرا وقال ابن عيينة نؤزهم
ازا تؤزهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد اعوجاجا قال ابن عباس وردا
عطاشا اثاثا مالا اذا قوله عظيما ركزا صوتا عيا خسرانا بكيا جماعة

وقال ابو وائل علمت سر حزن الثوب ذو لهيئتهن قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا وقال غيره

باب قوله واحدتها

باب قوله

باكي صليا صلي يصلى نديا والنادي المجلس واندرهم يوم الحسرة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي منادٍ يا اهل الجنة فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه
ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون
فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود
فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يؤمنون
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا حدثنا ابو نعيم حدثنا

باب قوله

عمر

وقف لله تعالى

عمر بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر
مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا

باب قوله

وما بين ذلك وما كان ربك نسيا رب السموات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته
هل تعلم له سميا ويقول الانسان ءاذا ما مت لسوف اخرج حيا اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل
ولم يك شيئا فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة
ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها كان على ربك
حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا واذا تتلى عليهم ءايتنا بينات قال الذين
كفروا للذين امنوا اي الفريقين خير مقاما واحسن نديا وكم اهلكنا قبلهم من قرن هم احسن اثاثا
ورءيا قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا حتى اذا راوا ما يوعدون اما العذاب واما
الساعة فسيعلمون من هو شر مكانا واضعف جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات
خير عند ربك ثوابا وخير مردا افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه النوري
وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش قوله اطلع الغيب
ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة
فعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال
لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قلت لا اكفر بمحمد صلى
الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اموت ثم احيا ثم يعطيني
ولي مال وولد فاقضيك فانزل الله افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا
وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاعمش
عن سفيان سيفا ولا موثقا كما سكتب ما يقول ونمد له من العذاب
مدا حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان

باب قوله

الآية

باب حدثنا

وقف لله تعالى وقف

سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي دين على العاصي بن وايل فاتاه يتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال
فذرني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت
هذه الآية افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا قوله عمرا
وجل ونرثه ما يقول وياتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما
حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاصي بن وايل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال فقلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث
قال وان لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال
وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر بايتنا وقال لاوتين مالا وولدا
اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له
من العذاب مدا ونرثه ما يقول وياتينا فردا

سورة طه

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل وقال غيره طه ما لم ينطق بحرف او فيه تمتمة
او فأفأة وهي عقدة في اللسان ازري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تانيث الامثل
يقولوا بينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ايتوا صفا يقال اهل اتيت
الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلي فيه فاوجس اضمر خوفا
فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع اي على جذوع خطبك
بالكر مساس مصدر ماسه مساسا لتسفنه لنذريه قاعا

يعلوه

وقف لله تعالى

يملؤه الماء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد من زينة القوم
الحلي الذي استعاروا من ال فرعون فقذفتها فالقيتها اني صنع فنسي
موسى هم يقولونه اخطأ الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همساحيس
الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة
امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته
عوجا واديا امتى راية سيرتها احالتها الاولى النهى التقى ضنكا
الشقاء هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكنا بامرنا
مكانا سوى منتصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا نخلفه نحن
ولا انت واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي
ابن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت الذي
اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفاك
الله برسالته واصطفاك لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها
كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر واوحينا
الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم
واضل فرعون قومه وما هدى حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا
روح حدثنا شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة

اوزارا اثقالا
وهي الاثقال
وهي الحلي التي

قال ابن عباس بقبس
ضلوا الطريق وكانوا
اجروا عليها من
يهدي الطريق
انهم بنار
يوقدون
بالوادي
توقدون
واد

حدثني
بشر عقوبة

قال
قال آدم
انت موسى
فوجدته
كتبت
باب قوله والله
الى قوله وما هدى

حدثنا

واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه فلا يخرجنكما
من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة حدثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال حاج موسى آدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك و
فأشقيتهم قال قال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه
أتلومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن
يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى سورة
الأنبياء حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني إسرائيل والكهف ومريم
وطه والأنبياء هن من العتاق الأول وهن من تلادي وقال قتادة
جذاذا قطعهن وقال الحسن في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون
يدورون قال ابن عباس نفشت رعت يصحبون يمنعون أمتكم
أمة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية
وقال غيره أحسوا توقعوه من أحسست خامدين هامدين حصيد
مستأصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه
حسير وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع
تقطعوا أمرهم اختلفوا الحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو
من الصوت الخفي آذناك أعلمناك آذنتكم إذا أعلمته فأنت وهو على سواء

بسم الله الرحمن الرحيم

لم

لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى رضي التماثيل الأصنام
السجل الصحيفة كما بدأنا أول خلق حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم
محشورون إلى الله عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا
كنا فاعلين ثم إن أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ألا إنه يجاء برجال
من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال لا تدري
ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم إلى قوله شهيد فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم
منذ فارقتهم سورة الحج وقال ابن عيينة المخبتين المطمئنين
وقال ابن عباس في أمنيته إذا حدث ألقى الشيطان في حديثه فيبطل
الله ما يلقي الشيطان ويحكم آياته ويقال أمنيته قراءته إلا أماني يقرؤون
ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون
من السطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا إلى الطيب من القول
ألهموا قال ابن عباس بحبل إلى سقف البيت تذهل تشغل حدثنا
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيامة يا آدم
يقول لبيك ربنا وسعديك فينادى بصوت إن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك
بعثا إلى النار قال يا رب وما بعث النار قال من كل ألف أراه قال تسع مائة

نعيده وعدا علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

صراط الحميد الإسلام

وقف لله تعالى

وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج وما جوج تسع مائة وتسعة وتسعين
ومنكم واحد ثم أنتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الأبيض أو كالشعرة
البيضاء في جنب الثور الأسود وإني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا ثم
قال ثلث أهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر أهل الجنة فكبرنا وقال أبو أسامة عن
الأعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى قال من كل ألف تسع مائة وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وأبو معاوية سكرى وما هم بسكرى
ومن الناس من يعبد الله على حرف فإن أصابه خير اطمأن به وإن أصابته فتنة انقلب
على وجهه خسر الدنيا والآخرة إلى قوله ذلك هو الضلال البعيد أثبر فيها هرج وما

حدثنا إبراهيم بن الحارث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إسرائيل عن أبي حصين
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد
الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاما وتتجت خيله
قال هذا دين صالح وإن لم تلد امرأته ولم تتجت خيله قال هذا دين سوء فنزلت
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم أخبرنا
أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه أنه كان يقسم
قسما إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه
وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان
عن جرير عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة بن

سليمان

وقف لله تعالى

سليمان قال سمعت أبي قال حدثنا أبو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم
بدر علي وحمزة وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة سورة المؤمنين قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون
سبقت لهم السعادة تلوهم وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات
بعيد بعيد فاسأل العادين الملائكة تابعون لعادون كالحون عابسون
سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد والفنا الزبد
والغثاء ما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به سورة النور من خلال به من بين أضعاف
السحاب سنا برقه العينا مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا
وشتى وشتات وشت واحد وقال ابن عباس سورة أنزلناها بيناها
وقال غيره سميت القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الأخرى
فلما قرن بعضها إلى بعض سميت قرآنا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة
الكوة بلسان الحبشية وقوله تعالى إن علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه
إلى بعض فإذا قرأناه فاتبع قرآنه فإذا جمعناه وألفناه فاتبع قرآنه أي فاعمل بما
فيه فاعمل بما أمرك وانته عما نهاك الله ويقال ليس لشعره قرآن
أي تأليف وسمي الفرقان لأنه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما
قرأت سلا قط أي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها أنزلنا فيها
فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم

سليمان

وقف لله تعالى

باب قوله عز وجل

الآية

وقال مجاهد اوالطفل الذين لم يظهروا لم يدروا ما بهم من الصغر

والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم

اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحاق حدثنا محمد بن يوسف

قال حدثنا الاوزاعي حدثني الزهري عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان عويمرا

المتلاعنان

اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في رجل وجد

مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يصنع سل لي رسول الله

صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى

كبر على عويمر فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال

عويمر والله لا أنتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك

فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه

ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن

فيك وفي صاحبتك فأمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة

بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله إن حبستها فقد ظلمتها

فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أنظروا فإن جاءت به أسحم أدعج العينين عظيم

الأليتين خدلج الساقين فلا أحسب عويمرا إلا قد صدق عليها

وإن جاءت به أحيمر كأنه وحرة فلا أحسب عويمرا إلا قد كذب عليها

فجاءت به على النعت الذي نعت به رسول الله صلى الله عليه وسلم

من

ويرى تزايي
عليه الطعام واللحم
فتشهده

وقف لله تعالى

باب

حدثنا

من تصديق عويمر وكان بعد ينسب إلى أمه والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان

من الكاذبين حدثني سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن كهل

ابن سعد رضي الله عنه أن رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

الله أرأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فأنزل

الله فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه

وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وأنا شاهد عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم فارقها فكانت سنة أن يفرق بين المتلاعنين وكانت

حاملا فأنكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث أن يرثها

ويرث منه ما فرض الله لها ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات

باب قوله

حدثنا

بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام

ابن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية

قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي

صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في ظهرك فقال يا رسول الله إذا رأى

أحدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم

يقول البينة وإلا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق إني لصادق

فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين

يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ إن كان من الصادقين فانصرف النبي صلى

الله عليه وسلم فأرسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم

يقول إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

وقف لله تعالى

فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا إنها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ثم قالت والله لا أفضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبصروها فإن جاءت به أكحل العينين سابغ الأليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى حدثنا عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم أفاك كذاب حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها والذي تولى كبره قالت عبد الله بن ابي ابن سلول ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة

ابن

وقف لله تعالى

ابن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض الذي حدثني عروة عن عائشة رضي الله عنها أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فأنا أحمل في هودجي وأنزل فيه فسرنا حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذنوا ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فإذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم إنما تأكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة في منزلي

دنونا
اظفار
فاقبل
قال ابن حجر وقع في رواية ابي ذر هنا فاقبل الشديد وضبطه اوله بنون هذا ونون فرحلوه الى ناقل
يأكلن
ناقل
نيب

غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فأدلج فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني فعرفني
حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني
فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه
حتى أناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى
أتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي
تولى الإفك عبد الله بن ابي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الإفك لا أشعر بشيء
من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك
الذي يريبني ولا أشعر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي أم مسطح
قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن
نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في التبرز قبل
الغائط فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت أنا وأم
مسطح وهي ابنة أبي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة
أبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أثاثة فاقبلت أنا وأم مسطح قبل بيتي
قد فرغنا من شأننا فعثرت أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قالت أي هنتاه أولم

تسمعي

تسمعي ما قال قالت قلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت إلى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيني سلم ثم
قال كيف تيكم فقلت أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن
الخبر من قبلهما قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أبوي
فقلت لأمي يا أمتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما
كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها قالت
فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى
اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم حتى أصبحت أبكي فدعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وأسامة بن زيد رضي الله عنهما
حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله قالت فأما أسامة
ابن زيد فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة أهله
وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله أهلك ولا نعلم إلا
خيرا وأما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء
سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت فدعى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال ابي بريرة هل رأيت من شيء يريبك قالت
بريرة لا والذي بعثك بالحق إن رأيت عليها أمرا أغمصه عليها أكثر من
أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله
ابن ابي ابن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر

قالت
قالت
اكثرن
او
بالرفع اي طال مكثه وبالنصب اي اسقطا النبي صلى الله عليه وسلم الزوج
ولا
الم

وقف لله تعالى

يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في أهل بيتي فوالله
ما علمت على أهلي الا خيرا وقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان
يدخل على أهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله
انا أعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
أمرتنا ففعلنا أمرك قالت فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله
لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قايم على المنبر فلم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم
قالت فأصبح أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي
دمع يظنان أن البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وأنا
أبكي فاستأذنت عليّ امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي
قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت
شهرا لا يوحى اليه في شأني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جلس ثم قال أما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان
كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي

اليه

وقف لله تعالى

اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة
فقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن اني والله لقد علمت
لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم
اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة
لتصدقني فبني والله ما أجد لكم مثلا الا قول أبي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ
أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل
في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر
يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا خرج أحد من أهل البيت حتى انزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل القول
الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عايشة أما الله عز وجل
فقد برأك فقالت أمي قومي اليه قالت فقلت والله لا أقوم اليه ولا أحمد الا

فانزل الله عز وجل — الله عز وجل وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا
لكم العشر الايات كلها فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا
الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال
ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عائشة وكان رسول
سال — الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب
قالت — ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما علمت
الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
باب قوله — من اصحاب الافك ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والآخرة لمسكم
الاية — فيما افضتم فيه عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض
حدثنا — تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سليمان عن حصين عن
ابي وائل عن مسروق عن ام رومان ام عائشة انها قالت لما رميت
باب — عائشة خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم
للاية — ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن
ابن يوسف — موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عائشة رضي

الله

تقول — الله عنها تقرا اذ تلقونه بالسنتكم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان
الاية — نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن
عمر بن سعيد بن ابي حسين حدثني ابن ابي مليكة قال استاذن ابن عباس
قبل — قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثني علي فقيل
ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين فقالت
اتقيت — ائذنوا له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء
الله زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك
من السماء ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي
ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
ابن عبد المجيد حدثنا ابن عون عن القاسم ان ابن عباس رضي الله عنهما
باب قوله الاية — استاذن على عائشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن
قال — عائشة رضي الله عنها قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن عليها قلت اتاذنين
لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان تعني ذهاب بصره فقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
حدثنا — قالت لكن انت ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار
حدثنا ابن ابي عدي انبانا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخل حسان بن ثابت على عائشة فشبب وقال
مثل — حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

جايعة

[illegible]

وقف لله تعالى

قالت نعم كذا ان قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام ابن عروة اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء قط وابنوهم من والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان ابنة ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت اي امه تسبين ابنك وسكتت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت

لها

قوله

الى قوله

ابنوا ص
انا س
كنت خ م

وقف لله تعالى

لها اتسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني قالت فبقرت لي الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي خرجت له الا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشان فانه والله لقل ما كانت امراة حسنا عند رجل يحبها لها ضرائر الا احدنها وقيل فيها واذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمتي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقال سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله

حول الباب الام

ايه ص

وقلت

فاستعبرت

يا بنية ص فقال

خادمي

فسكتت

ايه ص حسر الذهب ص حسر

خفضي

والسما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله
قالت واصبح ابواي عندي فلم يرا الا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا
او ظلمت نفسك فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت
امراة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة
ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الي ابي فقلت
اجبه قال فماذا اقول فالتفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا
فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت
اما بعد فوالله لان قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني لصادقة
ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني فعلت
والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على نفسها واني والله ما اجد
لي ولكم مثلا الا التمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه
واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري
يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا
فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما
ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه

وكانت

وكانت عايشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي وهو
الذي كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة
قالت فحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز
وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى آخر الاية يعني ابا بكر والسعة
ان يؤتوا الى القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون
ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا نحب
ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع ولبصر بن بحمرهن على جيوبهن
وقال احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة
عن عايشة رضي الله عنها قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما
انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة ان عايشة رضي الله عنها كانت تقول لما انزلت هذه الاية
وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل
الحواشي فاختمرن بها سورة الفرقان قال ابن عباس هباء
منثورا ما تشفي به الريح من الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس
ساكنا دايما عليه دليلا طلوع الشمس خلقه من فاته من الليل عمل
ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هبت لنا من

بسم الله الرحمن الرحيم

وزوجتنا قرة أعين

وقف لله تعالى

أزواجنا في طاعة الله وما شيء أقر لعين المؤمن أن يرى حبيبه على طاعة
الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر
والاضطرام التوقد الشديد تملى عليه تقرأ عليه من أمليت وأملت
الدرس المقدر جمعه رساتيق ما يغبط بقال ما عبأت به شيئا لا يعتد به
غراما هلاكا وقال المجاهر وعنوا خضعوا وقال ابن عيينة عباس عانية عنت
عن الخزي الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم أولئك شر مكانا
وأضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد البغدادي
حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال أليس
الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه
يوم القيامة قال قتادة بلى وعزة ربنا والذين لا يدعون مع الله
إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق أثاما العقوبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
حدثني منصور وسليمان عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال
سألت أو سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنب عند الله
أكبر قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك
خشية أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني بحليلة جارك
قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق

حدثنا

جميعه ما يغبؤ

باب قوله الآية

فادر

باب قوله الآية

ولا يزنون

عبد الله قال وحدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله

وقف لله تعالى

حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني القاسم بن أبي بزة أنه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا
متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق
فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها
آية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة
في قتل المؤمن فرحلت فيه إلى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم
ينسخها شيء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سعيد بن جبير
قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم قال
لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الله إلها آخر قال كانت هذه في الجاهلية
يقتلون ويزنون فأنزل الله إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فأولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان أخبرنا
أبي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال آمرين عبد الرحمن بن

والذين يعني

حدثنا

فرحلت

عن

باب قوله الآية ص سأل ص خالدا فيها ص والذين قد

باب

وقف وقف لله تعالى

أخبرني أن أسامة ابن عباس عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته
فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون مع الله إلها آخر قال نزلت في أهل
الشرك فسون يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين
الدخان واللزام والروم والبطشة واللزام فسون يكون لزاما الشعراء
وقال مجاهد تعبثون تبنون مصانع تتخذون إذا مشتم مشيتم جبارين
والأيكة والأيكة جمع أيكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب إياهم
موزون معلوم بالطور الجبل الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين المصلين
قال ابن عباس لعلكم تخلدون كأنكم الربع الأيفاع من الأرض وجمعه ربعة وأما
واحد الربعية مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين مرحين فارهين حاذقين نقفوا شد القسادعاث بعيث عيثا الجبلة الخلق
جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق والمخزيين يوم يبعثون
وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن ابراهيم عليه الصلاة والسلام رأى أباه يوم القيامة عليه الغبرة
والقترة الغبرة هي القترة حدثنا اسماعيل حدثني عن ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يلقى ابراهيم أباه فيقول يا رب إنك وعدتني أن لا تخزني يوم يبعثون
فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين والنذر عشيرتك الأقربين

واخفض

بسم الله الرحمن الرحيم

باب لزاما

هلكة

الأيكة

الجبل

وقال غيره الشرذمة الأيكة وهي الغيضة

واحده ربعة مرحين

هو

باب

قاله ابن عباس

يزيد

حدثني

تخزيني

باب قوله

وقف وقف لله تعالى

واخفض جناحك ألن جانبك حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا
الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه
وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر
ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادي تريد
أن تغير عليكم أكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك إلا صدقا
قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك سائر اليوم
ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما
كسب حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد
ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله وانذر عشيرتك
الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني
عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيئا يا عباس
ابن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول
الله لا أغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم
سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئا تابعه أصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب النمل والحب ما ضاق
لا قبل له طائفة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجمعه

يا صفية

بسم الله الرحمن الرحيم

عمته

وقف لله تعالى

صروح وقال ابن عباس ذكرها عرش سرير كريم حسن الصنعة وعلا الثمن
مسلمين طائعين رد افترب جامدة قائمة أوزعني اجعلني وقال
مجاهد نكروا غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان الصرح بركة ماء ضربن
عليها سليمان تواريز البسها إياه القصص يقال الأوجهه إلا
ملكه ويقال الا ما أريد به وجه الله وقال مجاهد الابتغاء الحج قوله انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا أبو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل
وعبد الله بن ابي أمية بن المغيرة فقال أي عم قل لا اله الا الله كلمة أحاج
لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي أمية اترغب عن ملة عبد
المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدان
بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى
ان يقول لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبي والذين امنوا أن
يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم إنك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس
أولي القوة لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر
موسى الفرجين المزجين فصيه اتبعي اثره وقد يكون أن يقص الكلام
نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد وعن اجنبا بعضا

يبطش

سورة القصص

بسم الله الرحمن الرحيم

ياتوني

باب فعميت عليهم ايانا

ولو كانوا اولي قربى

وقف لله تعالى

يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعدا والتعدي واحد
الشهاب الجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب
فيه لهب والحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود ردءا معينا قال
ابن عباس يصدقني وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا
فقد جعلت له عضدا مقبوحين مهلكين وصلنا بينا وأتممناه
يجبى يجلب بطرت أشرت في امها رسولا أم القرى مكة وما حولها
تكن تخفي الكنت الشيء أخفيته وكنته أخفيته واظهرته ويكأن
الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق
عليه حدثنا محمد بن معاذ اخبرنا يحيى حدثنا سفيان العصفري
عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة العنكبوت
قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة ليعلم من الله علم الله ذلك لنا
وهو له مليميز الله كقوله ليميز الله الخبيث اثقالا مع أثقالهم أوزارهم
الم غلبت الروم فلا يربوا من أعطى ليثيب أفضل منه فلا أجر له فيها
قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الوزق
المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم
ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال
غيره ضقف وضعف لفتان وقال مجاهد السوأى الإساءة جزاء
المسيئين حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا منصور والأعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان

سورة الروم

خفيته اظهرته

باب ان الذي فرض عليك القرآن الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

ضلالة

من الطيب

عن

وقف لله تعالى

يوم القيامة فيأخذ باسماع المنافقين وابصارهم يأخذ المؤمن كهيئة الزكام
فزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب فجلس فقال من علم
فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا اعلم
فان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين وان قريشا ابطاوا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض
كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامرنا بصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
الى قوله عايدون افيكشف عنهم عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم
فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وللروم يوم بدر
الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله دين
الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام حدثنا عبدان اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود
الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج
البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم لقمان
لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير

عن

ص لا علم لي به الله اعلم

ص س ط تامر بصلة

ص فتكشف عنهم العذاب

باب

سورة لقمان

بسم الله الرحمن الرحيم قوله

عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم
عظيم ان الله عنده علم الساعة حدثني اسحاق عن جرير عن ابي حيان
عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما
الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملايكته ورسله ولقايه وتؤمن بالبعث
الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به
شيا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول
الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السايل
وسانحدثك عن اشراطها اذا ولدت المراة ربتها فذاك من اشراطها واذا
كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا
الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف
الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيا فقال هذا جبريل جاء
ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب حدثني
عمرو بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس

ص بذلك بان قوله حدثنا

ص جاء وكتبه

ص ج ه الامة وخمس

ص ط حدثني

ص س ط مفاتح

وقف لله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم سورة السجدة

ثم قرا ان الله عنده علم الساعة تنزيل السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف

ثم تنظر ص — نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز التي لا تمطر الا مطرا

يهدي بينهن ب — لا يعني عنها شيا تهد تبين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم حدثنا علي بن عبد الله — باب قوله

حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول

عز وجل ص — الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين

قال علي وحدثنا سفيان

حدثنا علي حدثنا سفيان ص — ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرءوا ان

شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال اي شي

اعين حدثنا ص — قال ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح فقراه ابو هريرة فقرات حدثني اسحاق بن

نصر حدثنا ابو اسامة عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا

ما اطلعتهم ب — عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه

ص س من قبله — ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون الاحزاب

سورة الاحزاب س — وقال مجاهد صياصيهم قصورهم حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن

النبي اولى بالمومنين من انفسهم حدثنا — فليح حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي

الا وانا اولى به — الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى الناس

في الدنيا والاخرة — به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شيتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن

فانا ب — ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه

هوا قسط عند الله ب باب — ادعوهم لابائهم حدثنا علي بن اسد حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا

موسى

وقف لله تعالى

موسى بن عقبة حدثني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد بن حارثة — باب

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى — حدثنا حدثني

نزل القران ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فمن لم تعلم آبائه فمن قضي نحبه ط ٧٥

ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ليجزي الله صدقهم بصدقهم نحبه عهده اقطارها جوانبها

الفتنة لاتوها لاعطوها حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد

الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال انزلت

هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله

عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت

ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة

كثيرا ط س — كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها

الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

الاية — شهادته شهادة رجلين من المومنين رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب قوله — يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن

وقال عمر — واسرحكن سراحا جميلا التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنها جعلها

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن

ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم حاها حين امر الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول

ان لا تستعجلي — الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى

تستامري ابويك وقد علم ان ابويّ لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله

قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له في اي هذا استامر
ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة وان كنتن تردن الله ورسوله والدار
الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى
في بيوتكن من ايات الله والحكمة القرآن والسنة وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه
بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك
قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل ثناؤه
قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما
قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار
الاخرة قالت ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه
ابن اخي عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة وقال عبد الرزاق وابو اليمان
المقبري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان هذه الاية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت في شان
زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ترجي من تشا منهن وتوي اليك من
تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن عباس ترجي توخر
ارجيه اخره حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن

ابيه

ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله
تعالى ترجي من تشا منهن وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا
حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم
المراة منا بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشا منهن وتوي اليك
من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت لها ما كنت
تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان
اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما قوله لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي
النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق واذا سالتموهن متاعا
فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم
ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند
الله عظيما يقال اناه ادراكه اني يانى اناة لعل الساعة تكون قريبا اذا
وصفت صفة المونث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة
نزعت الهاء من المونث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع
للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال

حدثنا

وقف لزوم تعالى

عمر رضي الله عنه قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا
معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أبو مجلز عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعى
القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا
فلما راى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلاثة نفر فجا النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت
فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت
ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله يايها الذين لا تدخلوا بيوت النبي
الاية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة
قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهدى زينب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعى
القوم فقعد وا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع
وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت
النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب
الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال بنى علي النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجيء قوم
فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا

ادعو

بنت

امنوا

بنت جحش رضي الله عنها

النبي

الى قوله من وراء حجاب

بنت

وقف لزوم تعالى

ادعوا فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلاثة
رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى
حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك
السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسايه
كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا ثلاثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى
الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته
او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب
داخلة بعضها في الدهليز والاخرى خارجه
واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب حدثنا
العباس بن منصور اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس
رضي الله عنه قال اول من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب
ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرة امهات المومنين
كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه
ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرى بهما الحديث فلما راتهما
رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن
بيته وثبا مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع
حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال
ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني زكريا بن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن

ارفعوا

ادعوا فقال

نقوله فقدي يا نبي الله قال
تزوج الناس وتقر بهم واقر بهم واستقر بهم
بعضي الم
فيقلن

بنت

فيسلم عليهن ويسلمن
عليه ويدعو الهن ويدعون له

قال ابو عبد الله ويذكر
عن ابراهيم

ابراهيم

حدثنا

وقف وقف الله تعالى

عائشة رضي الله عنها قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرآها عمر بن الخطاب فقال يا سودة أما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وإنه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله إني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فأوحي الله إليه ثم رفع عنه وإن العرق في يده ما وضعه فقال إنه قد أذن لكن أن تخرجن لحاجتكن قوله ان تبدوا شيأ أو تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في آبائهن ولا أبنائهن ولا إخوانهن ولا أبناء إخوانهن ولا أبناء أخواتهن ولا نسائهن وما ملكت أيمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء شهيدا حدثنا أبو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت استأذن على أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب فقلت لا آذن له حتى استأذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي أفأذن له قال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك أن تأذني عمك قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ولكن أرضعتني امرأة أبي القعيس فقال ائذني له فإنه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرمون من النسب ان الله وملائكته يصلون

على

وقف لله تعالى

على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنعلمهم كيف نسلم عليك حدثني سعيد بن يحيى حدثني أبي حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى كان رجلا حييا وذكر قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها سبأ يقال معاجزين مسابقين معجزين بفائتين معاجزين معاندين سبقوا

وقف لله تعالى

فانوا لا يعجزون لا يثبتون يسبقونا يعجزونا قوله معجزين بنا يثبتين ومعنى معاجزين
مغالبين يريد كل واحد منهما أن يظهر عجز صاحبه معشار عشر الأكل
الثمر ما عد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ما أحمر
أرسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفقنا عن الجنتين
وغاب عنهما الماء فيبسنا ولم يكن الماء كله أحمر من السد ولكن كان عذابا
ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة
بلحن أهل اليمن وقال غيره العرم الوادي السابغات الدروع وقال مجاهد
يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين
ثنا وثلاث الزاد من الآخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال أو ولد
أو زهرة بأشياعهم بأمثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من
الارض الخمط الأراك والأثل الطرفاء العرم السد حفاء الفزع عن
قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي
حدثنا سفيان حدثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة
يقول إن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي
الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق
بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة
فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان

يقال
النمرة
سيل العرم الشد
الجنتين
ولكنه
المسناة

باب

وصفه

الساحر

وقف لله تعالى

الساحر أو الكاهن فربما أدرك الشهاب قبل أن يلقيها وربما ألقاها قبل أن يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب
شديد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا الاعمش عن عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه
قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم
تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب

سورة الملائكة وهي بسم الله الرحمن الرحيم

الملائكة

قال مجاهد القطمير لفافة النواة شقلبة مشقلة وقال غيره الخرور بالنهار
مع الصبيان وقال ابن عباس بكسر الله الخرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود
الشديد سواد الغربيب الشديد السواد سورة يس وقال مجاهد
فعززنا شددنا يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل
ان تدرك القمر لا يستقيم ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
ينتظر البان حتى ينقضي فيخرج أحدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما
منسلخ من الانعام فيكونون مجبونون جند محضرون عند الحساب
ويذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال ابن عباس طائركم معكم يشتلون
يخرجون مرقدنا بعثنا أحصيناه حفظناه مكانتهم
ومكانهم واحد والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

سورة يس

باب

باب قوله

وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من تلك
الانعام فهم لها مجبونون
سورة يس
بسم الله الرحمن الرحيم وقال
ابن عباس طائركم معكم يشتلون يخرجون
والشمس تجري لمستقر
لها ذلك تقدير العزيز العليم
فعززنا فشددنا

سقط من قوله ان تدرك القمر الى هنا لابي ذر

وقف لله تعالى

حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش والصافات وقال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم ثاقبون اضاء عن اليمين يعني الحق الكفار يقولون للشيطان غول وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم سروات الجن وقال الله وبنات هم ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون سيحضرون للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط بالجحيم مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وقفوهم عليه بالآخرين يذكر بخير يستسخرون يستخرون بعلا ربا وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما ينبغي

سورة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم

٥ الحب

٥ الاسباب السماء

٥ وقال

٥ باب ٥ قوله

وقف لله تعالى

ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس بن متى حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها حدثني محمد ابن عبد الله حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال أوما تقرأ ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم ان يقتدي به فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجيب الفظ الجحيم قعرها هنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة مفازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم اترابا امثالا وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة الابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعرافيبها الاصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت الوهاب حدثنا اسحاق

يونس

سورة ٥ بسم الله الرحمن الرحيم حدثني

٥ في

٥ نسجدها داود عليه السلام

٥ الحاب

٥ قوله جند

٥ باب قوله

وقف لله تعالى

آخبرنا ابن ابراهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا عفريت من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطاوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى

باب قوله

عز وجل

وقال

انا

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقف لله تعالى

انا منتقمون وقال مجاهد امن يتقي بوجهه يجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيامة وقال غيره ذي عوج لبس ورجلا سلما لرجل مثل لآلهتهم الباطل والاله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالاوثان خولناه اعطيناه والذي جاء بالصدق الغرآن وصدق به المومن يجيء يوم القيامة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسير لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمازت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين أطافوا به مطيفين بحفافيه بحوانيه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس رضي الله عنه ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وما قدروا الله حق قدره حدثني ادم حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات

بدل الغباء غير

صالحا سالما خالصا

وقال غيره الرجل

بجانبيه

باب قوله

حدثنا

فنزلت

باب قوله

حدثنا

به

وكرروا واكثروا واسرفوا

وقف لله تعالى

على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض قوله ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسين حدثنا اسماعيل بن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن أبي زائدة عن عامر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني أول من يرفع رأسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا أدري أكذلك كان أم بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين أربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال أبيت قال اربعون سنة قال أبيت قال اربعون شهرا قال أبيت ويبلى كل شيء من الانسان إلا عجب ذنبه منه يركب الخلق

المؤمن

قال مجاهد مجازها مجاز أوائل السور وقيل بل هو اسم لقول شريح بن أبي أوفى العبسي

باب قوله والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه

السما

باب

حدثنا

بن اول

حدثني قال قال

ها

سورة المؤمن قال البخاري ويقال حم مجازها

وقف لله تعالى

حم

يذكر بن حاميم والريح شاجر فهل لا تأتي حاميم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن يسجرون توقد بهم النار ترحون تبطرون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط الناس قال وانا اقرأ أن اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين أسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وأن المسرفين هم أصحاب النار ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوئ أعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن أطاعه ومنذرا بالنار من عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص أخبرني بأشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة إذ أقبل عقبة ابن ابي معيط فأخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فأقبل ابو بكر فأخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس أتيا طوعا أعطيا قالتا أتينا طائعين أعطينا وقال المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس إني أجد في القرآن أشياء تختلف عليّ قال فلا أنسا

يذكر

ولكن

وينذر

عن

ثم

بسم الله الرحمن الرحيم

اوكرها

وقف لله تعالى

بينهم يومئذ ولا يتساءلون وأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله
حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال أم السماء بناها إلى قوله
دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض ثم قال أئنكم لتكفرون بالذي خلق
الأرض في يومين إلى طائعين فذكر في هذه خلق الأرض قبل السماء وقال وكان
الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكأنه كان ثم مضى فقال
فلا أنساب بينهم في النفخة الأولى ثم ينفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون
ثم في النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون وأما قوله ما كنا
مشركين ولا يكتمون الله فإن الله يغفر لأهل الإخلاص ذنوبهم وقال
المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على أفواههم فتنطق أيديهم
فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية
وخلق الأرض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى إلى السماء فسواهن
في يومين آخرين ثم دحى الأرض ودحوها أن أخرج منها الماء والمرعى وخلق
الجبال والجمال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله دحاها
وقوله خلق الأرض في يومين فجعلت الأرض وما فيها من شيء في أربعة
أيام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك
قوله أي لم يزل كذلك فإن الله لم يرد شيئا إلا أصاب به الذي أراد فلا يختلف
عليك القرآن فإن كلا من عند الله وقال مجاهد ممنون محسوب أقواتها
أرزاقها في كل سماء أمرها مما أمر به نحسات مشائيم وقيضنا لهم قرناء

تتنزل

وقف لله تعالى

تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من
أكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي أي بعملي أنا محقوق بهذا سواء للسائلين
قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين
وكقوله هديناه السبيل والهدى الذي هو الإرشاد بمنزلة أصعدناه
من ذلك قوله أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من
أكمامها قشر الكفرى هي الكم ولي حميم القريب من محيص حاص حاد مرية
ومرية واحد أي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس
بالتي هي أحسن الصبر عند الغضب والعفو عند الإساءة فإذا فعلوه
عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه ولي حميم وما كنتم تستترون أن يشهد
عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما
تعملون حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم
عن منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون
أن يشهد عليكم سمعكم الآية كان رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف
أو رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض
أترون أن الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن
كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فأنزلت وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم
سمعكم ولا أبصاركم الآية وذلكم ظنكم الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا
منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت
قرشيان وثقفي أو ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال

وقف لله تعالى

أحدهما أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا
وقال الآخران كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع إذا أخفينا فانزل الله عز وجل
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان
سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح أو حميد احدهم
اواثنان منهم ثم ثبت علي منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة قوله
فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه

حم عسق ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من أمرنا القرآن وقال
مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي وقال
غيره فيظللن رواكد على ظهره يخرجن ولا يجرين في البحر شرعا
ابتدعوا الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير
قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا
ما بيني وبينكم من القرابة حم الزخرف وقال مجاهد علي اقامة علي امام
وقيله يا رب تفسيره ايحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم
وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان جعل الناس كلهم
كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج

وسررا

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم
قال البخاري يذكر
وبينكم
الميت من
حدثنا وبني

باب قوله

سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
يجعل أجعل
بيوت

وقف لله تعالى

وسررا فضة مقرنين مطيقين أسفروا أسخطونا يعني وقال مجاهد
افنضرب عنكم الذكر اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل
الأولين سنة الاولين مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير يشتهون
في الجنة الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن
ما عبدناهم يقولون الاوثان يقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الأوثان
انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا
لكفار أمة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون
مجمعون أول العابدين أول الموحدين اني برآء مما تعبدون العرب تقول
نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمونث
بما تعبدون برآء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل في الاثنين برياء وفي الجميع
بريئون وقرأ عبد الله اني بريء بالياء والزخرف الذهب ملائكة
يخلفون يخلف بعضهم بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
الاية حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرا على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال
قتادة مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان
مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها أول
العابدين اي ما كان فانا أول الآنفين وهما اثنان رجل عابد وعبد
وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب وقيل أول العابدين الجاحدين من عبد

وما كنا له
يقول
لقول الله عز وجل
يقول

قيل

قوله
قال انكم ماكثون

من بعدهم
وقال قتادة في ام الكتاب
جملة الكتاب اصل الكتاب

وقف لله تعالى

يعبد وقال قتادة ام الكتاب جملة الكتاب أصل الكتاب افنضرب عنكم
الذكر صفحا إن كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو أن هذا القرآن رفع
حيث رده أوائل هذه الأمة لهلكوا فما أهلكنا الا شد منهم بطشا ومضى
مثل الاولين عقوبة الأولين جزاء عذاب الدخان وقال
مجاهد زهوا طريقا يابسا على العالمين على من بين ظهريه فأعتلوه
ارفقوه وزوجناهم بحور عين أنكحناهم حورا عينا يجاء فيها القرء
ترهون الفتل وزهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت
وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه
والظل ليسمي تبعا لانه يتبع الشمس يوم تاتي السما بدخان مبين
قال قتادة فارتقب فانتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان واللزام
والقمر والبطشة والروم يعني الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى
حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال قال عبد الله
إنما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم دعى عليهم
بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل
الرجل ينظر الى السما فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد
فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس
هذا عذاب اليم قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول
الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال لمضر انك لجريء فاستسقى

فسقوا

سورة حم

باب فارتقب انتظر

باب عز وجل

لهم

وقف لله تعالى

فسقوا منزلت انكم عايدون فلما أصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين أصابهم
الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني
يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب إنا مومنون حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال إن من العلم أن
تقول لما لا تعلم الله اعلم إن الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين إن قريشا لما غلبوا النبي صلى الله
عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم
يرى ما بينه وبين السما كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا
العذاب إنا مومنون فقيل له إن كشفنا عنهم عادوا فدعى ربه فكشف
عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي
السما بدخان مبين إلى قوله ذو انتقام إنا منتقمون أي لهم الذكرى وقد
جاءهم رسول مبين الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت
على عبد الله ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعى قريشا كذبوه
واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الميتة فكان يقوم احدهم
فكان يرى بينه وبين السما مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب
يوم تاتي السما بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ إنا

باب قوله

عليهم

فارتقب

باب

كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون قال عبد الله أفينكشف عنهم العذاب يوم
القيامة قال والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
حدثنا بشر بن خالد أخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي
الضحى عن مسروق قال قال عبد الله إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
وقال قل ما أسيئلكم عليه من أجر وما انا من المتكلفين فإن رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما رأى قريشا استعصوا عليه فقال اللهم أعني عليهم
بسبع كسبع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى أكلوا العظام
والجلود فقال أحدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الأرض
كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان فقال يا محمد إن قومك قد هلكوا فادع
الله ان يكشف عنهم فدعى ثم قال تعودون بعد هذا في حديث منصور
ثم قرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى عائدون أفيكشف عذاب
الآخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الآخر
الروم يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون حدثنا يحيى حدثنا وكيع
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام
والروم والبطشة والقمر والدخان سورة الجاثية مستوفزين
على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم نتركم وما يهلكنا إلا الدهر
الآية حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر أقلب الليل

والنهار

وقف لله تعالى

والنهار الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم أثرة
وأثرة وإثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل لست بأول
الرسل وقال غيره أرأيتم هذه الأصنام التي تدعون إن صح ما تدعون
لا يستحق أن يعبد وليست قوله أرأيتم برؤية العين إنما هو أتعلمون
أبلغكم أنما تدعون من دون الله خلقوا شيئا والذي قال لوالديه أف لكما
أتعدانني أن أخرج وقد خلت القرون من قبلي وهما يستغيثان
الله ويلك آمن إن وعد الله حق فيقول ما هذا إلا اساطير الاولين حدثنا
موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد
ابن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر
شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان إن
هذا الذي أنزل الله فيه والذي قال لوالديه أف لكما اتعدانني فقالت
عائشة من وراء الحجاب ما أنزل الله فينا شيئا من القرآن إلا أن الله
انزل عذري فلما اراده عارضا مستقبل أوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم قال ابن عباس عارض
السحاب حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمر وأن أبا النضر حدثه
عن سليمان بن يسار عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
حتى أرى منه لهواته إنما كان يتبسم قالت وكان إذا رأى غيما أو ريحا

ما كنت بدعا

باب

الى قوله اساطير الاولين

باب قوله الاية

ابن عيسى

عرف في وجهه قالت يا رسول الله إن الناس اذا رأوا الغيم فرحوا رجاء
ان يكون فيه المطر وأراك اذا رأيته عرف في وجهك الكراهية فقال
يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا الذين كفروا أو زارها أتمامها
حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بيانها وقال مجاهد مولي الذين آمنوا وليهم
عزم الأمر جد الأمر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس أضغانهم حسدهم
آسن متغير وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان
قال حدثني معاوية بن أبي مزرد عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ
منه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال له مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة قال ألا ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم فهل
عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم عن معاوية حدثني عمي أبو الحباب سعيد
ابن يسار عن أبي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤوا إن شئتم فهل عسيتم حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا
معاوية بن أبي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤوا إن
شئتم فهل عسيتم سورة الفتح وقال مجاهد سيماهم في وجوههم
السخنة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه
الساق

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد نورها الكتبي

يؤمنني
سورة محمد صلى الله عليه وسلم
فاذا عزم الأمر جد الأمر
باب
آسن متغير
السجدة
قفلظ

الساق حامله الشجرة ويقال دابرة السوء كقولك رجل السوء ودابرة
السوء العذاب يعزروه ينصروه شطأه شطوه استغلظ تنبت الحبة
عشرا وثمانيا وستا فيتقوى بعضه ببعض فذاك قوله تعالى
فآزره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله
للنبي صلى الله عليه وسلم إذ خرج وحده ثم قواه بأصحابه كما قوي
الحبة بما تنبت منها انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت
أم عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس وخشيت
أن ينزل في القرآن شيء فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد
خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما
طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس
رضي الله عنه إنا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم
ابن ابراهيم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن

عز وجل جل ثناؤه
باب
ثكلتك
وقال
قرآن
حدثني

وقف لله تعالى

باب قوله الآية

مُقَفَّلٍ قال أقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها
قال معاوية لو شيئت أن أحكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك
صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا
زياد أنه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه
فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا
حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى أخبرنا حيوة عن
أبي الأسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع
هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون
عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا أراد أن يركع قام قدر ما يقرأ
إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله حدثنا عبد باب ابن سلمة
العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن هذه الآية التي في القرآن يا أيها
النبي انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا أيها النبي
انا أرسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للأميين أنت عبدي ورسولي
سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا
يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى
يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا إله إلا الله فيفتح بها أعينا عميا

وآذانا

وقف لله تعالى باب

وآذانا صما وقلوبا غلفا هو الذي أنزل السكينة حدثنا عبيد الله في قلوب المؤمنين
ابن موسى عن اسرائيل عن أبي اسحاق عن البراء رضي الله عنه قال بينما رجل
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في الدار مربوط
فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن باب
اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الف وأربع مائة حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن
صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني إني ممن شهد الشجرة
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان بفتح الذال المعجمة وسكون الزاي المعجمة وبالفاء وهو الرجيد بالحاء المهملة والصاد المهملة كما في الاصيلي وابن ذر
قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل حدثنا
محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن خالد عن أبي
قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من أصحاب الشجرة
حدثنا أحمد بن اسحاق السلمي حدثنا يعلى حدثنا عبد العزيز بن سياه
عن حبيب بن أبي ثابت قال أتيت أبا وائل أسأله فقال كنا بصفين
فقال رجل ألم تر إلى الذين يدعون إلى كتاب الله فقال علي نعم فقال
سهل بن حنيف اتهموا أنفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني
الصلح الذي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة

وقتلاهم في النار قال بلى قال فقيم أعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم
الله بيننا فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا
فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق
وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب إنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح **الحجرات** وقال مجاهد
لا تقدموا أتقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله
على لسانه امتحن أخلص لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي
الاية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر **حدثنا** ميسرة بن صفوان
ابن جميل اللخمي حدثنا فرقد بن عمر عن ابن أبي مليكة قال كاد الخيران
أن يهلكا أبا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا أصواتهما عند النبي صلى
الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فأشار أحدهما
بالاقرع بن حابس أخي بني مجاشع وأشار الآخر برجل آخر قال
نافع لا أحفظ اسمه فقال أبو بكر لعمر ما أردت إلا خلافي قال
ما أردت خلافك فارتفعت أصواتهما في ذلك فأنزل الله يا أيها الذين
امنوا لا ترفعوا أصواتكم الاية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية حتى يستفهمه ولم يذكر
ذلك عن أبيه يعني أبا بكر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا الأزهر
ابن سعد أخبرنا ابن عون قال أنبأني موسى بن أنس عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت

ابن

نعطي

بسم الله الرحمن الرحيم سورة

باب

يهلكان يهلكا

نقال

الي

نقال

ابن قيس فقال الرجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا
في بيته منكسا رأسه فقال له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته
فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من
أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال
كذا وكذا فقال موسى فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة
فقال اذهب إليه فقل له إنك لست من أهل النار ولكنك من أهل
الجنة إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون
حدثنا الحسن بن محمد حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة
أن عبد الله بن الزبير أخبرهم أنه قدم ركب من بني تميم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أمر القعقاع بن معبد وقال
عمر بل أمر الأقرع بن حابس فقال أبو بكر ما أردت إلى أو الاخلافي
فقال عمر ما أردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما فنزل
في ذلك يا أيها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله حتى انقضت
الآية ولو أنهم صبروا حتى تخرج إليهم لكان خيرا لهم **سورة ق**
رجع بعيد رد روح فوق واحدها فرج وريد حبل في حلقه الحبل حبل
العاتق وقال مجاهد ما تنقص الأرض من عظامهم تبصرة بصيرة
حب الحصيد الحنطة باسقات الطوال أفعيينا أفاعيا علينا
وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فتقبوا ضربوا أو الق السمع
لا يحدث نفسه بغيره حين انشأكم وأنشأ خلقكم رقيب عتيد رصد

باب

باب قوله

سورة ق

وقف لله تعالى

سابق وشهيد الملكان كاتب وشهيد شهيد شاهد بالقلب لغوب
النصب وقال غيره نصيد الكفري ما دام في المآمه ومعناه منضود
بعضه على بعض فاذا خرج من المآمه قليس بنضيد في إدبار النجوم
وأدبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران
جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور
وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط
حدثنا محمد بن موسى الفطان حدثنا أبو سفيان الحميري سعيد
ابن يحيى بن مهدي حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه وأكثر ما
يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد يضع
الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار
اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء
الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم
بك من اشاء من عبادي وقال للنار إنما انت عذابي أعذب بك من اشاء
من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع
رجله فتقول قط قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها إلى بعض ولا

يظلم

الملكين
نصب
ابي التيور
باب قوله
عز وجل رحمة
عذابي
قط مرتين عنده

قوله حتى يضع قدمه الخ
اي يوقفها لئلا تميل بوضع
تحت الرجل والعرب تضع
الشاك بالاعضاء ولا
تريد اعيانها كقولها
للنادم ستطرق
يده او المراد
قدم بعض
المخلوقين
فتكون كغيره
تخلق
معلوم
انهم

وقف لله تعالى

يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها
خلقا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا
اسحاق بن ابراهيم عن جرير عن اسماعيل عن قيس بن ابي حازم عن
جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم
فنظر الى القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا
لا تضامون في رويته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا آدم حدثنا ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امره أن يسبح في أدبار الصلوات
كلها يعني قوله وأدبار السجود والذاريات قال علي عليه السلام الاذاريات هي
الرياح وقال غيره تذروه وتفرقه ومن انفسكم تأكل وتشرب في مدخل
واحد ويخرج من موضعين قراع فرجع فسكت فجمعت أصابعها
فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس ودبيس لمرسوم
اي لذو اسمة وكذلك على الموسع قدره بعني القوي زوجين
الذكر والأنثى واختلاف الالوان خلق وحامض فهما زوجان نفروا
الى الله من الله اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من
اهل الفريقين الا ليوجدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا
ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب
الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا العقيم

باب فهم
فسبح
الذاريات
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
افلا تبصرون
جمعت
به
خلقنا
معناه
وما خلقت الجن والانس
ذنوبا سبيلا
شرح الشارح على جبل ذنوبا
سبيلا بعد قوله وقال مجاهد
وقال ابن عباس ثبت بعد قوله
صيحة عند غير ابي ذر الخ

وقف لله تعالى

التي لا تلد وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها في عمرة بن مثلا لنهم يتمارون وقال غيره تواطيوا وقال مسومة معلمة من السيما والطور وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية وفي منشور صحيفة والسقف المرفوع سمآء المسجور الموقد وقال الحسن تشجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصناهم وقال غيره تمورتدور احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كشفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحيم بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا ابن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية أم خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان هاهنا اني سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فما سمعته زاد الذي يقرأ والنجم وقال مجاهد ذو امرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر

وقف لله تعالى

بن القوس فصيري عوجا والذي قطع عطاءه رب الشعري هو موزم الجوزاء الذي وفى وفي ما فرض عليه ازفت الازفة اقتربت الساعة سامدون البرطمة وقال عكرمة يتفنون بالحميرية وقال ابراهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرأ افتمرونه يعني افتجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما رأى فتماروا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسماعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة رضي الله عنها يا امتاه هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية ولكنه راى جبريل صلى الله عليه وسلم في صورته مرتين حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا طلق بن غنام حدثنا زايدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى فكان

وقف لله تعالى

باب لقد رأى من آيات ربه الكبرى

باب

ابن ابراهيم

في قوله

باب

تاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستمائة جناح حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه لقد راى من آيات ربه الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق ابراهيم اللات والعزى حدثنا مسلم حدثنا ابو الاشهب حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ومنات الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة رضي الله عنها فقالت انما كان من اهل بمنات الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان ومنات بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمنات مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة كانوا رجالا من الانصار ممن كان يهل لمنات ومنات صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمنات نحوه فانزلوا

لله

وقف لله تعالى

لله واعبدوا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس تابعه ابن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد حدثنا اسرايل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال اول سورة انزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف اقتربت الساعة قال مجاهد مستمر ذاهب مر مر جر منتهى وازدجر نا استطير جنونا ثم اضلاع السفينة لمن كان كفر تيول كفر له جزاء من الله تحتفر يحفرون الماء وقال ابن جبير مهطعين السراع الخبب السراع وقال غيره فتعاطى فعاطاها بيده فعقرها المحتظر كحظار الشجر كهشيم محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا اجرا لما صنع بنوح واصحابه مستمر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي حدثنا سفيان اخبرنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم

ابراهيم

اخبرنا حدثني

سورة

وقال

ومنه الاهطاع الاسراع

باب وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا

ابن عبد الله

نصارفرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا وحدثنا يحيى بن بكير حدثني بكر عن
جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم
وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة عن
انس رضي الله عنه قال سأل اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر
فرقتين بحراء فقال اشهدوا اشهدوا وقال غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة
قال ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة وحدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر قال مجاهد ييسرناه هونا
قرأناه وحدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن
عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر
اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي ونذر وحدثنا ابو نعيم حدثنا
زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل من مدكر او مدكر
فقال سمعت عبد الله يقرؤها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقرؤها فهل من مدكر الا فكانوا كهشيم المحتظر ولقد ييسرنا
القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل
من مدكر الآية ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر نذر وقواعذابي ونذر حدثنا

حدثنا باب ولقد ييسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر باب قوله باب الآية اخبرنا اخبرني ان باب الى فهل من مدكر

محمد

محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم باب
فهل من مدكر حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن اسرايل عن ابي اسحاق عن
الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ويسمى باب قوله
الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثني محمد حدثنا عفان الآية
ابن مسلم عن وهيب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم
اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم فاخذ
ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة الآية
ادهى وامر بعيني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن اخبرنا
يوسف ان ابن جريج اخبرهم اخبرني يوسف بن ماهك قال ان عند عايشة
ام المومنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بمكة وانا جارية
العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثني اسحاق حدثنا
خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وهو في
قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم
ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد حسبان كحسبان الرحى وقال غيره

الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وأمر سورة الرحمن وأقيموا الوزن بالقسط بلسان الميزان والعصف بقل الزرع إذا قطع منه شيء قبل أن يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يؤكل منه والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم والعصف يريد المأكول من الحب والريحان المنضج الذي لم يؤكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال أبو مالك العصف أول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الأصفر والأخضر الذي يعلو النار إذا أوقدت وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق وفي الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يلتقيان لا يختلطان المنشآت ما رفع قلعه من السفن فأما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشأة وقال مجاهد كالأعلام الصغر يضرب على رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربه بالمعصية فيذكر الله عز وجل فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان سودا وان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الإغلاق وصر صر مثل كبكبته يعني كببته فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة وأما العرب فإنها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فأمرهم بالمحافظة

نحو ورقه

ليريد الاصول نصبة فوق الراء واحدة غير مكررة وعليها من اول الكلمة واخرها كما ترى

وقال مجاهد كالغبار لما يقع الغبار الشواظ اللهب منتار

يعذبون

الرياس

على كل الصلوات ثم أعاد العصر تشديدا لها لما أعيد النخل والرمان مثلها ألم تر أن الله يسجد له من في السموات ومن في الأرض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في أول قوله من في السموات ومن في الأرض وقال غيره أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريبة وقال الحسن فبأي آلاء نعمه وقال قتادة ذكرنا بعض الجن والإنس وقال أبو الدرداء كل يوم هي شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز الآنام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مرج أمر الناس مريج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت دابتك تركتها تذهب لكم سنفرغ لكم ستحاسبكم لا يشغله شيء عن شيء وهو معروف في كلام العرب يقال لأتفرغن لك وما به شغل تقول لآخذنك على غرتك ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي بكر ابن عبد الله بن قيس عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس حور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وأنفسهن

الله عز وجل

نكذبان

باب قوله

باب الحور السود

البحرين

وقف لله تعالى

عَلَى ازواجهن قاصرات لا يبغين غير أزواجهن حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر
عبد الله بن قيس عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية
منها أهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم
وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن الواقعة
وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت لتت كما يلت السويق
المخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له منضود الموز والعرب
المحببات إلى أزواجهن ثلة أمة بجوم دخان اسود يصرون
يديمون الهيم الابل الظماء المفرمون الملزمون روح جنة ورخاء
وريحان الرزق ونشأكم في أي خلق نشأ وقال غيره تفكهون
تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة
وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة
ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له والاعزوة والاباريق
ذوات الآذان والغرب مشكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق
بعض مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة في أرحام النساء
المقوين للمسافرين والعين القفر بمواقع النجوم بمحكم القرآن ويقال

بمسقط

الجزء الخامس والعشرين من الاصل

وقف لله تعالى

بمسقط النجوم إذا سقطن ومواقعها ومواقيتها واحدة مدهنون مكذبون
مضلون لو تدهن فيدهنون فسلام لك أي مسلم لك إنك من أصحاب
اليمين والعيث إن وهو معناها كما تقول أنت مصدق مسافر عن
قليل إذا كان قد قال إني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك
فسقيا من الرجال إن رفعت السلام فهو من الدعاء تورون تستخرجون
أو ريت أوقدت لغوا باطلا تأثيما كذبا وظل ممدود حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة شجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقرؤا إن شئتم وظل ممدود

الحديد قال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من
الظلمات إلى النور من الضلالة إلى الهدى وسابقوا إلى ومنافع للناس جنة وسلاح
سلاحكم أولي بكم ليئلا يعلم أهل الكتاب يبعلم أهل الكتاب يقال الظاهر على
شيء علما والباطن كل شيء علما انظرونا انتظرونا المجادلة
وقال مجاهد يحادون يشاقون الله ليتوا أخزوا من الخزي استحوذ
غلب الحشر الجلاء من أرض إلى أرض حدثنا احمد بن عبد
الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة
هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لم تبق أحدا
منهم إلا ذكر فيها قال قلت سورة الأنفال قال نزلت في بدر قال قلت

فسلم

جون

باب قوله

سورة الحديد والمجادلة
بسم الله الرحمن الرحيم

علي
طاس
أخرجوا
أخرجوا
الاخراج
بسم الله الرحمن الرحيم

لئن بقي

وقفه تعالى

حدثني سورة الحشر قال نزلت في بني النضير حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا
يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس
باب قوله رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير ما قطعتم من لينة
نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن نافع عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها
باب قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين قوله ما افاء الله على
رسوله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف
المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة
باب في سبيل الله وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
عمل والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت بلغني
انك لعنت كيت وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين
فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت وما

اتاكم

وقفه تعالى

اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهى عنه قالت
فاني ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر
من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي حدثنا
عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام
يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور والذين تبوؤا الدار والايمان
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
قال عمر رضي الله عنه اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم
حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل
ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويورثون على انفسهم لاية الخصاصة الفاقة المفلحون
الفائزون بالخلود الفلاح البقاء في الفلاح عجل وقال الحسن حاجة
حسدا حدثني يعقوب بن ابراهيم بن كثير حدثنا ابو اسامة حدثنا
فضيل بن غزوان حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني
الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن شيئا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام
رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته

ما جامعتنا — باب الله — باب يعني ابن عابس — حسد — رحمه — يضيفه هذه — فاقة — باب — قوله — والفلاح — حدثنا

ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخر به شيئا قالت والله ما عندي الا تمرة
الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنومهم وتعالي فاطفئي السراج وقربي
بطوننا الليلة فعلت ثم غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لقد عجب الله عز وجل او ضحك من فلانة وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة **الممتحنة** وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة
لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعضهم الكوافر
امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة لا تحدثوا

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد
ابن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي
الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فانها ظعينة معها كتاب فخذوه
منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب
او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين
ممن بمكة يخبرهم ببعض امر رسول النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله
اني كنت امرأ من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين
لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب

فيهم

فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا
عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني
يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو

حدثنا علي قيل لسفيان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في
حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا احفظه
غيري **قوله** اذا جاءكم المومنات مهاجرات **حدثنا** اسحاق حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الاية
يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال
عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد
امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك **تابعه**
يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد
عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك المومنات يبايعنك **حدثنا** ابو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية
رضي الله عنها قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا

وقف لله تعالى

أن لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت أسعدتني
فلانة أريد أن أجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت
ورجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا أبي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك
في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال الزهري حدثني أبو إدريس سمع عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا تبايعوني على أن
لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ آية النساء وأكثر لفظ سفيان
قرأ الآية فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في
الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو إلى الله إن شاء
عذبه وإن شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب قال وأخبرني ابن جريج
أن الحسن بن مسلم أخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
شهدت الصلاة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر
وعثمان فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم فكأني أنظر إليه حين يجلس الرجال بيده ثم أقبل
يشقهم حتى أتى النساء مع بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولادهن
ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن حتى فرغ من الآية كلها

ثم

وقف لله تعالى

ثم قال حين فرغ اثنتان عليه ذلك وقالت امرأة واحدة لم يجبه غيرها لا ندري
يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق وبسط بلال ثوبه
فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال سورة الصف
وقال مجاهد من الأنصاري إلى الله من يضيفني إلى الله وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعدي اسمه أحمد حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن
أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب سورة الجمعة
باب وقوله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم
يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الإيمان عند
الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
أخبرنا حدثنا عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لما نزل رجال منهم وآخرين منهم قال واذا رأوا تجارة حدثني حفص بن عمر
حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الغيث

باب

فقالت

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثني

حدثنا

قالوا

حدثني

باب

قالوا

وتفسير الله تعالى

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اقبلت غير يوم الجمعة ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم فثار الناس إلا اثني عشر رجلا فانزل الله واذا رأوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها قوله اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله الى الكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق
عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عنده ليخرجن
الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم
فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال
لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد اتخذوا ايمانهم جنة يحسبون كل
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال ايضا لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد
الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله وكذبني فاصابني

هم

باب

صلى الله عليه وسلم احد اصل

وتفسير الله تعالى

هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها
الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال
ان الله قد صدقك ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال
سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا
على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به
النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال
ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية
وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابيه ابي ليلى عن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
هم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم
قاتلهم الله اني يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير بن معاوية
حدثنا ابو اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم رضي الله عنه قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن
ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد

الى قوله متى اصل

باب قوله

فاتاني رسول النبي صلى الله عليه وسلم

الآية باب

يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا
شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي
صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله خشب مسندة
قال كانوا رجالا اجمل شيء وقوله واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول
الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزؤا بالنبي
صلى الله عليه وسلم وتيرا بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي إسحاق عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال كنت مع عمي فسمعت
عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا
وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي
صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست
في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم
انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن
سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على
قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم
كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله
انى يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم
ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله
لا يهدي القوم الفاسقين الى حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في
جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا
للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع

رجل

باب
الا تولوه وهم مستكبرون

ط
فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم

عز وجل

باب
الاية

ذيك
الجاهلية

رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك
عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول
الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من
المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته
من عمرو قال عمرو وسمعت جابرا تابع النبي صلى الله عليه وسلم قوله
هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقوله
لله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسماعيل
ابن عبد الله حدثني إسماعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال
حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن أرقم وبلغه شدة
حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
للانصار ولابناء الانصار وشكر ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار
فسأل انسانا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا الذي اوفى الله له باذنه قوله يقولون لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين
ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه
من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا

باب

ع
باب

ط
الاية

باذنه
بفتح الهمزة والذال
اي اظهر صدقه
فيما اخبر

ع
تحفظته
الكسع ان تضرب بيدك
على شيء او برجلك ويكون
ايضا اذا رميته
بشيء بسوءه

في غزاة فكسع رجل من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمعها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقالوا اكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل أصحابه سورة الطلاق وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الرجل تصيبه مصيبة فيعرف أنها من الله سورة الطلاق وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره انه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها فتلك العدة كما أمره الله وأولات الاحمال أجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال

فقال

والطلاق لسم الله الرحمن الرحيم

التغابن غبن أهل الجنة أهل النار اذا رأيتم أم لم تعلموا الحيض أم لا تحيض فالآي قبلها عن المحيض والآي التي لم يحضن بعد فعدتهن ثلاثة أشهر

امرأة له

امر الله عز وجل

باب

واحدها

واحدها

واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى أخبرني أبو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت أنا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني أبا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمز لي بعض اصحابه قال محمد فغطنت له فقلت إن اذا الجرين إن زوجت على عبد الله بن عتبة وهو من ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن سورة التحريم باب يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة

ايمن والله لتفعلن فوالله لئن فعلت لاصومن الدهر

سورة النساء القصرى

سورة الطلاق

لم تحرم لسم الله الرحمن الرحيم

الآية

نفمز نفمزني بالكوفة

نفمز بخنصره اليسرى وغمز بها وضرب بها على فخذه اخبره بها وسماه عن شيء قاله

لكن

حدثنا هشام عن يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله إسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة جحش ويمكث عندها فواطيت أنا وحفصة عن أيتنا دخل عليها فلتقل له أكلت مغافير إني أجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب ابنة جحش فلن أعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي مرضاة ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يحدث أنه قال مكثت سنة أريد أن أسأل عمر بن الخطاب عن اية فما أستطيع أن اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت وكنا ببعض الطريق عدل إلى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت أن عندي من علم فاسألني فإن كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله إن كنا في الجاهلية ما نعد للنساء أمرا حتى

أنزل

أنزل الله فيهن ما أنزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا أنا في أمر أتامره إذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في أمر أريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد أن تراجع أنت وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فأخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله إنا لنراجعه فقلت تعلمين أني أحذرك عقوبة الله وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت أم سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فأخذتني والله أخذا كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الأنصار إذا غبت أتاني بالخبر وإذا غاب كنت أنا أتيه بالخبر ونحن نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا أنه يريد أن يسير إلينا فقد امتلئت صدورنا منه فإذا صاحبي الأنصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فأخذت ثوبي فأخرج حتى جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو علي بن حكيم الشقري

حدثني

بنت

نتظاهرتا علي

قوله عن ابتا بضمة على التل في الفروع المعتمدة كالمشرق وفرع الناصرية وهو الوجه لان فرق الجر نظرا إلى تحذوف اي على شيء وسيئه بتوله ابتشا الخ

باب

رجعنا

وما وفيهم

قوله لقرابتي منها الخ لان أم سلمة كانت تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت عم امه انتهى ق ط

وقف لله تعالى

رِي مَشْرُبَةً له يَرْقَى عليها بِعَجَلَةٍ وغُلَامٌ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم
أسودُ على رأسِ الدَّرَجَةِ فقلتُ له قُلْ هذا عمرُ بنُ الخطابِ فأَذِنَ لِي قالَ
عمرُ فقصَصْتُ على رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم هذا الحديثَ فلمَّا بلغتُ
حديثَ أُمِّ سلمةَ تبسَّمَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم وإنَّهُ لَعلى حَصِيرٍ
ما بينَهُ وبينَهُ شيءٌ وتحتَ رأسِهِ وِسادَةٌ من أَدَمٍ حَشْوُها لِيفٌ وإنَّ عندَ
رِجلَيْهِ قَرَظًا مَصْبُوبًا وعندَ رأسِهِ أَهَبٌ مُعَلَّقَةٌ فرأيتُ أثرَ الحَصِيرِ في
جَنْبِهِ فبَكَيْتُ فقالَ ما يُبْكِيكَ فقلتُ يا رسولَ اللهِ إنَّ كِسْرَى وقَيْصَرَ
فيما هُما فيهِ وأنتَ رسولُ اللهِ فقالَ أما تَرْضَى أن تكونَ لهُمُ الدُّنيا ولَنا
الآخِرَةُ وإذا سَرَّ النبيُّ إلى بعضِ أزواجِهِ حديثًا فلمَّا نبَّأَت بهِ وأظهرَهُ اللهُ
عليهِ عَرَّفَ بعضَهُ وأعرضَ عن بعضٍ فلمَّا نبَّأَها بهِ قالت مَن أنبأَكَ هذا
قالَ نبَّأَنِيَ العليمُ الخبيرُ فيهِ عائشةُ عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم حدثنا
عليٌّ حدثنا سفيانُ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ قالَ سمعتُ عُبَيْدَ بنَ حُنَيْنٍ
قالَ سمعتُ ابنَ عباسٍ رضيَ اللهُ عنهما يقولُ أردتُ أن أسألَ عمرَ فقلتُ
يا أميرَ المؤمنينَ مَنِ المرأتانِ اللَّتانِ تظاهرتا على رسولِ اللهِ صلى اللهُ
عليهِ وسلم فما أتممتُ كلامِي حتى قالَ عائشةُ وحفصةُ قولُهُ
إن تتوبا إلى اللهِ فقد صَغَتْ قلوبُكما صَغَوْتُ وأَصْغَيْتُ مِلْتُ لتَصْغَى
بتَمِيلَ وإن تظاهرا عليهِ فإنَّ اللهَ هو مولاهُ وجبريلُ وصالحُ المؤمنينَ
والملائكةُ بعدَ ذلكَ ظهيرٌ عَوْنٌ تتظاهرونَ تتعاونونَ وقالَ مجاهدٌ قُوا
أنفسَكم وأهليكم أَوْصُوا أنفسَكم وأهليكم بتقوى اللهِ وأَدِّبُوهم حدثنا الحميديُّ

حدثنا

وقف لله تعالى

حدثنا سفيانُ حدثنا يحيى بنُ سعيدٍ قالَ سمعتُ عُبَيْدَ بنَ حُنَيْنٍ يقولُ
سمعتُ ابنَ عباسٍ يقولُ أردتُ أن أسألَ عمرَ عن المرأتينِ اللتينِ تظاهرتا
على رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم فمكثتُ سنةً لم أجِدْ له موضعًا
حتى خرجتُ معهُ حاجًّا فلما كانَ بظهرانَ ذهبَ عمرُ لحاجتِهِ فقالَ أدركْنِي
بالوَضُوءِ فأدركتُهُ بالإداوةِ فجعلتُ أَسْكُبُ عليهِ ورأيتُ موضعًا فقلتُ
يا أميرَ المؤمنينَ مَنِ المرأتانِ اللتانِ تظاهرتا قالَ ابنُ عباسٍ فما أتممتُ
كلامِي حتى قالَ عائشةُ وحفصةُ قولُهُ عسى ربُّهُ إن طلَّقَكُنَّ أن يُبْدِلَهُ
أزواجًا خيرًا منكُنَّ مسلماتٍ مؤمناتٍ قانتاتٍ تائباتٍ عابداتٍ سائحاتٍ
ثيباتٍ وأبكارًا حدثنا عمرُو بنُ عونٍ حدثنا هُشَيْمٌ عن حُمَيْدٍ عن أنسٍ
قالَ قالَ عمرُ رضيَ اللهُ عنهُ اجتمعَ نساءُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم
في الغَيْرَةِ عليهِ فقلتُ لهُنَّ عسى ربُّهُ إن طلَّقَكُنَّ أن يُبْدِلَهُ أزواجًا
خيرًا منكُنَّ فنزلتْ هذهِ الآيةُ تبارك الذي بيدِهِ الملكُ التفاوُتُ
الاختلافُ والتفاوُتُ والتَّفَوُّتُ واحدٌ تميمٌ تقطعُ منابتَها جوانبُها
تَدَّعُونَ وتَدْعُونَ واحدٌ مثلُ تَذَكَّرُونَ وتَذْكُرُونَ ويقبضْنَ يضربْنَ
بأجنحتِهِنَّ وقالَ مجاهدٌ صافاتٍ بسطْنَ أجنحتَهُنَّ ونُورُ الكُوَرِ
ن والقلم وقالَ قتادةُ حَرْدٍ جِدٍّ بأنفسِهم وقالَ ابنُ عباسٍ
لضالُّونَ أضللنا مكانَ جنَّتِنا وقالَ غيرُهُ كالصريمِ كالصبحِ انصرمَ مِنَ
الليلِ والليلِ انصرمَ مِنَ النهارِ وهو أيضًا كلُّ رَمْلَةٍ انصرمَتْ مِن مُعْظَمِ
الرملِ والصريمُ أيضًا المصرومُ مثلُ قتيلٍ ومقتولٍ عُتُلٍّ بعدَ ذلكَ زنيمٍ

كنتُ أريد
فلم
المأ
باب
الآية
له
سورة الملك
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
باب

مصبورا
باب
بسم الله الرحمن الرحيم
ابن الخطاب رضي الله عنه
باب

وقف لله تعالى

حدثني محمود حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عثل بذد ذلك ذنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة عيشة راضية يرضى فيها الرضي وهي ماضية الموتة الأولى التي متها ثم أحيي بعدها من احد عنه حاجز بن أحدهما يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغا الماء على قوم نوح سأل سائل ق الفصيلة أصغر آبائه القربين اليه ينجيه من انها للشوى اليدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوي والعزون الجماعات وواحدها عزة سورة إنا أرسلنا أطوارا طورا كذا وطورا كذا يهال عدا طورة أي قدره والكبار اشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها اشد

مبالغة

مبالغة وكبار الكبير وكبار ايضا وكبار ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من ديار ولكنه فيعال من الدور ان لم تر أحدا أعمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديار أحد انبار اهلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة بالله وذا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود كانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع كانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجوف عند سبا وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير لآل ذي الكلاع أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان الى قومهم أن انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت قل أوحي إلي قال ابن عباس لبدا أعوانا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا أبو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق رهط من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها

وقف لله تعالى

كذلك

بعضه

حدثني

بالجزف

ونسر

سورة

ونسخ

قالوا

فقال

ينظرون ماهذا الأمر الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه
صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك
رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به
ولن نشرك بربنا أحدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي
الي انه استمع نفر من الجن وإنما أوحي اليه قول الجن المزمل وقال مجاهد
وتبتل أخلص وقال الحسن انكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس
كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا المدثر قال ابن عباس عبيد
شديدة قسورة رماة الناس وأضوائهم وقال أبو هريرة الأسد وكل شديد
قسورة مستنفرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن
قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سألت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر
لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء
فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت
عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت
رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فأنزل
الله تعالى فدثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر حدثني
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا حرب

ابن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن
عمر عن علي بن المبارك وربك فكبر حدثنا ابن منصور حدثنا عبد الصمد
حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول
فقال يا ايها المدثر فقلت أنبئت انه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال
أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول فقال يا ايها المدثر
فقلت أنبئت انه اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك إلا بما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت بحراء شهرا
فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت أمامي
وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على عرش بين السماء
والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فأنزل
الله تعالى يا أيها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري فأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي إذ
سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر الى والرجز فاهجر قبل أن

وقف لله تعالى

تُنْزَعُ الصلاةُ وهي الأوثان **قوله** والرِّجزَ فاهجر بضمها الرِّجزُ والرجسُ العذابُ **حدثنا** عبدُ الله بنُ يوسف حدثنا الليثُ عن عُقيل قال ابنُ شهابٍ سمعتُ أبا سلمةَ أخبرني جابرُ بنُ عبدِ الله رضي الله عنهما انه سمعَ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يُحدِّثُ عن فترةِ الوحيِ بينا أنا أمشي سمعتُ صوتًا من السماءِ فرفعتُ بصري قِبَلَ السماءِ فإذا الملكُ الذي جاءني بحراءَ قاعدٌ على كرسيٍّ بين السماءِ والأرضِ فجُئِثتُ منه حتى هويتُ إلى الأرضِ فجئتُ أهلي فقلتُ زمِّلوني زمِّلوني فزمَّلوني فأنزلَ الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر قال أبو سلمةَ والرِّجزُ الأوثانُ ثم حمِيَ الوحيُ وتتابعَ **سورة القيامة** وقوله لا تحرك به لسانك لتعجلَ به وقال ابنُ عباسٍ سُدًى هملًا ليفجرَ أمامه سوفَ أتوبُ سوفَ أعملُ لا وزرَ لا حِصنَ **حدثنا** الحميديُّ حدثنا سفيانُ حدثنا موسى بنُ أبي عائشةَ وكان ثقةً عن سعيدِ بنِ جبيرٍ عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنهما قال كان النبيُّ صلى الله عليه وسلم اذا أنزلَ عليه الوحيُ حرَّكَ به لسانَه ووصفَ سفيانُ يريدُ أن يحفظَه فأنزلَ الله لا تحرك به لسانك لتعجلَ به ان علينا جمعَه وقرآنَه **حدثنا** عُبيدُ الله بنُ موسى عن اسرائيلَ عن موسى بنِ أبي عائشةَ انه سألَ سعيدَ ابنَ جُبيرٍ عن قولِه تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابنُ عباسٍ كان يُحرِّكُ شفتَيه اذا أُنزلَ عليه فقيلَ له لا تحرك به لسانك يخشى أن يتفلتَ منه إنَّ علينا جمعَه وقرآنَه أن نجمعَه في صدرِك وقرآنَه ان تقرأَه فإذا قرأناهُ فاتبع قرآنَه ثم ان علينا بيانَه أن نبيِّنَه على لسانِك قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنَه قال ابنُ عباسٍ قرأناه فبيَّنَّاه فاتبع اعمل به **حدثنا**

تم قال تدر

باب قال قال ابو عبد الله وقال يحيى بسم الله الرحمن الرحيم عز وجل

باب نزل

قتيبة

وقف لله تعالى

قتيبةُ بنُ سعيدٍ حدثنا جريرٌ عن موسى بنِ أبي عائشةَ عن سعيدِ بنِ جبيرٍ عن ابنِ عباسٍ في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اذا أنزلَ جبريلُ بالوحيِ وكان مما يحرِّكُ به لسانَه وشفتَيه فيشتدُّ عليه وكان يُعرفُ منه فأنزلَ الله الآيةَ التي في لا أُقسمُ بيومِ القيامةِ لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعَه وقرآنَه قال علينا أن نجمعَه في صدرِك وقرآنَه فاذا قرأناه فاتبع قرآنَه فاذا أنزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانَه علينا ان نُبيِّنَه بلسانِك قال فكان إذا أتاه جبريلُ أطرقَ فاذا ذهبَ قرأَه كما وعدَه الله **أولى** لكَ فاولى ثم توعَّدَ **سورة هل أتى على الإنسان** يُقالُ سمِّيناه أتى علينا الإنسانُ وهل تكونُ بمعنًى أو تكونُ خبرًا وهذا من الخبرِ يقولُ لم يكن شيئًا فلم يكن مذكورًا وذلك من حينِ خلقَه من طينٍ إلى أن ينفخَ فيه الروحُ أمشاجٌ الأخلاطُ مشجَ الرجلُ الدمَ والعلقةَ ويقالُ إذا خُلِطَ مشيجٌ كقولك خليطٌ ومشوجٌ مثلُ مخلوطٍ ويقالُ سلاسلًا وأغلالًا ولم يجرِّه بعضُهم مستطيرًا امتدَّ البلاءُ والقمطريرُ الشديدُ يقالُ يومٌ قمطريرٌ ويومٌ قماطرٌ والعبوسُ والقمطريرُ والقماطرُ العصيبُ أشدُّ ما يكونُ من الأيامِ في البلاءِ وقال معمرٌ أسرَهم شدةُ الخلقِ وكلُّ شيءٍ شددتَه من قتبٍ فهو مأسورٌ **سورة والمرسلات** جمالاتٌ حبالٌ اركعوا صلُّوا لا يصلُّون وسُئِلَ ابنُ عباسٍ لا ينطقون وابيضَّ ربنا ما كنا مشركين اليومَ نختمُ فقال انه ذو ألوانٍ مرةً ينطقون ومرةً يُختمُ عليهم **حدثني** محمودٌ حدثنا عُبيدُ الله عن إسرائيلَ عن منصورٍ عن ابراهيمَ عن علقمةَ عن عبدِ الله

وقال مجاهد لا يركعون على أنواههم

وغيض

وانزلنا

وقف وقف الله تعالى

النبي

رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنزلت عليه والمرسلات
وإنا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن
عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن اسرايل عن منصور بهذا وعن اسرايل عن الأعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه أسود بن عامر عن اسرايل
وقال الحفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود

وقال

قال يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله وقال ابن إسحاق عن عبد الرحمن بن الأسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود قال قال عبد الله
بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات
فتلقيناها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ خرجت حية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال

باب

فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها قوله انها ترى بشر كالقصر

حدثنا

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس إنها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصير ثلاثة

باب

اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر قوله كانه جمالات صفر

حدثني

حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى اخبرنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما ترمي بشرر كنا نعد ابي الخشبة
ثلاثة أذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر جمال

السفن

وقف وقف الله تعالى

باب ابن عباس

السفن جمع حين تكون في أوساط الرجال قوله هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص
حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني ابراهيم عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه
قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت عليه والمرسلات
فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي
وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من أبي في غار بمنى عم
يتساءلون قال مجاهد لا يرجون حسابا لأنهم قوله لا يملكون منه خطابا
لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء
كافيا أعطاني ما أحسبني أي كفاني يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا زمرا
حدثني محمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين
٣ أربعون قال أربعون يوما قال أبيت قال أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون
سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل
ليس من الانسان شيء إلا يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه
يركب الخلق يوم القيامة والناشرات والناشرات الملائكة تنشر عصاه ويده تقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل
والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي
تمر فيه الريح فيخرق وقال ابن عباس الحافرة التي أمرنا الأول إلى الحياة
وقال غيره أي نرد ساهمة ميت منتها ومرسى السفينة حيث تنتهي

سورة

وقال

باب

حدثنا

سورة

سورة

سورة

وقف لله تعالى

وقال عمر النفوس زوجت يزوج نظيره من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وازواجهم عنسقس أدبر **إذا السما انفطرت** وقال الربيع ابن خثيم فجرت فاضت وقرا الاعمش وعاصم فعدل بالتخفيف وقرأه أهل الحجاز بالتشديد وأراد عدلك الخلق ومن خفف يعني في أي صورة شاء إما حسن وإما قبيح وطويل تقصير **ويل للمطففين** وقال مجاهد ران ثبت الخطايا يثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه **إذا السما انشقت** قال مجاهد كتابه وقال غيره لا يرجع إلينا **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود قال سمعت ابن أبي مليكة سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن يحيى عن أبي يونس حاتم بن أبي صغيرة عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس أحد يحاسب إلا هلك قالت يا رسول الله جعلني الله فداك أليس يقول الله عز وجل فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش

سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
وترا
بل
سورة
بسم الله الرحمن الرحيم
يوم يقوم الناس لرب العالمين
رسول الله
سورة
باب فسوف يحاسب حسابا يسيرا
بالعباد المهملة والغين المعجمة
قالت

وقف لله تعالى

حدثنا احمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بإصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين **عبس** عبست كلح وأعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله ما المدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لأن الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تتفاعل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي أحد ما أمره به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مستبشرة مشرقة بايدي سفرة وقال ابن عباس كتبة اسفار الكتب تشاغل يقال واحد الأسفار سفر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران **إذا الشمس كورت** انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت أفضي بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس تخنس من مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظباء تنفس ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به

وقال

وتاديه من الادب

البررة

سورة
بسم الله الرحمن الرحيم

الظنين

وذهب ما دونها خلا بيض تطير وقال الحسن هذا المصحف المذهب وقال غيره سجرت هو اصل

حديثني وقف لله تعالى

الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر
ابن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال
قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم **البروج** وقال مجاهد الاخدود
شق في الارض تنوا عذبوا **الطارق** وقال مجاهد ذات الرجع سحاب
يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات **سبح اسم ربك** حدثنا
عمرو ان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء رضي الله
عنه قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد
ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت
اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون
هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سورها
هل أتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى
وقال مجاهد عين آنية بلغ إناها وحان شربها حميم آن بلغ إناه لا يشبع
فيها الاعنية شبرقا الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز
الضريع اذا يبس وهو سم ممسيطر مسلط ويقرأ بالصاد والسين
وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم سورة **والفجر** وقال مجاهد الوتر
الله أرم ذات العماد القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب
الذي عذب به اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه
فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب

كلمة

باب لتركبن طبقا عن طبق

سورة

وقال ابن عباس الودود الحبيب المجيد الكريم

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال

يعني

الذين

وقف لله تعالى

كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط للمرصاد
اليه المصير تخاصون تخافون وتحضون تأمرون باطعامه المطيبة
المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس اذا اراد الله عز
وجل قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن
الله ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وأدخلها الله الجنة وجعلها
من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من جيب القميص
قطع له جيب يجوب الغلاة يقطعها لما ائتمنه اجمع أتبت على اخره
لا أقسم وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس
فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبد الكبار والنجد بين الخير والشر
مسغبة مجاعة مترية الساقط في التراب يقال فلا اقتحم العقبة
فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك
ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة **والشمس**
وضحاها وقال مجاهد بطحوها بما صنعوا بها ولا يخاف عقباها
عقبى احد **حدثنا** موسى بن اسماعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام
عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع
في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم يجلد امرأته
جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم

ارخله عنه وامر جيب القميص سورة فانت حل بمكة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ضحاها ضوءها واذا تلاها تبعها وطحاها دحاها وسواها اقرأ هذه فانها عرفها الشقا والسعادة تابت النفس ساقط من الفرع

سورة

ضحى

وقف لله تعالى

بن الصهباء وقال لم يضحك أحدكم مما يفعل وقال أبو معاوية حدثنا هشام
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل أبي
زمعة عمر الزبير بن العوام والليل اذا يغشى وقال ابن عباس بالحسنى
بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن
علقمة قال دخلت في نفر من أصحاب عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء
فاتانا فقال أفيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا الي فقال
اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال أنت
سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا وما خلق
الذكر والأنثى حدثنا عمر حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم
أصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على
قراءة عبد الله قال كلنا قال فأيكم يحفظ واشاروا الي علقمة قال كيف سمعته
يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد أني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها كذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما
خلق الذكر والانثى والله لا أتابعهم قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من أحد الا وقد كتب مقعده من
الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل

وقف لله تعالى

٧٥ ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى
حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن سعيد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا قعودا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن
خالد اخبرنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعيد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم
من أحد الا وقد كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا يا رسول الله
افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكره من حديث
سليمان فاما من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش
عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي عليه السلام قال كنا
قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد الا وقد
كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل
قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى قوله وكذب
بالحسنى حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة
في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا

وقف لله تعالى

قوله وقعد بحضرته فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد
وما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية
أو سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان
منا من أهل السعادة فسيصير إلى أهل السعادة ومن كان منا من أهل الشقاء
فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل أهل
السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل أهل الشقاء ثم قرأ فأما
من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية فسنيسره لليسرى حدثنا
آدم حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في جنازة فأخذ شيئا فنكت به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا
وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله
أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له
أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان
من أهل الشقاء فييسر لعمل أهل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى الآية والضحى وقال مجاهد إذا سجى استوى
وقال غيره أظلم وسكن غاب وذر وأعيا ذواعيا حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا الأسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان رضي
الله عنه قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين
أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك

لم

وقف لله تعالى

لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاثا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى
ما ودعك ربك وما قلى قوله ما ودعك ربك وما قلى تقرأ بالتشديد والتخفيف
بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك وما أبغضك حدثنا
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر غندر حدثنا شعبة عن الأسود بن
قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما أرى
صاحبك إلا أبطأ عليك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى ألم نشرح وقال
مجاهد وزرك في الجاهلية أثقلك أنقض أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة
إن مع ذلك العسر يسرا آخر لقوله هل تربصون بنا إلا احدى الحسنيين
ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى ربك
وذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام والتين
وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس منه فما يكذبك بعد بالدين
الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على أن يكذبك
بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني عدي
قال سمعت البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت أحدا
أحسن صوتا منه أو قراءة وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن
قال أنكب في المصحف في أول الإمام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين
خطا وقال مجاهد نادية عشيرته الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع
لنسفعن قال لنأخذن ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت

نم

باب

حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن
مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح سلمويه
حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير
اخبره ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يلحق بغار حرا فيتحنث
فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله
ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجيئه الحق وهو
في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم
الذي علم بالقلم الايات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله
ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع قال لخديجة اي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها
الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم
وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على
نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم

الثالثة

فوائده

قد

خديجة

خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني ويكتب
من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة
يا عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله
عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى ليتني
فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات احد قط بما جئت به الا اوذي وان يدركني
يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي
فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب
فاخبرني ابو سلمة ان جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في
حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه
فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي
الاوثان التي كانوا يعبدون قال ثم تتابع الوحي قوله خلق
الانسان من علق حدثنا ابو بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة ان عايشة رضي الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرويا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي
خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم قوله

يا ابن عم

راسي

باب

عن عايشة اول

الصادقة

باب

وقف لله تعالى

حدثني

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ح
وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة
جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي
الله عنها فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني
زملوني فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعن بالناصية ناصية
كاذبة خاطئة حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي
عند الكعبة لاطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو فعله لاخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد
الكريم إنا أنزلناه يقال المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي
يطلع منه أنزلناه أنها كناية عن القرآن إنا أنزلناه يخرج الجميع والمنزل
هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت
وأوكد لم يكن منفكين زايلين قيمة القايمة دين القيمة أضاف
الدين الى المؤنث حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
سمعت قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا

قال

باب

باب الذي علم بالقلم

سورة

سورة القدر

لغير ابي ذر

وقال

ليكن

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة

وقف لله تعالى

حدثني

قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام
عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأبي إن الله أمرني أن اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني قال
الله سماك فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم
يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا أحمد بن ابي داود أبو جعفر
المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرئ عليك القرآن قال آلله سماني
لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه

لغير ابي ذر

سورة

بسم الله الرحمن الرحيم

إذا زلزلت الارض زلزالها من يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال
أوحى لها أوحى اليها ووحي لها ووحي اليها واحد حدثنا اسماعيل
حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن ابي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر
فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت
في طيلها ذلك في المرج والروضة كان له حسنات ولو أنها قطعت
طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات
له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك
حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم

يبتغي حقة الله في رقابها وظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل الله علي فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات

وقال مجاهد الكنود الكفور بلسان كندة وقال عكرمة لشديد بلسان حمير الكنود العاصي والكنود الذي يعد المصائب ويمنع الخير ويأكل وحده ويضرب عبده ويلئم أجيره وقال غيره لشديد من أجل حب الخير لشديد بخيل ويقال للبخيل شديد وحصل ميز

سورة القارعة

القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضها بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالصوف ألهاكم كقولك ألهاه كذا وكذا وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد

سورة

والعصر وقال يحيى الدهر أقسم به ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى ألم تر قال مجاهد ألم تعلم تقول العرب ألم تر إلى فلان وهو لم يره إنما هو مثل سمع ولم يسمع ابن عباس من سجيل هي سنك وكل مشتابعة مجتمعة وقال

سورة

لإيلاف قريش وقال مجاهد لإيلاف نعمتي على قريش فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم من كل عدو في حرمهم أرأيت وقال ابن عيينة لإيلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو الذي يدعث يدعون يدفعون ساهون لاهون

والماعون

والماعون المعروف كله وقال بعضهم الفأس والدلو والماعون الماء وقال عكرمة أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع

سورة

أخبرنا إنا أعطيناك الكوثر وقال ابن عباس شانئك عدوك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء قال أتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن قوله تعالى إنا أعطيناك الكوثر قالت نهر أعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وأبو الأحوص وسطرف

أخبرنا عن أبي إسحاق يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد بن جبير فإن الناس يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه

سورة

قل يا أيها الكافرون تقال لكم دينكم الكفر ولي ديني الإسلام ولم يقل ديني لأن الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال يهدين ويشفين وقال غيره لا أعبد ما تعبدون الآن ولا أجيبكم فيما بقي من عمري ولا أنتم عابدون ما أعبد وهم الذين قال الله ليزيدن كثيرا منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة إذا جاء نصر الله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى النبي صلى

وتفسير سورة تبت

بسم الله الرحمن الرحيم

بجمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما أعلم منها إلا ما تقول تبت
يدي أبي لهب وتب قال ويقال خسران وتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى
حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه
فقال أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي
قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال
أبو لهب تبا لك ما جمعتنا إلا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب
وتب وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ وتب ما أغنى عنه ماله
وما كسب حدثنا محمد بن سلام أخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج إلى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقال أرأيتم إن حدثتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم
أكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
أبو لهب ألهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله عز وجل تبت يدا أبي لهب إلى آخرها
قوله سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا
الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ابو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب إلى آخرها

سورة

باب

الهذا جمعتنا

باب

وتفسير سورة تبت

الله عليه وسلم صلاة بعد أن نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح إلا يقول
فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا
جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وأيت الناس يدخلون

باب قوله

قال حدثنا

في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن عمر رضي الله
عنه سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور
قال ما تقول يا ابن عباس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم
نعيت له نفسه قوله فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا توابا على

باب

العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسماعيل
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر
يدخلني مع أشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا
معنا ولنا أبناء مثله فقال عمر إنه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم
فأدخله معهم فما رؤيت أنه دعاني يومئذ إلا ليريهم قال ما تقولون في

فدعاه

قد

رأيت

عز وجل

ان

قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم أمرنا نحمد الله ونستغفره
إذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك
تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح

علمه

بحمد ربك

وقف لله تعالى

باب قوله سورة الصمد أخبرنا

وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار قل هو الله احد يقال لا يئودني أحد أي واحد حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من إعادته وأما شتمه إياي فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد أنه الصمد والعرب تسمي أشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا اسحاق بن منصور قال وحدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك أما تكذيبه اياي أن يقول إني لن اعيده كما بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا أحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كفوا وكفيا واحد قل أعوذ برب الفلق وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس بيت لابين من فرق وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت فنحن نقول كما

باب لم يلد ولم يولد باب اخبرنا قال ص س ط قال الله فاما له سورة بسم الله الرحمن الرحيم قال

وقف لله تعالى سورة تبارك

وقال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل أعوذ برب الناس ويذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة ابن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضائل القرآن باب كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن أبي سلمة اخبرتني عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام قالت والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي قلت لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

سورة تبارك

وقال

كتاب نزل

بسم الله الرحمن الرحيم إني

مبحث فضائل القرآن العظيم

هرة عشر سنين

وقف لله تعالى

النبيّ صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبيّ الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر
وانما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إليّ فأرجو أن اكون اكثرهم تابعا يوم
القيامة **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح بن
كيسان عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع
على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي
ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان
عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبيّ صلى الله عليه
وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة فقالت يا محمد ما أرى شيطانك
إلا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما
قلى **باب** نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرآنا عربيا بلسان
عربي مبين **حدثنا** ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك
قال فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد
الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان
القرآن انزل بلسانهم ففعلوا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطا
وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عطا اخبرني صفوان بن يعلى
ابن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبيّ صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه
ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال

اوتيته

الوحي

اري

الي قوله

وقوله الله تعالى

فاخبرني

ينسخوا ما

ابن سعيد

الناس

يا رسول

وقف لله تعالى

يا رسول الله كيف تري في رجل أحرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الي يعلى ان تعال فجاء
يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال
أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك **باب** جمع القرآن **حدثنا** موسى بن اسماعيل
عن ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت
رضي الله عنه قال ارسل إليّ ابو بكر مقتل أهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب
عنده قال ابو بكر رضي الله عنه إن عمر اتاني فقال إن القتل قد استحر يوم
اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب
كثير من القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري
لذلك ورأيت في ذلك الذي رأي عمر قال زيد قال ابو بكر إنك رجل شاب
عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل
علي مما أمرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبعت
القرآن أجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة

ايه

بكسر السين المهملة
وتشديد الباء
الموحدة

إن استحر

حرسه

يفعل

بكسر الهمزة وفتح الخاء المعجمة
وتشديد الراء وبالقاف
وهي الخزف بالي والفراء
المجمعين والفاء

التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاكم رسول من
انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنه
حدثنا موسى حدثنا ابراهيم حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان
حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية
واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة
لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف
ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان
فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما انزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا
الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل
افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او
مصحف ان يحرق قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع
زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت
اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها
مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه

عليه فالحقناها في سورتها في المصحف **باب** كاتب النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه
قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن
فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدهما مع احد غيره لقد جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
الى اخره **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البراء
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين والمجاهدون في سبيل الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف
او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله فما
تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من
المومنين في سبيل الله غير اولي الضرر **باب** انزل القرآن على
سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما حدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده
ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف **حدثنا** سعيد بن عفير حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول

وقف لله تعالى

سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله إقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة
التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال
اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذلك أنزلت إن هذا القرآن انزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه

باب تأليف القرآن حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال وأخبرني يوسف بن ماهك قال إني
عند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال أي الكفن
خير قالت ويحك وما يضرك قال يا أم المؤمنين أريني مصحفك قالت لم
قال لعلي أؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك
أيه قرأت قبل إنما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى
إذا ثاب الناس الى الإسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا
الخمر لقالوا لا ندع الخمر أبدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل

بمكة

وقف لله تعالى

بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وابن جارية ألعب بل الساعة موعدهم
والساعة أدهى وأمر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وأنا عنده قال فأخرجت
له المصحف فأملت عليه آي السورة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي اسحاق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني إسرائيل
والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة أنبأنا ابو اسحاق سمع البراء رضي الله عنه قال
تعلمت سبح اسم ربك قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حبان عن ابي حمزة عن الأعمش عن شقيق قال قال عبد الله قد علمت
النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنين اثنين في
كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه
فعد عشرين سورة من أول المفصل على تأليف ابن مسعود آخرهن
الدخان وعم يتساءلون **باب** كان جبريل يعرض
القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عائشة عن فاطمة
عليها السلام اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل يعارضني بالقرآن
كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا أراه إلا حضر أجلي حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود
ما يكون في شهر رمضان لأن جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل كان أجود

وقف لله تعالى وقف

بالخير من الريح المرسلة **حدثنا** خالد بن يزيد حدثنا أبو بكر عن ابن حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام
مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا
فاعتكف عشرين في العام الذي قبض **باب** القراء من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم
عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله
ابن مسعود وسالم ومعاذ وأبي بن كعب **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا
أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال والله
لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة
والله لقد علم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب
الله وما أنا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق أسمع ما يقولون فما
سمعت رادا يقول غير ذلك **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال
رجل ما هكذا أنزلت قال فقرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أحسنت ووجد منه ريح الخمر فقال أتجمع أن تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر
فضربه الحد **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله رضي الله عنه والله الذي لا إله غيره ما أنزلت
سورة من كتاب الله إلا أنا أعلم أين أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله

ص نبيه
ص فيه
ص ٧ ظ
ص ابن جبل
ابن مسعود
حدثني
فقال

وقف لله تعالى

إلا أنا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله تبلغه الإبل لركبت
إليه **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا همام حدثنا قتادة قال سألت أنس بن
مالك رضي الله عنه من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال
أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو
زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس **حدثنا**
علي بن أسد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثني ثابت البناني وثمامة
عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة
أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال وحن ورثناه
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أبي أقرؤنا وإنا لندع
من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا أتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

باب فاتحة الكتاب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد
حدثنا شعبة حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي
سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم أجبه قلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا
لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج
من المسجد فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت
لأعلمنك أعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع

ه فيما حرره فيهن
ابن سعد بن عبيد ابن النعمان بن قيس
ص ابن مالك
ص ٥ نسخها
ص ٥ فضل
ص ٥ أخبرنا
ص ٥ فقال
ص ٥ في

وقف لله تعالى

المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته حدثني محمد بن المثنى حدثنا وهب حدثنا
هشام عن محمد عن معبد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا
فجاءت جارية فقالت إن سيد الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق
فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه فبرأ فأمر له بثلاثين شاة
وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي قال
لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيأ حتى نأتي أو نسأل النبي
صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال وما كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا هشام حدثنا محمد بن سيرين حدثني
معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري بهذا **فضل البقرة**
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن
عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن ابي مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو
من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقص الحديث فقال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي

لم يزل — وقف لله تعالى

لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **فضل الكهف** حدثنا عمرو بن خالد
حدثنا زهير حدثنا أبو اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وإلى
جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن **فضل سورة الفتح حدثنا**
اسماعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن ابيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه
ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت أمام
الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ
قال فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة
لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا
فضل قل هو الله أحد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه

وقف لله تعالى

والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن ٥ وزاد أبو معمر حدثنا إسماعيل
ابن جعفر عن مالك بن أنس ٧٥ عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري اخبرني أخي قتادة بن النعمان
أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو
الله احد لا يزيد عليها فلما أصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابراهيم والتخعي
المشرق عن ابي سعيد الخدري ٧٥ رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لاصحابه أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك
عليهم وقالوا أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث
القرآن ٥ قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند
فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اشتكى يتفل على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه
كنت أقرأ عليه وأمسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد ٧٥
حدثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث
فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما أقبل
من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات باب نزول السكينة والملائكة

الرجل ٥

بثلث ٥ ط ٥٥ ليلته ٥

قال الفربري سمعت ابا جعفر محمد بن ابي حاتم وراق ابي عبد الله

ابن فضالة ٥ ص

بترا ٥ ه ص

بهما ع

عند

وقف لله تعالى

عند قراءة القرآن ٥ وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد
ابن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده ٥ ص إذ
جالت الفرس فسكت فسكتت فقرأ فجالت الفرس ٧٥ فسكت وسكنت
الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فأشفق
أن تصيبه فلما اجتره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال
فأشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت
اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت
حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو
قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد
وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن
اسيد بن حضير باب من قال لم يترك النبي صلى الله
عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت أنا وشداد ابن معقل على ابن عباس
رضي الله عنهما فقال له شداد ابن معقل أترك النبي صلى الله عليه وسلم
من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين ٥ قال ودخلنا على محمد بن الحنفية
فسألناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين باب فضل القرآن
على سائر الكلام ٧٥ حدثنا هدبة بن خالد أبو خالد حدثنا همام حدثنا
قتادة حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

مربوطة ٥ ص

والصرفت ص

ابن مالك ص

الاشعري ص

وقف وقفنا لله تعالى

مثل الذي يقرأ القرآن كالأترجة ريحها طيب وطعمها طيب والذي لا يقرأ القرآن
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها
مر ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثني عبد الله بن دينار
قال سمعت عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم
في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر ومغرب الشمس ومثلكم
ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف
النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار إلى العصر
على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم أنتم تعملون من العصر إلى المغرب بقيراطين قيراطين
قالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي
أوتيه من شئت **باب** الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت عبد الله
ابن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب
على الناس الوصية أمروا بها ولم يوص قال أوصى بكتاب الله **باب**
من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم
حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يأذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن
وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن

وقف لله تعالى

الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله
لشيء ما أذن للنبي أن يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به
باب اعتصام صاحب القرآن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنتين رجل آتاه الله
القرآن فهو يقوم به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل
والنهار حدثنا علي بن إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة عن سليمان
سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء
النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل
ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت
مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل **باب** خيركم من تعلم
القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد
سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال
وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي أقعدني
مقعدي هذا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي
عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمرو بن عون حدثنا حماد عن أبي

وقف لله تعالى

حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبيَّ صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت إنها قد
وهبت نفسها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء من حاجة فقال
رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد قال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له
فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب**
القراءة عن ظهر القلب **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن
لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم مولِّيا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن
قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها قال أتقرؤهن عن ظهر قلب قال
نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** استذكار
القرآن وتعاهده **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر

رضي

وقف لله تعالى

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب
القرآن كمثل الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله
قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية
كيت وكيت بل نُسِّي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور
الرجال من النعم **حدثنا** عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه
بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق
سمعت عبد الله سمعت النبيَّ صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيا من
الإبل من عقلها **باب** جواز القراءة على الدابة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا
شعبة أخبرني أبو إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته
سورة الفتح **باب** تعليم الصبيان القرآن **حدثني** موسى بن إسماعيل
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير قال إن الذي تدعونه
المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم
حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما أجمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له

فتح الفاء وكسر الصاد المشددة وبالخاء المعجمة أي تفلتا منصور عما الثنتين تقوله تعالى وهم شدة قوة وتقوله والحس متينا

حدثنا

حدثني

وما المحكم قال المفصل **باب** نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا
وكذا / وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله **حدثنا** ربيع بن يحيى
حدثنا زايدة حدثنا هشام عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد أذكرني
كذا وكذا اية من سورة كذا **حدثنا** محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن
هشام وقال أسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام
حدثنا أحمد بن رجاء حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة
بالليل فقال يرحمه الله لقد أذكرني كذا وكذا اية كنت أنسيتها من سورة كذا
وكذا **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وايل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لأحدهم يقول نسيت اية
كيت وكيت بل هو نسي **باب** من لم ير بأسا أن يقول سورة
البقرة وسورة كذا وكذا **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الأعمش
حدثني ابراهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الانصاري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في
ليلة كفتاه **حدثنا** ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر
ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على

على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره
في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة
التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو أقرأني هذه السورة
التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده فقلت
يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأ القراءة التي
سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ
يا عمر فقرأتها التي أقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه **حدثنا** بشر بن آدم أخبرنا
علي بن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قاريا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله
لقد أذكرني كذا وكذا اية أسقطتها من سورة كذا وكذا **باب**
الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث وما يكره أن يهذ كهذ الشعر ينثر ويفصل
قال ابن عباس فرقناه فصلناه **حدثنا** أبو النعمان حدثنا مهدي بن
ميمون حدثنا واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال عدونا على عبد الله فقال
رجل قرأت المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة وإني
لأحفظ القرائن التي كان يقرأهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة

وقف لله تعالى

من المفصل وسورتين من آل حميم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن ابن أبي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال إن علينا ان نبينه بلسانك قال وكان اذا أتاه جبريل أطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله **باب** مد القراءة حدثنا سلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم الأزدي حدثنا قتادة قال سألت أنس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال سئل أنس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم **باب** الترجيع حدثنا آدم حدثنا ابن أبي إياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته أو جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءة ليست بقراءة يقرأ ويرجع **باب** حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف أبو بكر حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا موسى

لقد

وقف لله تعالى

لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود **باب** من أحب أن يسمع القرآن من غيره حدثنا عمرو بن خالد بن فياض حدثنا أبي عن الأعمش حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري **باب** قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان **باب** في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم أجد سورة أقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لأحد أن يقرأ أقل من ثلاث آيات قال سفيان أخبرنا منصور عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عند ابي مسعود ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال أنكحني أبي امرأة ذات حسب فكان يتعاهد كنتته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا

ولم يفتش لنا كفا منذ أتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال ائتني به فلبثته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال وكيف
تختم قال كل ليلة قال صم في كل شهر ثلاثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق
أكثر من ذلك قال صم ثلاثة أيام في الجمعة قلت اطيق أكثر من ذلك قال أفطر
يومين وصم يوما قال قلت اطيق أكثر من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم
داود صيام يوم وإفطار يوم واقرإ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض
أهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون أخف
عليه بالليل واذا أراد أن يتقوى أفطر أياما وأحصى وصام مثلهن كراهية أن
يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه قال أبو عبد الله وقالوا بعضهم
في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي
الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن حدثني اسحاق أخبرنا عبيد الله عن شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني
قال سمعت أنا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرإ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرإه في سبع ولا
تزد على ذلك **باب** البكاء عند قراءة القرآن حدثنا صدقة أخبرنا يحيى
عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى

عن

عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش
وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابراهيم عن ابيه عن ابي الضحى
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت
أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن اسمعه من غيري قال فقرأت
النساء حتى بلغت فكيف إذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على
هؤلاء شهيدا قال لي كف أو امسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن
أسمعه من غيري **باب** من رأى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر
به حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن
غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي
في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول
البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم
حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم
القيامة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم
وعملكم مع عملهم ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق

وقف لله تعالى

السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيأ وينظر في القوق فلا يرى شيأ
وينظر في الريش فلا يرى شيأ ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب وريحها طيب
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق
الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها او خبيث وريحها مر باب
اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ابي عمران
الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن
علي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران
الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن
زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال عبدة عن شعبة
عن ابي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله
ابن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله
انه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فاخذت
بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن
فاقرأ البر علمي قال فلان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم

كتاب

وقف لله تعالى

كتاب النكاح بسم الله الرحمن الرحيم باب
الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا
سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا حميد بن ابي حميد
الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول جاء ثلاثة رهط
الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة
النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا
واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من
ذنبه وما تاخر قال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا
وقال اخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال اخر انا اعتزل النساء
فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انتم
الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني
اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن
سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابراهيم
عن يونس بن يزيد عن الزهري اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها
عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا
ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا
فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا قالت يا ابن
اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد
ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان

وقف لله تعالى

يستطعوا الهدة فليكملوا العدة وأمروا بالنكاح من سواهن من النساء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج لأنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لا أرب له في النكاح **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني إبراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن إن لي إليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجة إلى هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتهيت إليه وهو يقول لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **باب** من لم يستطع الباءة فليصم **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **باب** كثرة النساء **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فإنه كان عند النبي صلى

أصل: تخلوا — ص: إلا — ص: فإنه — تزعجوها

الله

وقف لله تعالى

الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن الحكم الأنصاري حدثنا أبو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء **باب** من هاجر أو عمل خيرا للتزويج امرأة فله ما نوى **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه **باب** تزويج المعسر الذي معه القرآن والإسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا إسماعيل حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل

ص: ابن سعيد

وقف لله تعالى

قال سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري امرأتان فعرض عليه أن يناصفه أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فأتي السوق فربح شيئا من أقط وشيئا من سمن فرآه النبي صلى الله عليه وسلم بعد أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد ابن المسيب انه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن اسماعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وقال أصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول

الله

اليها

ابن مظعون

وقف لله تعالى

الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختصي على ذلك أو ذر **باب** نكاح الأبكار وقال ابن أبي مليكة قال ابن عباس لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ارأيت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجدت شجرا لم يؤكل منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في التي لم يرتع منها تعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها **حدثنا** سعيد بن اسماعيل حدثنا أبو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يك هذا من عند الله يمضه **باب** الثيبات وقالت أم حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن **حدثنا** أبو النعمان حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال تعلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بن غزوة فتخلفت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء

وابن هرة

ترويج

مِنَ الإبلِ فأتى النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقال ما يُنجيكَ قلتُ كنتُ حَوْبَ نَهْدٍ
بِعُرْسٍ قال بِكرًا أم ثَيِّبًا قلتُ ثَيِّبٌ قال فهلَّا جاريةً تُلاعِبُها وتُلاعِبُكَ
قال فلمَّا دَهِشْنا لِنَدْخُلَ قال أمهِلوا حتى نَدْخُلَ ليلًا أي عِشاءً لكي تَمتَشِطَ
الشَّعِثَةُ وتَستَحِدَّ المُغِيبَةُ حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محارب
قال سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ الله رضي الله عنهما يقول تزوَّجتُ فقال لي رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم ما تزوَّجتَ فقلتُ تزوَّجتُ ثَيِّبًا فقال ما لكَ وللعَذارى
ولِعابِها فذكرتُ ذلك لِعَمْرِو بنِ دينارٍ فقال عَمْرٌو سمعتُ جابرَ بنَ عبدِ الله
يقول قال لي رسولُ الله صلى الله عليه وسلم هلَّا جاريةً تُلاعِبُها وتُلاعِبُكَ

باب تزويجِ الصِّغارِ مِنَ الكِبارِ حدثنا عبدُ الله بنُ يوسف حدثنا
الليثُ عن يزيدَ عن عِراكٍ عن عُروةَ أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم خطبَ
عائشةَ إلى أبي بكرٍ فقال له ابو بكرٍ إنما أنا أخوكَ فقال أنتَ أخي في دينِ الله
وكتابِهِ وهي لي حلالٌ **باب** إلى مَن يُنكَحُ وأيُّ النَّسَبِ خيرٌ
وما يُستحَبُّ أن يُتخيَّرَ لنُطفِهِ مِن غيرِ إيجابٍ حدثنا أبو اليمانِ أخبرنا
شعيبٌ حدثنا أبو الزِّنادِ عن الأعرجِ عن أبي هريرةَ رضي الله عنه عنِ النبيِّ
صلى الله عليه وسلم قال خيرُ نِسائِهِ رَكِبْنَ الإبلَ صالحُ نِساءِ قريشٍ أحناهُ
على وَلَدٍ في صِغَرِهِ وأرعاهُ على زوجٍ في ذاتِ يدِهِ **باب** اتخاذِ السَّراري
ومَن أعتقَ جاريتَهُ ثم تزوَّجَها حدثنا موسى بنُ اسماعيلَ حدثنا عبدُ الواحدِ
حدثنا صالحُ بنُ صالحٍ الهمدانيُّ حدثني الشَّعبيُّ حدثني أبو بُردةَ عن ابيهِ
قال قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أيُّما رجلٍ كانت عندَهُ وليدةٌ

فعلَّمَها

فعلَّمَها فأحسنَ تعليمَها وأدَّبَها فأحسنَ تأديبَها ثم أعتقَها وتزوَّجَها فلَهُ أجرانِ
وأيُّما رجلٍ مِن أهلِ الكتابِ آمَنَ بنبيِّهِ وآمَنَ بي فلَهُ أجرانِ وأيُّما مملوكٍ أدَّى
حقَّ سيِّدِهِ وحقَّ ربِّهِ فلَهُ أجرانِ قال الشَّعبيُّ خُذْها بغيرِ شيءٍ فقد كان الرَّجُلُ
يَرْحَلُ فيما دونَهُ إلى المدينةِ وقالهُ ابو بكرٍ عن ابي حُصَينٍ عن أبي بُردةَ عن أبيهِ
عنِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم أعتقَها ثم أصدقَها حدثنا سعيدُ بنُ يزيدَ
أخبرني ابنُ وهبٍ أخبرني جريرُ بنُ حازمٍ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أبي هريرةَ
قال قال النبيُّ صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمانُ عن حمادِ بنِ زيدٍ
عن ايوبَ عن محمدٍ عن أبي هريرةَ لم يكذِبْ ابراهيمُ إلا ثلاثَ كَذَباتٍ بينما ابراهيمُ
يسيرُ بجبَّارٍ ومعَهُ سارةُ فذكرَ الحديثَ فأعطاها هاجرَ قالت كفَّ اللهُ يدَ الكافرِ
وأخدمني آجرَ قال ابو هريرةَ تلكَ أمُّكم يا بني ماءِ السَّماءِ حدثنا قتيبةُ
حدثنا إسماعيلُ بنُ جعفرٍ عن حميدٍ عن انسٍ رضي الله عنه قال أقامَ النبيُّ
صلى الله عليه وسلم بينَ خيبرَ والمدينةِ ثلاثًا يُبنى عليه بصفيةَ بنتِ
حُيَيٍّ فدعوتُ المسلمينَ إلى وليمتِهِ فما كان فيها مِن خبزٍ ولا لحمٍ أمرَ
بالأنطاعِ فأُلقِيَ فيها مِنَ التمرِ والأقِطِ والسَّمنِ فكانت وليمتَهُ فقال
المسلمونَ إحدى أمَّهاتِ المؤمنينَ أو مِمَّا ملكَتْ يمينُهُ فقالوا إن حجَبَها
فهي مِن أمَّهاتِ المؤمنينَ وإن لم يحجُبْها فهي مِمَّا ملكَتْ يمينُهُ فلمَّا ارتحلَ
وطَّى لها خلفَهُ ومَدَّ الحجابَ بينَها وبينَ الناسِ **باب**
مَن جعلَ عِتقَ الأمةِ صداقَها حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ حدثنا حمادٌ عن
ثابتٍ وشعيبِ بنِ الحبحابِ عن انسِ بنِ مالكٍ أنَّ رسولَ الله صلى الله عليه

وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها **باب** تزويج المعسر لقوله تعالى
إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز بن أبي
حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت أهب لك نفسي قال فنظر
إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب
إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري
قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن
عليك شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن
ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن
باب الأكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب

عن الزهري أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن أبا حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله
عليه وسلم تبنى سالما وأنكحه بنت أخيه هند بنت الوليد بن عتبة
ابن ربيعة وهو مولى لامرأة من الأنصار كما تبنى النبي صلى الله عليه
وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس إليه وورث
من ميراثه حتى أنزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم إلى قوله ومواليكم فردوا إلى آبائهم
فمن لم يعلم له أب كان مولى وأخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن
عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة أبي حذيفة النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إنا كنا نرى سالما ولدا وقد أنزل الله فيه ما قد
علمت فذكر الحديث **حدثنا** عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك أردت الحج قالت والله لا أجدني
إلا وجعة فقال لها حجي واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني
وكانت تحت المقداد بن الأسود **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها
وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك **حدثنا** إبراهيم بن
حمزة حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري إن خطب أن ينكح

وإن شفع أن يشفع وإن قال أن يشفع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا فالوا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع أن لا يشفع وإن قال أن لا يشفع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا **باب** لا تنفق المرأة من مال وتزويج المعتقة المشركة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا في الكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى وترغبون أن تنكحوهن فأنزل الله لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في الكمال الصداق وإذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها الا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى في الصداق **باب** ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم

في

في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد العسقلاني عن أبيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت أبا عثمان النهدي عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء **باب** الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقربت إليه خبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية **باب** لا يتزوج أكثر من أربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين عليهما السلام يعني مثنى أو ثلاث أو رباع وقوله جل ذكره أولي أجنحة مثنى وثلاث

ورباع يعني مثنى أو ثلاث أو رباع حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام عن
أبيه عن عائشة وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون
عند الرجل وهو وليها فيتزوج مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل
في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع
باب وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم
من النسب حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة
بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت
رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من
الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ألا تتزوج ابنة حمزة قال إنها
ابنة أخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة
سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم
حبيبة بنت أبي سفيان أخبرتها أنها قالت يا رسول الله انكح أختي
بنت أبي سفيان فقال أو تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية

وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك
لا يحل لي قلت فلا تحدثت أنك تريد أن تنكح بنت أبي سلمة قالت
أم سلمة قلت نعم فقال لو أنها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها
لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا أخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لأبي لهب كان أبو لهب
أعتقها فأرضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات أبو لهب
أريه بعض أهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال أبو لهب لم ألق بعدكم
غير أني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة باب من قال
لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة
وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة
عن الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه تغير
وجهه كأنه كره ذلك فقالت إنه أخي فقال انظرن من إخوانكن فإنما
الرضاعة من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أن
أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة
بعد أن نزل الحجاب فأبيت أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له باب
شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم

وقف لله تعالى

أخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني عبيد بن ابي مريم عن عقبة بن الحارث
قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امرأة
فجاءتنا امرأة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي اني قد
ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عني فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة
قال كيف بها وقد زعمت انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسماعيل
باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب **باب** ما يحل من الشط
وما يحرم وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت الى اخر الايتين الى قوله ان الله كان عليما
حكيما وقال انس والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحلائل حرام
الا ما ملكت ايمانكم لا يرى باسا ان ينزع الرجل جارية من عبده او قال
ولا تنكحوا المشركين حتى يومنوا وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام
كامه وابنته واخته وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد
عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب
سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الاية وجمع عبد
الله بن جعفر بين ابنة علي وامراة علي وقال ابن سيرين لا باس به
وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وجمع الحسن بن الحسن بن علي
بين ابنتي عم في ليلة وكره جابر بن زيد للعقيقة وليس فيه تحريم
لقوله تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم وقاله عكرمة عن ابن عباس اذا زنى

باخت

وقف لله تعالى

باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي
وابي جعفر في من يلعب بالصبي اذا ادخله فيه فلا يتزوج ان امه
ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا
زنى بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابي نضرة ان ابن عباس حرمه
وابو نضرة هذا لم يعرف سماعه عن ابن عباس ويروى عن عمران بن
حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال
ابو هريرة لا تحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوزه ابن المسيب
وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل **باب**
وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس
الدخول والمسيس واللمس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته
في التحريم لقوله النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن
ولا ابناء كل حلائل ولد الابناء هن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم
تكن في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا **حدثنا الحميدي**
حدثنا سفيان حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت
قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفيان قال فافعل ماذا قلت
تنكح قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي
قال انها لا تحل لي قلت قد بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت
نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وابا ها ثويبة فلا تعرضن

وقفه تعالى

عليّ بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث حدثنا هشام درة بنت أبي سلمة ..

باب وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف حدثنا عبد

الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن

٢ ابن الزبير اخبره أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت ٢٢٣

يا رسول الله أنكح أختي بنت أبي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست

لك بمخلية وأحب من شاركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة

بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري

ما حلت لي انها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا

تعرضن عليّ بناتكن ولا أخواتكن باب لا تنكح المرأة على عمتها

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا

رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة

على عمتها أو خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن أبي هريرة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن

أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع

بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله

قال أخبرني يونس عن الزهري حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع أبا هريرة

يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة

وخالتها فذكرت خالة أبيها بتلك المنزلة لأن عروة حدثني عن عائشة

قالت

شركني

ابنة

وقفه تعالى

قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب باب الشغار حدثنا

عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته

على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمرأة

أن تهب نفسها لأحد حدثنا محمد بن سلام حدثنا ابن فضيل حدثنا

هشام عن ابيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن أنفسهن

للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة أن تهب

نفسها للرجل فلما أنزل ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما أرى

ربك إلا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة

عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض باب

نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسماعيل أخبرنا ابن عيينة أخبرنا عمرو

قال حدثنا جابر بن زيد أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما تزوج النبي صلى

الله عليه وسلم وهو محرم باب نهى رسول الله صلى الله عليه

وسلم عن نكاح المتعة آخرا حدثنا مالك بن اسماعيل حدثنا ابن عيينة

انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله

عن ابيهما أن عليا رضي الله عنه قال لابن عباس إن النبي صلى الله عليه

وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثنا

محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي حمزة قال سمعت

ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له إنما ذلك في الحال

المشدد

حدثنا

انا

النبي

أخبرا

ابن محمد

وقف لله تعالى

الشديد وفي النسل قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا علي حدثنا
سفيان قال عمرو وعن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة
ابن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني
اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما
رجل وامرأة تراضيا فمكثا عشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا
او يتتاركا تتاركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو
عبد الله وكيف نعلق عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ

باب عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا مروان سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده
ابنة له قال انست جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت
انس ما اقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه قال هي خير منك رغبت
في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد
ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت
نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله
زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال له والله ما وجدت شيئا
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما

له

رسوله صح اصل
رسول رسول

بعشرة

ند

ابن عبد العزيز
ابن مهران

ابنة

ابن سعد

قال

وقف لله تعالى

له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل
حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي
له فقال له ماذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور
يعددها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أملكناكها بما معك من القرآن

باب عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يحدث ان عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة بنت عمر من
خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم توفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب اتيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد
بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت ان
شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت
اوجد عليه مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم
قال ابو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر

وسورة كذا
املكناكها

فقال

لقد

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدث انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم اتزوج ام سلمة ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة

باب قول الله جل وعز ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله الآية الى قوله غفور حليم

واكننتم اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق حدثنا ابو نعيم عن سفيان عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به يقول اني اريد التزويج ولوددت انه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول اني فيك لراغب وان الله لسابق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وانت بحمد الله نافقة وتقول هي قد اسمع ما تقول ولا تفي شيئا ولا يواعدها بغير علم انها ان واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها بعد ثم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس الكتاب اجله تنقضي العدة

باب النظر الى المرأة قبل التزويج حدثنا مسدد حدثنا حماد ابن زيد عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يك هذا من عند الله

يمضه

وأضمرته

به من خطبة النسا

يتيسر

حتى يبلغ

أريتك

هي أنت

يمضه حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح الا بولي لقول الله تعالى فلا تعضلوهن فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال وانكحوا الايامى منكم قال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس حدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله

يمضه

وذكر الحديث كله

منه

عادها

وحدثنا

وقف يده تعالى

عليه وسلم اخبرته ان النكاح في الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها نكاح
الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها
ونكاح اخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلي الى فلان
فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من
ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب
وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع
ونكاح اخر يجتمع الرهط مادون العشرة فيدخلون على المراة كلهم
يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها ليال بعد ان تضع حملها ارسلت
اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم
قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من احبت
باسمه فيلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل ونكاح الرابع يجتمع
الناس الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع ممن جاءها وهن البغايا كن
ينصبن على ابوابهن رايات تكون علما فمن اراد هن دخل عليهن فاذا حملت
احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها
بالذي يرون فالتاطه به ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى
الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وما يتلى
عليكم في الكتاب في يتامى النسآء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون

شريكته

وقف لله تعالى عنها

شريكته في ماله وهو اولى بها ان يرغب ان ينكحها فيعضلها لما لها ولا ينكحها غيره
كراهية ان يشركه احد في ماله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا
معمر حدثنا الزهري اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تايمت
حفصة بنت عمر من ابن حذافة السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان
فعرضت عليه فقلت ان شيت انكحتك حفصة فقال سانظر في امري
فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت
ابا بكر فقلت ان شيت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو حدثني
ابي حدثني ابراهيم عن يونس عن الحسن قال فلا تعضلوهن قال احدثني
مقاتل ابو الحسن باسناده انها نزلت فيه قال زوجت اختا لي من رجل فطلقها
حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك
واكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس
به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فلا تعضلوهن

باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام كلثوم بنت عقبة امرك بيدك قالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء يشهد ان قد تكحل اولياؤها من رجل من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله ان لم تكن لك بها حاجة

وافرشتك

فزوجنيها حدثنا ابن سلام أخبرنا معاذية حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها في قوله ويستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت
هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره
أن يزوجها غيره فتدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا
احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا ابو حازم حدثنا سهل بن سعد
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته امرأة تعرض نفسها عليه
فحفض فيها النظر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول
الله قال أعندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتما من حديد قال ولا أنا
من حديد ولكن أشق بردي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا أهل
معك من القرآن شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى والذين لم يحضن فجعل
عدتها ثلاثة اشهر قبل البلوغ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده
تسعا **باب** تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي
صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته حدثنا علي بن اسد حدثنا
وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع
سنين قال هشام وانبئت انها كانت عنده تسع سنين **باب**

السلطان

السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي
الله عنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت
من نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال هل
عندك من شيء تصدقها اياه فقال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست
لا إزار لك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد
فلم يجد فقال أمعك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور
سماها فقال زوجتكها بما معك من القرآن **باب** لا ينكح الاب
وغيره البكر والثيب إلا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن
يحيى عن ابي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثهم أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا
يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق
اخبرنا الليث عن ابن ابي مليكة عن أبي عمرو مولى عايشة عن عايشة أنها
قالت يا رسول الله إن البكر تستحي قال رضاها صمتها **باب**
إذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسماعيل حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية
عن خنساء بنت خذام الانصارية أن أباها زوجها وهي ثيب وهي كارهة فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا إسحاق اخبرنا
يزيد اخبرنا يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد

وقف لله تعالى

حدثناه أن رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له اخوة **باب** تزويج اليتيمة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال الولي زوجنيه ثلاثة ثم مكث ساعة او قال ما معك فقال هو كذا وكذا أو أبيتا ثم قال زوجتكها فهو جايز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عايشة رضي الله عنها قال لها يا أمتاه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في الكمال الصداق واموا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله ويستفتونك في النساء الى آخر وترغبون ان تنكحوهن قوله تعالى ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق **باب** اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال قد زوجتك بكذا وكذا جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن سيرين عن انس رضي الله عنه عن سهل ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت

وقف لله تعالى

عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال قد ملكتها بما معك من القرآن **باب** لا يخطب على خطبة أخيه حتى ينكح أو يدع **حدثنا** مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر ابن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح أو يترك **باب** تفسير ترك الخطبة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يحدث أن عمر بن الخطاب حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فعرضت عليه حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني أبو بكر فقال إنه لم يمنعني أن أرجع اليك فيما عرضت الا أني قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى ابن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري **باب** الخطبة **حدثنا** قبيصة حدثنا سفيان عن زيد بن أسلم سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء

قال اعطها ولو خاتما من حديد فقال ما عندي شيء كذا في الاصل هكذا على الهامش كما تراه وفي آخره كذا وكذا كما تراه وفوقه كذا كما تراه عن

رجلا من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا

باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

باب قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وأدنى ما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره أو تفرضوا لهن وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرس فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب

باب التزويج على القرآن وبغير صداق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان سمعت أبا حازم يقول سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول إن كان القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فرأى فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فرأى فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إنها قد وهبت نفسها لك فرأى فيها

رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال لا والله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبست لم يكن عليه منه شيء فقام الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب المهر بالعروض وخاتم من حديد حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا أبو الوليد هشام ابن عبد الملك حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

باب الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها

باب الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امرأة من الانصار قال كم سقت اليها قال
زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب ٧٣ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس رضي الله
عنه قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خبزا
فخرجوا كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المومنين يدعو ويدعون له ثم
انصرف فراى رجلين فرجع او ازدرب اخبر ثم او اخبر بخروجهما **باب**
كيف يدعى للمتزوج **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن
ابن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة
من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة **باب** الدعاء للنساء
الذين يهدين العروس وللعروس **حدثنا** فروة حدثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت
فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر **باب** من احب البناء قبل
الغزو **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من
الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امراة وهو يريد ان

يبن بها ولم يبن بها **باب** من بنى بامراة وهي بنت تسع سنين
حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست وبنى بها وهي
ابنة تسع ومكثت عنده تسعا **باب** البناء في السفر **حدثنا** محمد بن
سلام اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية
بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع
فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين
وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطي لها خلفه ومد
الحجاب بينها وبين الناس **باب** البناء بالنهار بغير مركب ولا
نفقة **حدثنا** فروة ابو ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحى **باب** الانماط ونحوها للنساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا سفيان حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بقل اتخذتم انماطا قلت يا رسول
الله وانى لنا انماط قال انها ستكون **باب** النسوة اللاتي يهدين
المراة الى زوجها **حدثنا** الفضل بن يعقوب حدثنا محمد بن سابق حدثنا

بنت تسع سنين
هو بنت
علي
حدثني
النبي
ودعا لهن بالبركة

إسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها أنها زفت امرأة
الى رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة ما كان معكم
لهو فإن الانصار يعجبهم اللهو **باب** الهدية للعروس وقال
ابراهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بي في مسجد
بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أمر بجنبان
أم سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب فقالت لي أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فقلت لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن وأقط فاتخذت حيسة
في برمة فأرسلت بها مني اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم أمرني
فقال ادع لي رجالا وسماهم وادع لي من لقيت قال فقلت الذي السوق
فرجعت فإذا البيت غاص باهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بها ما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله ولياكل كل رجل مما يليه قال حتى
تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج ونفر يتحدثون قال وجعلت
أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في أثره فقلت
انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين إناه
ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث
إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق قال ابو

عثمان

ه٥ الى رسول الله

ه٥ وتكلم ما شا

ه٥ الى قوله والله لا يستحيي من الحق

عثمان قال انس انه خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب**
استعارة الثياب للعروس وغيرها **حدثني** عبيد بن اسماعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج أنها استعارت من أسماء
قلادة فهلكت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من أصحابه في طلبها
فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا
ذلك اليه فنزلت اية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله
ما نزل بك أمر قط إلا جعل لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة
باب ما يقول الرجل اذا اتى اهله **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا
شيبان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول
حين يأتي أهله بسم الله اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك أو قضي ولد لم يضره شيطان أبدا
باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب أخبرني انس بن مالك رضي الله عنه انه كان ابن عشر سنين
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان أمهاتي يواظبني
على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشأن
الحجاب حين انزل وكان أول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ه٥ حدثنا

ه٥ الله

وقف له تعالى

بزينب ابنة جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم
فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي
يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة
عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب
فاذا هم جلوس لم يتوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه
حتى اذا بلغ عتبة حجرة عايشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت فاذا هم
قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر
وانزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي حدثنا سفيان
قال حدثني حميد انه سمع انسا رضي الله عنه قال سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار كم أمهرتها قال
وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا المدينة
نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع
فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امرأتي قال بارك الله لك في
أهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيأ من أقط
وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما أولم
النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما أولم على زينب أولم
بشاة **حدثنا** مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس رضي الله عنه

وقف له تعالى

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها
صداقها وأولم عليها بحيس **حدثنا** مالك بن اسماعيل حدثنا زهير عن
ثابت قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة فأرسلني فدعوت رجالا إلى الطعام **باب** من أولم بأقل
من بعض نسائه أكثر من بعض **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت
قال ذكر تزويج زينب ابنة جحش عند أنس فقال ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم أولم على أحد من نسائه ما أولم عليها أولم بشاة **باب**
من أولم بأقل من شاة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور
عن صفية عن أمه صفية بنت شيبة قالت أولم النبي صلى الله
عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير **باب**
حق إجابة الوليمة والدعوة ومن أولم سبعة أيام ونحوه ولم يوقت
النبي صلى الله عليه وسلم يوما وأبو موسى **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي أحدكم الى الوليمة فليأتها **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكوا العاني وأجيبوا
الداعي وعودوا المريض **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن
الأشعث عن معاوية بن سويد قال البراء بن عازب رضي الله عنهما أمرنا النبي
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة

وقف الله تعالى

وتشميت العاطس وابرار المقسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة الداعي
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق
والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال دعي ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه
وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه

باب من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء
ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **باب**
من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى
كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت **باب** اجابة الداعي في
العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن ابراهيم حدثنا الحجاج بن محمد
قال قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا
هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير
العرس وهو صائم **باب** ذهاب النسا والصبيان الى العرس

حدثنا

هو القسيم

حم ابيه

كراع

وغيره

وقف لله تعالى

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا
مقبلين من عرس فقام قائما فقال اللهم انتم من احب الناس الي

باب هل يرجع اذا رأى منكرا في الدعوة ورأى ابن مسعود صورة
في البيت فرجع ودعي ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت سترا على الجدار فقال ابن
عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك
والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب
فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى
رسوله فماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة
قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال
لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل قال لما
عرس ابو اسيد الساعدي دعى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع
لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة
من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته

ابو حازم

قال القسطلاني بهم مضمومة فهاء ساكنة فمثلثة مفتوحة كذا في الفرع مصححا عليه وقال في الفتح بشناة وزون نخلة بالمثلثة بفتح الميم وهي القوة انتهى

اصله

الكراهة

تحفته بزيادة باب الفتح والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم سمعت سهل
ابن سعد أن أبا أسيد الساعدي دعى النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت أوقال اتدرون ما انقعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور باب
المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم إنما المرأة كالضلع حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع إن
أقمتها كسرتها وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج
باب الوصاة بالنساء حدثنا اسحاق بن نصر حدثنا
حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة عن أبي حازم عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع
وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته
لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء خيرا حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نتقي
الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا
وانبسطنا باب قوا انفسكم واهليكم نارا حدثنا

تحفته خ

قالت أوما

قال الشارح وهذا الحديث من رواية سهل كما في الرواية السابقة وحينئذ فقوله انقعت بفتح العين وسكون النون في الموضعين على صيغة الماضي للغائبة وهو الذي في الفرع وعلى رواية الكشميهني بسكون العين بصيغة المتكلم اه

أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل
راع على أهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد
راع على مال سيده وهو مسئول ألا فكلكم راع وكلكم مسئول باب
حسن المعاشرة مع الأهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر قالا
اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس إحدى عشرة امرأة فتعاهدن
وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل
غث على رأس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية
زوجي لا أبث خبره إني أخاف أن لا أذره إن أذكره أذكر عجره وبجره قالت
الثالثة زوجي العشنق إن أنطق أطلق وإن أسكت أعلق قالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سآمة قالت الخامسة
زوجي إن دخل فهد وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد قالت السادسة
زوجي إن أكل لف وإن شرب اشتف وإن اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم
البث قالت السابعة زوجي عياياء أو عياياء طباقاء كل داء له
داء شجك أو فلك أو جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس أرنب
والريح ريح زرنب قالت التاسعة رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد
قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من
ذلك له إبل كثيرات المبارك قليلات المسارح وإذا سمعن صوت المزهر أيقن

والامام

حدثني

زوجي ح

الهف هو الكل قالت الحادية عشرة زوجي أبو زرع فما أبو زرع أناس من حلي
أذنيّ وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت إلى نفسي وجدني في أهل
غنيمة بشق فجعلني في أهل صهيل وأطيط ودائس ومنق فعنده
أقول فلا أقبح وأرقد فأتصبح وأشرب فأتقمح أم أبي زرع فما أم أبي زرع
عكومها رداح وبيتها فساح ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع مضجعه كمسل
شطبة ويشبعه ذراع الجفرة بنت أبي زرع فما بنت أبي زرع طوع أبيها
وطوع أمها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية أبي زرع فما جارية
أبي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ
بيتنا تقشيشا قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض فلقي امرأة
معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا وأخذ خطيا
وأراح عليّ نعما ثريا وأعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي أم زرع
وميري أهلك فلو جمعت كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغر
آنية أبي زرع قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كأبي زرع لأم زرع حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الحبش
يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أنظر
فما زلت أنظر حتى كنت أنا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة
السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته لحال

زوجها

قوله وبجحني قال الشارح بكسر فتشديد وفي اليونينية بتشديد هاء وفي فتقمح

قال ابو عبد الله قال سعيد بن عفير عن هشام ولا تنقش بيتنا تنقيشا قال ابو عبد الله وقال بعضهم فاتقمح باليم وهذا أصح ع امل

زوجها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم
أزل حريصا على أن أسأل عمر بن الخطاب عن المرأتين من أزواج النبي
صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم
جاء فسكبت على يديه منها فتوضأ فقلت له يا أمير المؤمنين من
المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى إن
تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما
عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه قال كنت أنا
وجار لي من الأنصار في بني أمية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب
النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت
جئته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي أو غيره وإذا نزل فعل
مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار
إذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار
فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت أن تراجعني قالت ولم تنكر
أن أراجعك فواللهِ إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم لتراجعنه
وإن احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعني ذلك وقلت لها قد
خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت عليّ ثيابي فنزلت فدخلت على
حفصة فقلت لها أي حفصة أتغاضب إحداكن النبي صلى الله

فصخبت

عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت أفتأمنين
أن يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تسألي
النبي صلى الله عليه وسلم واراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني
ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر وكنا قد تحدثنا أن غسان
تنعل الخيل لغزونا فنزل صاحبي الأنصاري يوم نوبته فرجع
إلينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنم هو ففزعت
فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم قلت ما هو أجاء غسان
قال لا بل أعظم من ذلك وأهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه قلت خابت حفصة وخسرت قد كنت أظن هذا
يوشك أن يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة
له فاعتزل فيها ودخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك
ألم أكن حذرتك هذا ألم أكن حذرتك النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لا أدري ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت إلى المنبر فإذا
حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما أجد
فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له

لتنقزونا

وقال عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر فقال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه

تمت

فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما أجد فجئت فقلت للغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك
له فصمت فرجعت فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك
له فصمت فلما وليت منصرفا قال إذا الغلام يدعوني فقال أذن
لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش
فأثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت
عليه ثم قلت وأنا قائم يا رسول الله أطلقت نساءك فرفع إلي بصره
فقال لا فقلت الله أكبر ثم قلت وأنا قائم أستأنس يا رسول الله لو
رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة إذا
قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت
يا رسول الله لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك أن كانت
جارتك أوضأ منك وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم تبسمة أخرى فجلست حين
رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت في بيته شيئا يرد
البصر غير أهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على أمتك
فإن فارس والروم قد وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله
فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال أوفي هذا أنت

منكبي

تبسمة

فارس

وقف لله تعالى

يا ابن الخطاب إن أولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول
الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من أجل ذلك
الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة تسعا وعشرين ليلة وكان
قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه
الله فلما مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عائشة فبدأ بها
فقالت له عائشة يا رسول الله إنك كنت أقسمت أن لا تدخل علينا
شهرا وإنما أصبحت من تسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال
الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت
عائشة ثم أنزل الله تعالى آية التخيير فبدأ بي أول امرأة من نسائه
فاخترته ثم خير نساءه كلهن قلن مثل ما قالت عائشة **باب**
صوم المرأة بإذن زوجها تطوعا **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا همام
أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا تصوم المرأة وبعلها شاهد إلا بإذنه **باب**
إذا بانت المرأة مهاجرة فراش زوجها **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابن حازم عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعى الرجل امرأته إلى فراشه
فأبت أن تجيء لعنتها الملائكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة حدثنا
شعبة عن قتادة عن زرارة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا بانت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها

الملائكة

ه ٥ م
ليلة وكان

ه ٥ م
لا تصومن
٥
حدثني

وقف لله تعالى

الملائكة حتى ترجع **باب** لا تأذن المرأة في بيت زوجها لأحد إلا
بإذنه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه وما
أنفقت من نفقة عن غير أمره فإنه يؤدي إليه شطره ورواه أبو الزناد
الضباعي عن موسى عن أبيه عن أبي هريرة في الصوم **باب** حدثنا
مسدد حدثنا إسماعيل أخبرنا التيمي عن أبي عثمان عن أسامة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة
من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون غير أن أصحاب النار
قد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء
باب ﴿وقرن في بيوتكن﴾ العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه
فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون
الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام
الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا

عن النبي صلى الله عليه وسلم

وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد
ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا
يا رسول الله رأيناك تناول شيئا في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكعت
فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته
لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظرا قط و
رأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر
ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن أبي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت
أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وسلم بن زرير **باب** لزوجك
عليك حق قاله أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل
أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم
فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا
باب المرأة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله

أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والأمير راع والرجل
راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع
وكلكم مسئول عن رعيته **باب** قول الله تعالى الرجال قوامون
على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض إلى قوله إن الله كان عليا كبيرا
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني حميد عن أنس رضي الله
عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا فقعد
في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله إنك آليت شهرا
قال إن الشهر تسع وعشرون **باب** هجرة النبي صلى الله عليه
وسلم نساءه في غير بيوتهن وبذكر عن معاوية بن حيدة رفعه غير
أن لا تهجر إلا في البيت والأول أصح حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج وحدثني
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن عبيد
الله بن صيفي أن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث أخبره أن أم سلمة
أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على بعض أهله
شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن أو راح فقيل له
يا نبي الله حلفت أن لا تدخل عليهن شهرا قال إن الشهر يكون تسعة
وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مروان بن معاوية حدثنا
أبو يعفور قال تذاكرنا عند أبي الضحى فقال حدثنا ابن عباس رضي الله
عنهما قال أصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل

امرأة منهن أظلها فخرجت إلى المسجد فإذا هو ملأن من الناس فجاء عمر بن الخطاب
فصعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه آخر ثم سلم
فلم يجبه آخر ثم سلم فلم يجبه آخر فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين
ثم دخل على نسائه **باب** ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن
ضربا غير مبرح **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن
عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد أحدكم امرأته جلد
العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب** لا تطيع المرأة زوجها في معصية
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا إبراهيم بن نافع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية
عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة من الأنصار زوجت ابنتها فتمعط شعرها
وأتى زوجها فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت إنا زوجنا
أمرني أن أصل في شعرها فقال لا إنه قد لعن الموصلات **باب**
وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا **حدثنا** ابن سلام أخبرنا أبو
معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها
نشوزا وإعراضا قالت هي المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها
ويتزوج غيرها تقول له أمسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فأنت في حل
من النفقة علي والقسمة لي فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما أن يصلحا
بينهما صلحا والصلح خير **باب** العزل **حدثنا** مسدد حدثنا
يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كنا نعزل

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابرا رضي الله عنه قال كنا نعزل والقرآن ينزل
وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
والقرآن ينزل **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك بن أنس
عن الزهري عن ابن محيريز عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال أصبنا
سبيا فكنا نعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أوإنكم
لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة
باب القرعة بين النساء إذا أراد سفرا **حدثنا** أبو نعيم حدثنا عبد
الواحد بن أيمن حدثني أبي حدثتني ابنة أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج أقرع بين نسائه فطارت
القرعة لعائشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان بالليل
سار مع عائشة يتحدث فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب
بعيرك تنظرين وأنظر فقالت بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
إلى جمل عائشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا وافتقدته
عائشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الإذخر وتقول يا رب سلط
علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا **باب**
المرأة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك **حدثنا** مالك
ابن إسماعيل حدثنا زهير عن هشام عن أبيه عن عائشة أن سودة بنت
زمعة وهبت يومها لعائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة

بيوتهن ويوم سودة باب العدل بين النساء ولن تستطيعوا
أن تعدلوا بين النساء إلى قوله واسعا حكيما باب ٧٠ إذا تزوج البكر
على الثيب حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس
رضي الله عنه ولو شئت أن أقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة
إذا تزوج البكر أقام عندها سبعا وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا
باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد حدثنا
أبو أسامة عن سفيان حدثنا أيوب وخالد عن أبي قلابة عن أنس رضي
الله عنه قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب أقام عندها
سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر أقام عندها ثلاثا ثم قسم
قال أبو قلابة ولو شئت لقلت إن أنسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق اخبرنا سفيان عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه
في غسل واحد حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة
باب دخول الرجل على نسائه في اليوم حدثنا قتيبة حدثنا
علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسائه فيدنو
من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر مما كان يحتبس باب

اذا استاذن الرجل نساءه في أن يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا
اسماعيل حدثني سليمان بن بلال قال هشام بن عروة أخبرني ابي عن عائشة
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي
مات فيه أين أنا غدا أين أنا غدا يريد يوم عائشة فأذن له أزواجه يكون
حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في
اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان رأسه لبين
نحري وسحري وخالط ريقه ريقي باب حب الرجل بعض نسائه
أفضل من بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى
عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم دخل علي
حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة فتغضضت علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم باب المتشبع بما
لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة
عن أسماء أن امرأة قالت يا رسول الله إن لي ضرة فهل علي جناح
أن تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب
الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع

امرأتين لضرتها بالسيف غير مشقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه والله أغير مني حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شخص أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يزني عبده أو أمته يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة أن عروة بن الزبير حدثه عن أمه أسماء أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء أغير من الله وعن يحيى أن أبا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يغار وغيرة الله أن يأتي المؤمن ما حرم الله حدثني محمود حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام أخبرني أبي عن اسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما له في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت أعلف فرسه وأستقي الماء وأخرز غربه وأعجن ولم أكن أحسن أخبز وكان يخبز جارات لي من الأنصار وكن نسوة صدق وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهو مني على ثلثي فرسخ فجئت يوما والنوى

النبي

انه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

على

على رأسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الأنصار فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه فاستحييت أن أسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان أغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أني قد استحييت فمضى فجئت فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى رأسي النوى ومعه نفر من أصحابه فأناخ لأركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان أشد علي من ركوبك معه قالت حتى أرسل إلي أبو بكر بعد ذلك بخادم فكفيني سياسة الفرس فكأنما أعتقني حدثنا علي حدثنا ابن علية عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فأرسلت إحدى أمهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت أمكم ثم حبس الخادم حتى أتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة إلى التي كسرت صحفتها وأمسك المكسورة في بيت التي كسرت حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة أو أتيت الجنة فأبصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فأردت أن أدخله فلم يمنعني إلا علمي بغيرتك قال عمر

الزبير عن

عليك

حدثني

٧٥ ابن الخطاب يا رسول الله بأبي انت وأمي يا نبي الله أو عليك أغار حدثنا عبدان أخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري أخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر
وهو في المجلس ثم قال أو عليك يا رسول الله أغار باب
غيرة النساء ووجدهن حدثنا أبو عبيد بن اسماعيل حدثنا أبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم إذا كنت عني راضية وإذا كنت علي
غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال أما إذا كنت عني راضية فإنك
تقولين لا ورب محمد وإذا كنت غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت
أجل والله يا رسول الله ما أهجر إلا اسمك حدثني محمد أحمد بن أبي رجاء
حدثنا النضر عن هشام أخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله ما غرت على امرأة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت
على خديجة لكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها وثنائه عليها
وقد أوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبشرها ببيت لها في الجنة
من قصب باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والإنصاف حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر إن بني هشام بن المغيرة

استأذنوا

استأذنوا أن ينكحوا ابنتهم عليا بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن إلا أن
يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يريبني
ما أرابها ويؤذيني ما آذاها هكذا قال باب يقل الرجال ويكثر النساء
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم وترى الرجل الواحد يتبعه
أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر
الحوضي حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لأحدثنكم
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به أحد غيري
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن من اشراط الساعة أن
يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر
النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد باب لا يخلون رجل
بامرأة إلا ذو محرم ولا تدخل على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال
رجل من الأنصار يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع
ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة واكتتبت
في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك باب ما يجوز
أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر

وقف لله تعالى

حدثنا شعبة عن هشام سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله إنكن لأحب الناس إلي **باب** ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام ابن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية لئن فتح الله لكم الطائف غدا أدلك على ابنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم **باب** نظر المرأة إلى الحبش ونحوهم من غير ريبة **حدثنا** اسحاق بن ابراهيم الحنظلي عن عيسى عن الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني ببرده وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو **باب** خروج النساء لحوائجهن **حدثنا** فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال إنك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن لكن أن تخرجن لحوائجكن **باب**

استيذان

وقف وقف وقف

استيذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد وغيره **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها **باب** ما يجوز من الدخول والنظر إلى المسدين في الرضاع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة **باب** لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها **باب** قول الرجل لا طوفن الليلة على نسائه **حدثني** محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه

حر
لأطيفن

وقف لله تعالى وقف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سليمان بن داود عليهما السلام لأطوفن
الليلة بماية امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك
قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فأطاف بهن ولم تلد منهن إلا امراة نصف
إنسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان
أرجى لحاجته **باب** لا يطرق أهله ليلا إذا أطال الغيبة
مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا
محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقا **حدثنا** محمد بن
مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمان عن الشعبي أنه سمع
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أطال أحدكم الغيبة فلا يطرق أهله ليلا **باب** طلب الولد
حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على
بعير نطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت إني حديث عهد بعرس قال فبكرا
تزوجت أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال
فلما قفلنا ذهبنا لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء
لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وحدثني الثقة أنه قال
في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر يعني الولد **حدثنا** محمد بن الوليد

حدثنا

وقف لله تعالى

حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخلت ليلا فلا تدخل
على أهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فعليكم بالكيس الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس **باب** تستحد المغيبة
وتمتشط **حدثني** يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من
خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كأحسن ما أنت راء
من الإبل قال التفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله إني حديث عهد بعرس قال أتزوجت قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا
قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال أمهلوا حتى تدخلوا ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة **باب** ولا يبدي زينتهن إلا لبعولتهن
الى قوله لم يظهروا على عورات النساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان
عن أبي حازم قال اختلف الناس بأي شيء داوى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم أحد فسألوا سهل بن سعد الساعدي وكان من آخر من بقي
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقي من الناس أعلم
بهذا مني كانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم عن وجهه وعلي يأتي

ايه من غاب زوجها
الشعثة م
حر
بكرا
خزرج
م
للناس

بالماء على ترسه فأخذ حصير فحرق فحشي به جرحه **باب**
والذين لم يبلغوا الحلم **حدثنا** احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس رضي الله عنهما سأله
رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطر فقال نعم
ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم ان النساء فوعظهن
وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين باذانهن وحلوقهن
يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته **باب** قول
الرجل لصاحبه هل اعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة
عند العتاب **حدثنا** عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت عاتبني ابو بكر
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطلاق

قول الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا
العدة الاحصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها
طاهرا من غير جماع وشهد شاهدان **حدثنا** اسماعيل بن عبد
الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق
امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر

ابن

ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة
التي امر الله ان تطلق لها النساء **باب** اذا طلقت الحائض
يعتد بذلك الطلاق **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق ابن عمر امرأته
وهي حائض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها
قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن
عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارأيت ان عجز واستحمق
وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عمر قال احسبت علي بتطليقة **باب**
من طلق وهل يواجه الرجل امرأته بالطلاق **حدثنا** الحميدي حدثنا
الوليد حدثنا الاوزاعي قال سألت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
استعاذت منه قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابنة الجون
لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله
منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك قال ابو عبد الله رواه حجاج بن
ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عائشة قالت **حدثنا** ابو نعيم
حدثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم حتى انطلقنا الى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حائطين

ارايته

ان يكون له عذر

عن ابي اسيد رضي الله عنه

جلسنا فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم أجلسوا هاهنا ودخل وتزين
لسوقه بالجونية فأنزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل
ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فأهوى بيده
قال يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال لقد عذت بمعاذ
ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين والحقها بأهلها
وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل
عن ابيه وأبي أسيد قالا تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت
شراحيل فلما أدخلت عليه بسط يده اليها فكأنها كرهت ذلك فأمر
حدثني أبا أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابراهيم بن أبي الوزير حدثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس
ابن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام
ابن يحيى عن قتادة عن أبي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل
طلق امرأته وهي حايض فقال فتعرف ابن عمر ابن عمر طلق امرأته وهي حايض
فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فأمره أن يراجعها ثم إذا
طهرت فأراد أن يطلقها فليطلقها قبل قبل عدتها قال فقلت فهل عد ذلك طلاقا قال أرأيت
جوز ان عجز واستحمق باب من أجاز طلاق الثلاث لقول الله تعالى
الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان . وقاد ابن الزبير في مريض
طلق لا أرى ان ترث مبتوتة . وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة
مبتوتة تزوج

تزوج إذا انقضت العدة قال نعم قال أرأيت إن مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي
أخبره أن عويمر أخا بني العجلان جاء إلى عاصم بن عدي بن الأنصاري فقال له يا عاصم أرأيت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر
على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى أهله
جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسئلة التي
سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب
فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها
فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن عايشة رضي
الله عنها أخبرته أن امرأة رفاعة القرظي جاءت إلى رسول الله صلى الله

في الاصل المنقول منه سماعه وعليها كذا وعلى الحاشية نسوته بعد
أنزل فيك

عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن رفاعة طلقني فبت طلاقي وإني نكحت بعده عبد
الرحمن بن الزبير القرظي وإنما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلك تريدين أن ترجعي إلى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته
حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني القاسم بن محمد عن
عائشة رضي الله عنها أن رجلا طلق امرأته ثلاثا فتزوجت فطلق فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم أتحل للأول قال لا حتى يذوق عسيلتها كما
ذاق الأول **باب** من خير نساءه وقول الله تعالى قل لأزواجك
إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين أمتعكن وأسرحكن سراحا
جميلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا مسلم
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت خيرنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا عامر عن مسروق قال سألت
عائشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم أفكان طلاقا قال
مسروق لا أبالي أخيرتها واحدة أو مائة بعد أن تختارني **باب**
إذا قال فارقتك أو سرحتك أو الخلية أو البرية أو ما عني به الطلاق
فهو على نيته وقول الله عز وجل وسرحوهن سراحا جميلا وقال
وسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك بمعروف أو تسريح بإحسان
وقال أو فارقوهن بمعروف وقالت عائشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم
أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه **باب** من قال لامرأته أنت علي

حرام

هـ امرأة
ز ازواجه
هكذا من غير رقم

حرام وقال الحسن نيته وقال أهل العلم إذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه
حراما بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لأنه لا يقال لطعام الحل
حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره
وقال الليث عن نافع قال كان ابن عمر إذا سئل عن من طلق ثلاثا قال لو طلقت
مرة أو مرتين فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني بهذا فإن طلقتها ثلاثا
حرمت حتى تنكح زوجا غيرك حدثنا محمد حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طلق رجل امرأته فتزوجت
زوجا غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة فلم ينل منه إلا شيء لا يروه
فلم يحل له أن يتزوجها فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله إن زوجي طلقني وإني تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه
إلا مثل الهدبة فلم يقربني إلا هنة واحدة فلم يصل مني إلى شيء أفأحل
لزوجي الأول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حتى يذوق العسيلة
التي ذاقها الأول حتى يذوق الآخر عسيلتك **باب** ما أحل الله لكل
لم تحرم ما أحل الله لك حدثني الحسن بن الصباح سمع الربيع بن
نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن
جبير أنه أخبره أنه سمع ابن عباس يقول إذا حرم امرأته ليس بشيء
وقال لكم في رسول الله أسوة حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح
حدثنا حجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء أنه سمع عبيد بن عمير يقول
سمعت عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث

للطعام
حدثني
طلقها
غيره
أفأحل
ليست
لقوله كان

وقف لله تعالى

عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت أنا وحفصة أن أيتنا
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل إني أجد منك ريح مغافير أكلت
مغافير فدخل على إحداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب
ابنة جحش ولن أعود له فنزلت يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك إلى إن تتوبا
لعايشة وحفصة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه لقوله بل شربت عسلا

حدثنا مؤرة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب العسل والحلوآء وكان إذا انصرف من العصر دخل على نسايه
فيدنو من إحداهن فدخل على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر مما كان
يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي أهدت لها امراة من قومها
عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
أما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة إنه سيدنو منك فإذا
دنا منك فقولي أكلت مغافير فإنه سيقول لك لا فقولي له ما هذه
الريح التي أجد منك فإنه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل
فقولي له جرست نحلته العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية
ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو إلا أن قام على الباب فاردت أن أباديه
بما أمرتني به فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله
أكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح التي أجد منك قال سقتني
حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلته العرفط فلما دار إلي قلت

وقف لله تعالى

له نحوذلك فلما دار إلى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار إلى حفصة قالت يا رسول
الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة والله لقد حرمناه
قلت لها اسكتي باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله تعالى يا أيها
الذين امنوا إذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم
عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا
وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي
وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة وأبان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح
وسعيد بن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة
وعطاء وعامر بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب
وسليمان بن يسار ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم
والشعبي أنها لا تطلق باب إذا قال لامراته وهو مكره
هذه أختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم
لسارة هذه أختي وذلك في ذات الله عز وجل باب
الطلاق في الإغلاق والمكره والسكران والمجنون وأمرهما والغلط
والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية ولكل امرء ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا إن نسينا
او اخطانا وما لا يجوز من إقرار المولوس وقال النبي صلى الله عليه
وسلم للذي أقر على نفسه أبك جنون وقال علي بقر حمزة خواصر

شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل أنتم إلا عبيد لآبي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج وخرجنا معه، وقال عثمان ليس المجنون ولا السكران طلاق، وقال ابن عباس طلاق السكران، والمستكره ليس بجائز، وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس، وقال عطاء إذا أبى أبدا بالطلاق فليه شرطه، وقال نافع طلق رجل امرأته البتة إن خرجت فقال ابن عمر إن خرجت فقد بانت منه وإن لم تخرج فليس بشيء، وقال الزهري فيمن قال إن لم أفعل كذا وكذا فامرأتي طالق ثلاثا بتسأل عما قال وعقد عليه قلبه حتى حلف بتلك اليمين فإن سمى أجلا أراده وعقد عليه قلبه حتى حلف عليه جعل ذلك في دينه وأمانته، وقال ابراهيم إن قال لامرأته إلى فيك البتة فواحدة، وطلاق كل قوم بلسانهم، وقال قتادة إذا قال إذا حملت فانت طالق ثلاثا يغشاها عند كل طهر مرة فإن استبان حملها فقد بانت، وقال الحسن إذا قال أنت خلية يا هليكية بتة، وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما أريد به وجه الله، وقال الزهري إن قال ما أنت يا امرأتي بينة وإن نوى طلاقا فهو ما نوى، وقال علي ألم تعلم أن القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النايم حتى يستيقظ، وقال علي وكل الطلاق جائز إلا طلاق المعتوه حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا

هشام

هشام حدثنا قتادة عن زرارة بن أوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تجاوز عن أمتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل أو تتكلم، وقال قتادة إذا طلق في نفسه فليس بشيء حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة عن جابر رضي الله عنه أن رجلا من أسلم أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال إنه قد زنى فأعرض عنه فتنحى لشق الذي أعرض فشهد على نفسه أربع شهادات فدعاه فقال هل بك جنون هل أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى فلما أذلقته الحجارة جمز حتى أدرك بالحرة فقتل حدثنا أبو اليمان إن أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل من أسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت يعني نفسه فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي أعرض قبله فقال له ذلك فأعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال لبك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذهبوا به فارجموه وكان قد أحصن، وعن الزهري أخبرني من سمع جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة

اخبرني ابن عبد الرحمن

الاخر بقصر الهمزة وفتحها وكسر الخاء المعجمة اي المتاخر عن السعادة المدبر المخذول وقيل الازل وقيل الليم الم

شقه الذي

وقف لله تعالى

فلما أذلته الحجارة عمر حتى أدركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب**
الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن
شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان واجاز عثمان الخلع
دون عقاص رأسها وقال طاوس الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فيما
افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قولك
السفيهة لا يجل حتى تقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا أزهر بن جميل
الزوجة
حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امرأة
ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت
ابن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترد عليه حديقته قالت نعم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة **حدثنا**
اصبغ الواسطي حدثنا خالد عن الحذاء عن عكرمة أن أخت عبد الله
ابن أبي بهذا وقال تردين حديقته قالت نعم فردتها **وأمره** ففارقها
وقال ابراهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
طلقتها وعن ابن ابي نجيح عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة
ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني لا أعتب عليه في دين ولا خلق ولكني لا أطيقه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فترد عليه حديقته قالت نعم **حدثني** محمد بن عبد الله
ابن المبارك المخرمي حدثنا قراد ابو نوح حدثنا جرير بن حازم عن ايوب

عن

م ٥ وقوله عز وجل
م ٥ الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله
سهم قاله ابو عبد الله لا يتابع فيه عن ابن عباس
م ٥ س ايوب
س ٥ ولكن
م ٥ حدثني

وقف لله تعالى

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت امرأة ثابت بن قيس
ابن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أنقم
على ثابت في دين ولا خلق إلا أني أخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتردين عليه حديقته قالت نعم فردت عليه وأمره ففارقها
حدثنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن عكرمة أن جميلة ذكر الحديث

باب الشقاق

وهل يشير بالخلع عند الضرورة وقوله تعالى
وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا **حدثنا**
ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بني المغيرة استأذنوا ان ينكحوا
علي ابنتهم فلا آذن **باب** لا يكون بيع الامة طلاقا **حدثنا**
اسماعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن
القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنن انها اعتقت
فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق
ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه
خبز وأدم من ادم البيت فقال ألم ار البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذاك
لحم تصدق به على بريرة وانت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة وهو لنا هدية
باب خيار الامة تحت العبد **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة وهمام
عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال زوج ابنة عبدا يعني زوج بريرة **حدثنا**

س الضرر وفي قوله وان خفتم شقاق بينهما وحكما من اهلها الآية
م ٥ الزهري
س ٥ طلاقها
س عتقت
س بريرة
احد الخمسة السابع والعشرين من الاصل

وقف عن الله تعالى

عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذكر
مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كأني أنظر اليه يتبعها في سكك
المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوهاب عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان زوج بريرة عبدا أسود
يقال له مغيث عبد لبني فلان كأني أنظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة
حدثني
باب شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا
محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كأني انظر اليه يطوف خلفها يبكي
ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس
ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تأمرني قال
إنما أنا أشفع قالت لا حاجة لي فيه **باب** حدثنا عبد الله بن رجاء
اخبرنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود ان عائشة رضي الله عنها
ارادت ان تشتري بريرة فأبوا اليها إلا ان يشترطوا الولاء فذكرت للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فان الولاء لمن اعتق وأتي
النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل إن هذا ما تصدق على بريرة فقال
هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا آدم حدثنا شعبة وزاد لخيرت من زوجها
باب قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولأمة
مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع

ان

وقف لله تعالى

ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال إن الله حرم المشركات
على المؤمنين ولا أعلم من الاشراك شيئا أكبر من ان تقول المرأة ربها عيسى
وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من أسلم من المشركات
وعدتهن حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما كان المشركون على منزلتين من النبي صلى
الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي أهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشرك
أهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان اذا هاجرت امرأة من أهل الحرب
لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها
قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم أو أمة فهما حران لهما ما للمسلمين وذكر من أهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبد
او امة من المشركين أهل العهد لم يردوا ورد أثمانهم وقال عطاء عن ابن
عباس كانت قريبة بنت ابي أمية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها
معاوية بن ابي سفيان وكانت أم الحكم ابنة ابي سفيان تحت عياض
ابن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي
باب اذا أسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي أو الحربي
وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما إذا
اسلمت النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن
ابراهيم الصابئ سئل عطاء عن امرأة من اهل العهد أسلمت ثم أسلم
زوجها في العدة أهي امرأته قال لا إلا أن تشاء هي بنكاح جديد وصداق

وقف لله تعالى

باب

وقال مجاهد اذا أسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن وقتادة في مجوسيين أسلما هما على نكاحهما واذا سبق أحدهما صاحبه وأبى الآخر بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت الى المسلمين أيفارق زوجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما انفقوا قال لا إنما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب قال حدثني يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير أنه يبايعهن بالكلام والله ما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء إلا بما أمره الله يقول لهن اذا أخذ عليهن قد بايعتكن كلاما باب

قول

وقف لله تعالى

قول الله تعالى للذين يؤلون من نسايهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع عليم فان فاءوا وجمعوا حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم بالطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسماعيل حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم باب

حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امراته سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة فلم يجده وقد فاخذ يعطي الورق والدراهم وقال اللهم عن فلان وعني وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال الزهري في الاسير يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث أن النبي

وقف وقف الله تعالى

قال

صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك أو لأخيك
او للذيب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها
معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسئل عن
اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها
والا فاخلطها بمالك قال سفيان فلقيت ربيعة بن ابي عبد الرحمن فقال
سفيان ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت أرأيت حديث يزيد مولى المنبعث
في امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال نعم قال يجيء ويقول ربيعة عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال سفيان فلقيت ربيعة فقلت

باب اظهار وقول الله تعالى فلم تجادلون في

س الاية

ربهم فيما ليس لكم به علم وقوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا وقال ابو العالية
حدثني مالك انه سأل ابن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال
مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد في
الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما
الظهار من النساء وفي العربية لما قالوا اي فيما قالوا وفي بعض ما قالوا
وهذا اولى لان الله تعالى لم يدل على المنكر وقول الزور

باب الاشارة في الطلاق والامور

وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه
وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الي اي خذ النصف
وقالت اسماء صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت لعائشة

حاشان

وقف وقف الله تعالى

حاشان الناس وهي تصلي فأومأت براسها الى الشمس فقلت اية فأومأت
براسها ان نعم وقال انس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر
ان يتقدم وقال ابن عباس أومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده خرج
وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احدكم
امره ان يحمل عليها او اشار اليها فقالوا حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا ابراهيم عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بعيره وكان كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي
صلى الله عليه وسلم فتح من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
تسعين حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة
عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل
الله خيرا الا اعطاه وقال بيده وضع انملته على بطن الوسطى والخنصر
قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابراهيم بن سعد عن شعبة بن الحجاج
عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عدى يهودي في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على جارية فأخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ
راسها فأتي بها اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق
وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتلك فلان
لغير الذي قتلها فأشارت براسها ان لا قال فقال لرجل اخر غير الذي

فاشارت اي

قال

قال الشارح بكسر الصاد في اليونينية اهـ

فقلان ابو برد قال فقال

قتلها فاشارت انه لا فقال فقلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة
حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة ثم هنا وأشار الى
المشرق حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ابي اسحاق
الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا في سفر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل
فاجدح لي قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول
الله لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له فرآه
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومأ بيده الى المشرق فقال
اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم حدثنا عبد الله
ابن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعن احدا منكم نداء بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي
او قال يؤذن ليرجع قائمكم وليس ان يقول كذا يعني الصبح او الفجر
واظهر يزيد يديه ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر
ابن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما

فاما

هـ ها هنا

فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا مادت على جلده حتى تخفي بنانه وتعفو اثره
واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت كل حلقة موضعها فهو يوسعها فلا
تتسع ويشير باصبعه الى حلقه باب اللعان وقول الله تعالى
والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله ان كان من الصادقين
فاذا قذف الاخرس امرأته بكتابة او بايماء مفهوم فهو كالمتكلم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول
بعض اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف
نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال
بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعموا ان الطلاق بكتابه او اشارة او ايماء
جايز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا
بكلام مثل ان يقول كذكر الطلاق لا يجوز الا بكلام وان بطل الطلاق والقذف
وكذلك العتق وكذلك الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا
قال انت طالق فاشار بأصابعه تبين منه باشارته وقال ابراهيم
الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم
ان قال ابر اسه جاز حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد
الانصاري انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله
قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو
الحارث بن الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبضه

هـ لزقت

ه ان كان

ه بكتاب ه

ا

ه يكون

أصابعه ثم يبسطهن كالرامي بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد
الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت أنا والساعة كهذه او كهاتين وقرن بين
السبابة والوسطى حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني
تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن اسماعيل عن قيس عن ابي مسعود رضي
الله عنه قال واشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان
ها هنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين حيث يطلع
قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة اخبرنا عبد العزيز
ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى
وفرج بينهما شيئا باب اذا غرس في بني الولد حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر
قال هل فيها من اورق قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزعه عرق قال

فلعل

فلعل ابنك هذا نزعه باب إحلال الملاعن حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رجلا من الأنصار
قذف امرأته فأحلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق بينهما باب
يبدأ الرجل بالتلاعن حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن هشام
ابن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية
قذف امرأته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعلم أن
أحدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت باب
اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب أن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه اخبره أن عويمرا
العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم
عن ذلك فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة
التي سألته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى أسأله عنها فأقبل
عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول
الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل

وقف له تعالى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين باب التلاعن في المسجد

حدثنا يحيى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار رجا أي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله أم كيف يفعل فأنزل الله في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن فطارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان ذاك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدها أن يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لأمه قال ثم جرت السنة في ميراثها أنها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال إن جاءت به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا قد صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود أعين ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه ذكر الملاعنة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فأتاه رجل من قومه يشكو إليه أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره أن الذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه أنه وجده عند أهله خدلا آدم كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوقعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء قال أبو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا باب صداق الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة أخبرنا إسماعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق النبي صلى الله عليه وسلم

وقف لله تعالى

بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا
فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فرق بينهما قال أيوب
فقال لي عمرو بن دينار إن في الحديث شيئا لا أراك تحدثه قال قال الرجل
مالي قال فقيل لا مال لك إن كنت صادقا فقد دخلت بها وإن كنت كاذبا
فهو أبعد منك **باب** قول الإمام للمتلاعنين إن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
سعيد بن جبير قال سألت ابن عمر عن المتلاعنين فقال قال النبي
صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله أحدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها
فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك
قال سفيان حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال بإصبعيه وفرق سفيان
بين إصبعيه السبابة والوسطى ترمي النبي صلى الله عليه وسلم
بين أخوي بني العجلان وقال الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب
ثلاث مرات قال سفيان حفظته من عمرو وأيوب كما أخبرتك
باب التفريق بين المتلاعنين **حدثني** ابراهيم
ابن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن ابن عمر رضي
الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأته
فدفقها وألحق الولد بالمرأة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني نافع

عن

وقف لله تعالى

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأته
من الأنصار وفرق بينهما **باب** يلحق الولد بالملاعنة **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا مالك حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق الولد بالمرأة
باب قول الإمام اللهم بين **حدثنا** إسماعيل قال حدثني سليمان
ابن بلال عن يحيى بن سعيد أخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن
محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال ذكر الملتعنان عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك قولا ثم انصرف
فأتاه رجل من قومه فذكر له أنه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا لأشر الا لقولي فذهب به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره الذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مسفرا أفيل اللهم
سبط الشعر وكان الذي وجد عند أهله آدم خدلا كثير اللحم جعدا
قطط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت
شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها أنه وجد عندها فلاعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة لرجمت هذه
فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الإسلام **باب**
إذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها **حدثنا**
عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها

وقف لله تعالى

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها
فتزوجت آخر فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا يأتيها وانه ليس
معه إلا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك باب
واللاي يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد إن لم تعلموا
يحضن أو لا يحضن واللاي قعدن عن الحيض واللاي لم يحضن فعدتهن
ثلاثة اشهر باب واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب ابنة ابي سلمة اخبره
عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم
يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل
ابن بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي آخر
الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انكحي حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ان ابن شهاب كتب اليه ان عبيد
الله بن عبد الله اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسأل سبيعة الاسلمية
كيف افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح
حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور
ابن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي
صلى الله عليه وسلم فاستأذنته ان تنكح فأذن لها فنكحت باب

قول

وقف لله تعالى

قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال ابراهيم في من
تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول ولا تحتسب به
لمن بعده وقاله الزهري تحتسب وهذا احب الي سفيان يعني قول الزهري
وقال معمر يقال اقرأت المرأة اذا دنى حيضها واقرأت اذا دنى طهرها ويقال
ما قرأت بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها باب قصة فاطمة
بنت قيس وقوله لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد
ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا اسكنوهن من حيث
سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فانفقوا
عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا حدثنا اسماعيل
حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار
انهما ذكرا ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن
ابن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة ام المؤمنين الى مروان
وهو امير المدينة ائت الله وارددها الى بيتها قال مروان ان حبيب لبلهان
ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد وما بلغ كل شان
فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان
ابن الحكم ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة انها قالت لفاطمة الا تتقي الله يعني في قوله لا سكنى ولا نفقة

قولها

حدثنا عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير لعايشة ألم تر بن كذا في الأصل إلى فلانة
بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بيس ما صنعت قال
ألم تسمعي في قول فاطمة قالت أما إنه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث
وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عابت عايشة اشد العيب
وقالت لعل فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك أرخص
لها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المطلقة إذا خشي عليها
في مسكن زوجها أن يقتحم عليها او تبذو على أهلها بفاحشة **وحدثني**
حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة أن عايشة
انكرت ذلك على فاطمة **باب** قول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن
ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحبل **حدثنا** سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة رضي
الله عنها قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتفرد
صفية على باب خبائها كئيبة فقال لها عقري أو حلقي إنك لحابستنا
أكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري إذا **باب**
وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المرأة إذا طلقها
واحدة او ثنتين **حدثني** محمد اخبرنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن
الحسن قال زوج معقل اخته فطلقها تطليقة **وحدثني** محمد بن المثنى
حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا الحسن أن معقل

ابن

ابن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلى عنها حتى انقضت
عدتها ثم خطبها فجعل يعتل من ذلك أنت فتال خلى عنها وهو يقدر
عليها ثم خطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النساء
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى آخر الاية فدعاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأ عليه فترك الحمية واستقاد لأمر الله **حدثنا**
قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
طلق امرأة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فإن أراد
ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل أن يجامعها فتلك العدة
التي أمر الله أن يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك
قال لاحدهم إن كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى
تنكح زوجا غيره وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن
عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم
أمرني بهذا **باب** مراجعة الحايض **حدثنا** حجاج
حدثنا يزيد بن ابراهيم حدثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن
جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فسأل
عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل
عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال أرأيت إن عجز واستحمق

وقف لله تعالى

باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا وقال الزهري لا أرى أن تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لأن عليها العدة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة أبي سلمة أنها أخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج اربعة أشهر وعشرا قالت زينب ودخلت على زينب ابنة جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله مالي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج اربعة أشهر وعشرا قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول قال حميد

فقلت

وقف لله تعالى

فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة أو طير فتفتض به فقل ما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطي بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سئل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها أن امرأة توفي زوجها فخشوا عينيها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنوه في الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث في شر أحلاسها أو شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضي أربعة أشهر وعشر وسمعت زينب ابنة أم سلمة تحدث عن أم حبيبة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد فوق ثلاثة أيام إلا على زوجها اربعة اشهر وعشرا حدثنا مسدد حدثنا بشر حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قالت أم عطية نهينا أن نحد اكثر من ثلاث إلا بزوج باب القسط للحادة عند الطهر حدثني محمد ابن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن أم عطية رضي الله عنها قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب

ها
بنت
ها
بنت ام سلمة
ها
على
ها
تكتحل
ها
على زوج

وقف لله تعالى

حيضتها

عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في
نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنايز **باب** تلبس الحادة
ثياب العصب **حدثنا** الفضل بن دكين حدثنا عبد السلام بن حرب عن
هشام عن حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يحل لامرأة تومن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على
زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري
حدثنا هشام حدثنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه
وسلم ولا تمس طيبا الا اذى طهرها اذا طهرت نبذة من قسط واظفار
باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون
خبير **حدثني** حدفني اسحاق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت
هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت
خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجبت
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها
عند اهلها وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم
فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى تعتد حيث شاءت ولا سكنى

قال ابو عبد الله القسط والكست مثل الكافور والقافور

٥ م

٥ م وصية

٥ م اهله

٥ م في انفسهن

تعتد حيث شاءت وقول الله فلا جناح عليكم غير اخراج وقال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وان شاءت

وقف لله تعالى

٥ م بنت ابي

٥ م بنت

لها **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان عن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم حدثني
حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام حبيبة ابنة ابي سفيان ان امها
تعني ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب من حاجة لولا
اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تومن بالله واليوم
الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا **باب**
مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق
بينهما ولها ما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن
ومهر البغي **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى
عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين **حدثنا** علي بن الجعد اخبرنا
شعبة عن محمد بن مجادة عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** المهر للمدخول عليها
وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس **حدثنا** عمرو بن زرارة اخبرنا
اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته قال
فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فرق
بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث شيء لا اراك تحدثه قال قال الرجل

مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فتردخلت بها وان كنت كاذبا فهو أبعد لك

باب المتعة التي لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم ان طلقتم

النساء ما لم تمسوهن أي في قوله إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن تعالوا

متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون

ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة متعة حين طلقها زوجها

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين

حسابكما على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي

قال لا مال لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت

كذبت عليها فذاك أبعد وأبعد لك منها

باب وفضل النفقة على الأهل

حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت

عبد الله بن يزيد الأنصاري عن ابي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي صلى

الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم نفقة على اهله وهو يحتسبها كانت

له صدقة **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي

هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله

أنفق يا ابن آدم أنفق عليك **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نور

ابن زيد عن أبي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله

او القائم الليل الصائم النهار **حدثنا** محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن

سعد بن ابراهيم عن عامر بن سعد عن سعد رضي الله عنه قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت لي مال أوصي

بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث

كثير أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس

في أيديهم ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى

ما تجعل في في امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي

حدثنا الأعمش حدثنا ابو صالح حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا

خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني

وإما ان تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن

أطعمني الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة **حدثنا**

سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر

عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن

تعول **باب** حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف

٥ص ارتفرضوا لهن فريضة الي قوله بصير

٥ص حدثنا

كاذبا

٥ص وقول الله تعالى

يا رسول الله ص اصل

وقف لله تعالى

ثقاة العيال حدثني محمد بن سلام اخبرنا وكيع عن ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الزهري هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حين ارتفع النهار على عمر بن الخطاب فجاءه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما واررح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقالا قد قال

ذلك

وقف لله تعالى

ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسالني نصيبك من ابن اخيك وياتي هذا يسالني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا

فاوجعتم عليه من جبل

كلموها اختاروها

الله

وان هذا

وقف لله تعالى

تكلمان فيها فقامتا فدفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك أنشدكم بالله هل دفعتها
إليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل علي علي وعباس فقال أنشدكما بالله
هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي
باذنه تقوم السماء والارض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فادفعاها فانا اكفيكماها باب وقال الله
تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة
الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال وان
تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه
رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري نهى الله أن تضار
والدة بولدها وذلك أن تقول الوالدة لست مرضعته وهي استرضاه وأرفق
وأشفق عليه وأرفق به من غيرها فليس لها أن تأبى بعد أن يعرض عليها
من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له أن يضار بولده والدته فيمنعها
أن ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما أن يسترضع منفاعن طيب
نفس الوالد او الوالدة فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور
فلا جناح عليهما بعد أن يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه
باب نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا
ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة
أن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول
الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا

قال

وفق لله تعالى

قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة
من كسب زوجها عن غير امره فله نصف اجره باب عمل المرأة في بيت
زوجها حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى
حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام أتت النبي صلى الله عليه وسلم
تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها أنه جاءه رقيق فلم تصادفه
فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد أخذنا
مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها
حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماني اذا
أخذتما مضاجعكما أو أويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم
باب خادم المرأة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبيد
الله بن ابي يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن
علي بن أبي طالب أن فاطمة عليها السلام اتت النبي صلى الله عليه
وسلم تسأله خادما فقال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله
عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله اربعا
وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلاثون فما تركتهن بعد قيل ولا
ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في اهله
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم

عن الأسود بن يزيد سألت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في البيت قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج باب
إذا لم يتفق الرجل فليس له أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة أن
هند بنت عتبة قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح وليس
يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك
وولدك بالمعروف باب حفظ المرأة زوجها في ذات يده والنفقة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابن طاوس عن أبيه وأبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير نساء ركبن الإبل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش أحناه
على ولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده وتذكر عن معاوية وابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كسوة المرأة بالمعروف حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
ابن وهب عن علي رضي الله عنه قال أتى إلي النبي صلى الله عليه وسلم خلة
سيراء فلبستها فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب
عون المرأة في زوجها في ولده حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال هلك أبي وترك سبع بنات أو تسع
بنات فتزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت
يا جابر فقلت نعم فقال بكرا أم ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها

وتلاعبك

وتلاعبك وتضاحكك قال فقلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وإني كرهت
أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله
أو خيرا باب نفقة المعسر على أهله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم
ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال وما لك قال وقعت
على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين
متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال أين السائل قال ها أنا ذا قال
تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين
لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
أنيابه قال فأنتم إذا باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على
المرأة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم إلى قوله صراط مستقيم
حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب أخبرنا هشام عن أبيه عن زينب
ابنة أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي من أجر في بني أبي
سلمة أن أنفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا إنما هم بني قال
نعم لك أجر ما أنفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هند يا رسول
الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني
وبنيي قال خذي بالمعروف قرن النبي صلى الله عليه وسلم من

وقف لله تعالى

ترك كلا أو ضياعا فإلي وحدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك
وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح
قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب المراضع من الموالي
وغيرهن وحدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني
عروة أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ألكح أختي ابنة أبي سفيان قال وتحبين
ذلك قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني في الخير أختي فقال إن
ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة
ابنة أبي سلمة فقال ابنة أم سلمة فقلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي
في حجري ما حلت لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة
ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري
قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب هـ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الأطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا
إني بما تعملون عليم وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي
وائل عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

وقف لله تعالى

قال أطعموا الجايع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني
الأسير وحدثنا يوسف بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي
حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
من طعام ثلاثة أيام حتى قبض وعن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله
عنه أصابني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من
كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمشيت غير بعيد فخررت لوجهي من
الجهد والجوع فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسي فقال
يا أبا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فأخذ بيدي فأقامني
وعرف الذي بي فانطلق بي إلى رحله فأمر لي بعس من لبن فشربت
منه ثم قال عد يا أبا هر فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان
من أمري وقلت له نوفى الله ذلك من كان أحق به منك يا عمر والله لقد
استقرأتك الآية وأنا أقرأ لها منك قال عمر والله لأن أكون أدخلتك أحب
إلي من أن يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية على الطعام
والأكل باليمين وحدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير
أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما
في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما
يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب الأكل مما يليه وقال أنس رضي الله

هـ قضاء
بنت
بنت قالت
بنت بنت
بنت
هـ فوفى الله
هـ بضم العين القدح الضخم وجمعه عساس
باب

عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن
حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان أبي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل يمينك بلبك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان
ابي نعيم قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه
عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل يمينك بلبك **باب** من تتبع
حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية **حدثنا** قتيبة عن
مالك عن اسحاق بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان
خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتتبع الدباء من حوالي القصعة
قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ **باب** التيمن في الاكل وغيره
عبدان أخبرنا عبد الله انا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع
في طهوره وترجله وتنعله وكان قال بواسط قبل هذا في شانه كله **باب**
من اكل حتى يشبع **حدثنا** اسماعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله
ابن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك

من

بشيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه
ثم دسسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله قال فذهبت
به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت
عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم
قال لطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا
فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت أبا طلحة فقال أبو طلحة يا أم
سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من
الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة لها فادمته
ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن
لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا
موسى حدثنا معتمر عن ابيه قال وحدث أبو عثمان أيضا عن عبد الرحمن
ابن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فاذا مع رجل صاع
من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال

مشعان فعلان من الطويل
في الغاية وقيده هو طويل
الشعر متفشه

وقف لله تعالى

النبي صلى الله عليه وسلم أبيع أم عطية أو قال هبة قال لا بل بيع قال فاشتري
منه شاة فضحيت فأمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى
وأيم الله ما لي ولا لعيالي من الثلاثين ومائة إلا قد حز له حزة من سواد بطنها إن كان
شاهدا أعطاها إياه وإن كان غائبا خبأها له ثم جعل فيها فضحتين
فأكلنا جميعا وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته على البعير
أو كما قال حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا منصور عن أمه عن عائشة
رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الأسودين
التمر والماء باب ليس على الأعمى حرج إلى قوله لعلكم تعقلون حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار
يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رأس ستة عشر ميلا
دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما أتي إلا بسويق فلكناه
فأكلنا منه ثم دعي بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ
قال سفيان من سمعته منه عودا وبدءا باب الخبز المرقق والأكل
على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشام عن قتادة
قال كنا عند أنس وعنده خبازه فقال ما أكل النبي صلى الله عليه وسلم
خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يونس قال علي هو الإسكاف
عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم

أكل

نبي جرة

ولا على الأعرج حرج ولا على المريض حرج الآية

كتاب الأطعمة

وقف لله تعالى

أكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا أكل على خوان فقبل قتادة
على ما كانوا يأكلون قال على السفر حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر
أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه
وسلم بين صفية فدعوت المسلمين إلى وليمته أمر بالأنطاع
فبسطت فألقي عليها التمر والأقط والسمن وقال عمرو عن أنس
بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد
أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه وعن وهب بن كيسان قال
كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت
له أسماء يا بني يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاق إنما كان
نطاقي شققته نصفين فأوكيت قربة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته الآخر قال فكان أهل
المدينة إذا عيروه بالنطاقين يقول إيها والإله تلك شكاة ظاهر
عنك عارها حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أم حفيد بنت
الحارث بن حزن خالة ابن عباس أهدت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
سمنا وأقطا وأضبا فدعي بهن فأكل على مائدته وترك هن النبي
صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما أكل على مائدته
النبي صلى الله عليه وسلم ولا أمر بأكلهن باب السويق
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار

قط

فقال لا أم

إنهم حي

صلى الله عليه وسلم

وعمير بن أبي وقاص

وأولها

هل الدهر إلا ليلة ونهارها
وإلا طلوع الشمس ثم غيارها
وكل ما قارب الأمر فهو صحيح
حرق نارك يا شكلي ونارها
وبعده وغيرها الواردون أ ه

اخبرهم

وهو

فلاكه

وقف لله تعالى

عن سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء
وهي على روحة من خيبر فحضرت الصلاة فدعي بطعام فلم يجد الا سويقا
فلاك منه فلكنا معه ثم دعي بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأكل حتى يسمى له فيعلم
ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس
رضي الله عنهما اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره
انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته
وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة
بنت الحارث بن نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة من النسوة
الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن له هو الضب
يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال
خالد ابن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي
فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر الي

باب طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى

قد بها

هو اخبري

ط والنبي

الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة

باب المؤمن يأكل في معا واحد حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا يأكل
حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه فاكل كثيرا
فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول المؤمن يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء

حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يأكل
في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله
يأكل في سبعة امعاء وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو قال كان ابو نهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء
فقال فانا اومن بالله ورسوله حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معا واحد والكافر يأكل في سبع
امعاء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم
فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن

فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حكم من يأكل

باب المؤمن يأكل في معا واحد فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقف لله تعالى

ياكل في معًا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء باب الاكل متكيئا حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفر عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا آكل متكيئا حدثني عثمان بن ابي شيبة اخبرنا
جرير عن منصور عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل وانا متكيء باب الشواء وقول
الله تعالى بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام
ابن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن
خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى
اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو قال لا ولكنه
لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه
وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ باب
قال النضر الخزيرة من النخالة والحريرة من اللبن حدثني يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي
الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت
يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سافعل ان شاء
الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع

النهار

وقف لله تعالى

النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت
ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت اليه الى ناحية من البيت فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه
على خزير صنعناه فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قايل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب
الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قال لا اله الا
الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه
ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا
الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد
الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه

باب الاقط وقال احمد سمعت انسا ابتاع النبي صلى الله عليه
وسلم بصفية فاتاني التمر والاقط والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس
صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اهدت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا
فوضع الضب على مايدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن واكل
الاقط باب التلبق والشفير حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال ان كنا لنفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق فتجعله

في قدرها فنجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا
وكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة
واسه ما فيه شحم ولا ودك باب النهس وانتشال اللحم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا ايوب عن محمد
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نعرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم
عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضأ باب نعرق العضد
حدثني محمد بن المثنى حدثني عثمان بن عمر حدثنا فليح حدثنا ابو
حازم المدني حدثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة وحدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه انه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يؤذنوني له واحبوا لو اني ابصرته
فالتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت
السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك
عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار

فعقرته

اخبرني

فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلون ثم انهم شكوا في انهم
اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فادركنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته
العضد فاكلها حتى تعرقها وهو محرم قال ابن جعفر وحدثني
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله باب
قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى
الصلاة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ
باب ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما
حدثنا محمد بن بشر اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه باب
النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم انه سأل سهلا رضي الله عنه هل رايتم في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم النقي قال لا قلت كنتم تشخنون الشعير
قال لا ولكن كنا ننفخه باب ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم وامحابه ياكلون حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال ابو جعفر قال زيد بن اسلم

قال محمد بن جعفر

فهل

قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل انسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة أعجب إلي منها شدت في مضاغي عبد الله بن محمد حدثنا وهب ابن جرير حدثنا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما تضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الاسلام خسرت إذا وضل سعيي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال فقلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثني اسحاق بن ابراهيم أخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه انه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من الخبز الشعير حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معاذ حدثني أبي عن بونس عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال ما أكل النبي صلى

الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة تجم فؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو ابن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن أبي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثني عبد الله بن منير سمع أبا حاتم الاشهلي بن حاتم حدثنا ابن عون عن ثمامة

ابن انس عن انس رضي الله عنه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم
على غلام له حياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال وانا اقبل على عمله
قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه
فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء **باب**
شاة مسموطة والكتف والجنب **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام
ابن يحيى عن قتادة قال كنا باني انس بن مالك رضي الله عنه وخبازه قائم
قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق
بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط **حدثنا** محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها
ثم دعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا **باب**
ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره
وقالت عايشة واسما صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه
قال قلت لعايشة رضي الله عنها انهى النبي صلى الله عليه وسلم
ان يؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس
فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير وانا كنا لنرفع الكراع فنأكله بعد خمس
عشرة ليلة ما افطر كم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد صلى الله
عليه وسلم من خبز بر ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا

سفيان

هـ مسموطة

هـ ياكل

هـ من

تؤكل

سفيان حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن معمر وعن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء
اقال حتى جيء المدينة قال لا **باب** الخبز **حدثنا** قتيبة حدثنا
اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب
انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة
التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت
اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه كثيرا ان يقول
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع
الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية
بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه
حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا
وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه
فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به
ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم **باب** الاكل في اناء
مضبب **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سيف بن ابي سليمان سمعت مجاهدا
يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه
مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا
مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

هـ لها

هـ حيس

هـ رمى

هـ انه

لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها
فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة حدثنا
أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا
مسدد حدثنا هشيم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أنس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد
على سائر الطعام حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب
يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله
باب الأدم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر
عن ربيعة أنه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنن أرادت
عائشة أن تشتريها فتعتقها فقال أهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت شرطتيه لهم فإنما الولاء لمن أعتق
قال وأعتقت فخيرت في أن تقر تحت زوجها أو تفارقه ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عائشة وعلى النار برمة تفور فدعي
بالغداء فأتي بخبز وأدم من أدم البيت فقال ألم أر البرمة قالوا بلى يا رسول الله

ولكنه

ولكنه لحم تصدق به على بريرة منذ حرمته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية
لنا باب الحلواء والعسل حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن
أبي أسامة عن هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن بن البيلماني
أخبرني ابن أبي الفديك عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال كنت ألزم رسول النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطني حين لا آكل الخمير
ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وألصق بطني بالحصباء واستقرئ
الرجل الآية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين جعفر
ابن أبي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا
العكة فليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها باب الدباء حدثنا
عمرو بن علي حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن أنس عن أنس
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى مولى له خياطا فأتى بدباء
فجعل يأكله فلم أزل أحبه منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأكله باب الرجل يتكلف الطعام لإخوانه حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود الأنصاري قال كان
من الأنصار رجل يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما
أدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت

وقف لله تعالى

قال

لبيك قال أدنت له منه أضاف رجلا إلى طعام وأقبل هو على عمله

عندا سفيان منير سمع النضر أخبرنا ابن عون أخبرني نملة بن عبد الله

ابن أنس عن أنس رضي الله عنه قال كنت غلاما أمشي مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأتاه بقصعة

فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا قال فلما

رأيت ذلك جعلت أجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال

أحب الدبا بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع **باب**

المرق **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة

انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه

وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير

ومرقا فيه دبا وقديد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول القصعة

فلم أزل أحب الدبا بعد يومئذ **باب** القديد **حدثنا** أبو نعيم حدثنا ابن

عيينة عن اسحاق بن عبد الله عن انس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه

وسلم أتي بمرقة فيها دبا وقديد فرأيته يتتبع الدبا يأكلها **حدثنا** قبيصة

حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها

قالت ما فضلة الا في عام جاع الناس أراد أن يطعم الغني الفقير وإن كنا لنرفع

الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز ثلاثة أيام

تباعا حتى قبض **باب** من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا قال وقال ابن

المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى

حدثنا

قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسماعيل يقول إذا أكل الرجل مع قوم فرأى أن بين أيديهم زيادة أو يرى أنهم يستحيون منه فلا بأس أن يناول ويأكل أو يقدم

حتى يتتبع

رأيت رسول الله

وقف لله تعالى

قال

إسماعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس

ابن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس

فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير ومرقا فيه دبا وقديد قال أنس فرأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول القصعة فلم أزل أحب الدبا من يومئذ

وقال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدبا بين يديه **باب** الرطب بالقثاء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر

ابن أبي طالب رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان قال

تضيفت أبا هريرة رضي الله عنه سبعا فكان هو وامرأته وخادمه يعتقبون

الليل أثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه

وسلم بيننا تمرا فأصابني سبع تمرات إحداهن حشفة **حدثنا** محمد بن العلاء

حدثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قسم النبي

صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني منه خمس أو ست تمرات وحشفة ثم رأيت

الحشفة هي أشدهن لضرسي **باب** الرطب والتمر وقول الله تعالى وهزي

اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان

عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول

الله صلى الله عليه وسلم وما عندي الا الأسودان التمر والماء **حدثنا** سعيد بن

أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله

ابن أبي ربيعة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان

يسلفني في تمري إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست

ونقل القاضي عياض عن أهل التشريح أن أعلا الإنسان سمة المعدة ثم الأمعاء ثم يليها المستقيم وهي كلها رقاق ثم الأمعاء الأعور والقولون والمستقيم وطرفه الدبر وفيها المخرج

الحافظ الزين العراقي كما الشيخ الشيخ أبو العباس الجابي قال الشيخ الحافظ أبو الفضل ابن الشيخ الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي قال سمعة أمعاء الإنسان أعلاها المعدة ثم الأمعاء ثم الرقيق وهو كلها رقاق ثم الأعور والقولون والمستقيم وطرفه الدبر وفيها المخرج

ص

فخاست

على قوله يأكل المسلم في سبعة أمعاء

من يعيا بواحدة الكافر

في سبعة أمعاء

عمر شك

مثله

عمروش وعمريش بناء وقال ابن عباد يقال عمروشا بناء ما يثرش من الكرم وهو ورد كل بناء عروشها أبنيتها قال ابن دريد كل بناء عروش قال ابو جعفر قرأت على محمد بن اسماعيل نخلا ليس له محمد بن عبيد معبدا ثم قال نخلا ليس فيه شكل اسم

من اليهودي عند الجداد وكم أخذ منها شيئا فجعلت أستنظره الى قابل فيأبى فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاؤني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فأبى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش لي فيه ففرشته فدخل فرقد ثم استيقظ فجئته بقبضة أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقفت في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله

باب أكل الجمار **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس إذ أتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** العجوة **حدثنا** جمعة بن عبد الله حدثنا عمر ان أخبرنا هاشم بن هاشم أخبرني عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر **باب** القران في التمر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا جبلة بن سحيم قال أصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل أخاه قال شعبة الإذن من قول ابن

عجوة

نهى

القران

ابن عمر القتاء **حدثنا** اسماعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت سعد بن عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء **باب** بركة النخلة **حدثنا** ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة **باب** جمع اللونين او الطعامين بمرة **حدثنا** ابن سلام اخبرنا عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء **باب** من أدخل الضيفان عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة **حدثني** الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان عن انس وعن هشام عن محمد عن انس وعن سنان ابي ربيعة عن انس ان أم سليم أمة عمدت الى مد من شعير فجشته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثتني الى النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت إنه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة قال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم فدخل فجيء به وقال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال أدخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء **باب** ما يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال من أكل فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** علي بن

إن

فأدخلوا

يقول

يقول هو ابن

عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد أخبرنا يونس عن ابن شهاب حدثني
عطاء أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا الكباث وهو ثمر الأراك

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة
أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالأسود منه فانه أطيب فقال كنت ترعى
الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها المضمضة بعد الطعام حدثنا علي حدثنا
سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعي بطعام فما أتي
الا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلاة فمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا
يقول لخبر سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهي من خيبر على رؤحة دعي بطعام فما أتي الا بسويق فلكناه فأكلنا منه
ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفيان
كأنك تسمعه من يحيى باب لعق الأصابع ومصها قبل أن تمسح بالمنديل حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها
باب المنديل حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح حدثني أبي عن سعيد
ابن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال
لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن
وجدناه لم يكن لنا مناديل الا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ باب
ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان

عن

عن أبي امامة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال
الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا
ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي امامة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله
الذي كفانا وأروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى ربنا باب الاكل مع الخادم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن محمد هو ابن زياد سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناول له أكلة أو الكلتين
او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر
ويذكر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يدعى الى طعام فيقول هذا لي
وهذا لي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا تتهم
منه طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الأسود حدثنا أبو أسامة
حدثنا الأعمش حدثنا شقيق حدثنا أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من الأنصار
يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فرأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أصحابه
فعرف الجوع في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع
له طعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له
ثم أتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب ان
رجلا تبعنا فان شئت أذنت له وان شئت تركته قال لا بل أذنت له باب
إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه عمرو
ابن أمية أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده
فدعي الى الصلاة فألقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

يعرف الجوع طفيما

معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اوضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن
ابن عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن
عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قاله وهيب ويحيى بن سعيد
عن هشام اذا وضع العشاء **باب** قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا **حدثني**
عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا
رضي الله عنه قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا القوم
للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال
بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى
بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع
ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد قاموا
فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب **كتاب** بسم الله الرحمن الرحيم
العقيقة **باب** تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه **حدثني** اسحاق
ابن نصر حدثنا ابو اسامة حدثني بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة
ودفعه اليه وكان اكبر ولد ابي موسى **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه
فبال عليه فاتبعه الماء **حدثنا** اسحاق بن نصر حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة

عن

عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها حملت بعبد الله بن الزبير
بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدته بقباء ثم اتيت
برسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعى بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا
بهم فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم **حدثنا** الى بالمدينة بعد الاسلام
مطرف بن الفضل حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض
الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت
اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت وارى الصبي فلما اصبح ابو طلحة
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم
بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه
وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات فاخذه النبي
صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله
عليه وسلم فمضغها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه
عبد الله **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد
عن انس وساق الحديث **الى باب** اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة **حدثنا**
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع
الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا حماد اخبرنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب
عن ابن سيرين عن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير
واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن

وفقه الله تعالى

النبي صلى الله عليه وسلم وزاد يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين
حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى حدثني عبد الله
ابن ابي الاسود حدثنا قريش عن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين
ان اسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة بن
جندب باب الفرع حدثنا عبدان حدثنا عبد الله اخبرنا معمر اخبرنا
الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
في رجب باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري
حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه
لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

والله اعلم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وافق الفراغ من

هذا الجزء يوم الاثنين غرة مستهل رجب الفرد من شهور سنة

الف ومائة وستة واربعين من الهجرة النبوية على صاحبها افضل

الصلاة واذكى التسليم كتبه بيده الفانية الفقير الى الله تعالى

احمد بن علي بن محمد علام البكتوشي المالكي مذهبا

غفر الله له ولوالديه ولمن تراود عاله بالمغفرة

وبليه كتاب الذبائح والصيد

والحمد لله على كل

حال وآخر